وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية و إجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص:علم إجتماع التربية

دور الإنضباط المدرسي في نجاح العملية التعلمية

دراسة ميدانية بمتوسطة سواعي مداني – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د"

دفعة 2021

من إعداد الطالبة:

ساكر زينة

إشراف الأستاذ:

طريفي أمحمد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر عز الدين	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
طريفي أمحمد	أستاذ محاضر – ب–	مشرفا و مقررا
بوطورة كمال	أستاذ محاضر – أ–	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله حمدا كثيرا مثل ملأ كونه ، وشكرا جميلا حتى يبلغ رضاه

على أن من علينا نعمه وخيراته ، وألهمنا الصبر والاجتهاد

لإتمام هذا العمل المتواضع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له ﴾

عملا بهذا الحديث الشريف نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان

الى من كان لنا مرشدا ومعينا ، وخير ناصح لنا

وسار معنا في المشوار لإنجاز هذا العمل ،

الأستاذ الفاضل :طريفي أمحمد

جزاه الله عنا خير الجزاء ، والى كل من كانوا عونا في مشوارنا هذا

ولو كان ذلك بكلمة طيبة.

إهـــــداء

الحمد لله أن أمطر عليا من وابل فضله فيسر لي السبيل ووفقني

أهدي ثمرة نجاحي إليك يا مصدر أدبي وثقافتي وعلومي

إلى من كان صدرها، وعاء قلبها معطاء

إلى من حرصت على رؤيتي متفوقة

أمي الغالية

إلى سندي في الحياة لرمز العطاء، إلى من غرس الأخلاق والقيم في كياني

إلى أعظم من عندي في الوجود

أبي العزيز حفظه الله ورعاه

إلى من كان شعارهم لي دائما السعي إلى الأعلى

إلى الأكثر إلى الأمام وحبهم يسري في عروقي

إخوتي وأخواتي حفظهم الله وأطال أعمارهم

إلى من اختاروا أن يكونوا شمعة مضيئة لي تنير دربي

فكانوا لي السند القوي في مكارم الأخلاق

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر

إلى من صاغوا من فكرهم منارة تنير مسيرة العلم والنجاح

"أساتذتي الكرام"

الى كل قلب ينبض بحب العلم.

ساكر زينة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
بسملـــــــة	/
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمـــــــة	أ- ب
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة.	**19-05**
تمهيد	**05**
1- إشكالية الدراسة	**07-06**
2- أسباب إختيار الموضوع	**09-07**
3- أهمية الدراسة	**09**
4- أهداف الدراسة	**09**
5- تحديد المفاهيم	**13-10**
6- الدراسات السابقة	**18-13**
خلاصة	**19**
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للانضباط المدرسي	**58-21**
تمهيد	**21**
المبحث الأول: ماهية الانضباط المدرسي	**44-22**
المطلب الأول: تعريف الانضباط المدرسي وأنواعه	**25-22**
المطلب الثاني: أهمية الانضباط وأبعاده	**32-26**
المطلب الثالث: أهداف الانضباط المدرسي وأنماطه	**39-32**

فهرس المحتويات

المطلب الرابع: سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط	44-39
المبحث الثاني: دور الانضباط المدرسي في تطوير العملية التعليمية و تحسينها	57-45
المطلب الأول: أثر الانضباط المدرسي على العملية التعليمية	46-45
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي	47-46
المطلب الثالث: مشكلات الانضباط المدرسي وأسبابها	49-47
المطلب الرابع: كيفية التعامل مع مشكلات النظام ومنعها	57-50
خلاصة	58
الفصل الثالث: سيسيولوجيا العملية التعليمية.	98-60
تمهيد	60
المبحث الأول: ماهية العملية التعليمية	74-61
المطلب الأول: تعريف العملية التعليمية	65-61
المطلب الثاني: مستويات التعليمية	68-65
المطلب الثالث: عناصر العملية التعليمية	73-68
المطلب الرابع: آليات استخدام المواد التعليمية	74-73
المبحث الثاني: الوسائل التعليمية	97-75
المطلب الأول: الجذور التاريخية لاستخدام الوسائل التعليمية	84-75
المطلب الثاني: تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها	93-85
المطلب الثالث: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية	95-93
المطلب الرابع: معوقات استخدام الوسائل التعليمية	97-96
خلاصة	98
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	109-101
تمهيد	101

فهرس المحتويات

1-مجالات الدراسة	**106-102**
✓ المجال المكاني	**104-102**
✓ المجال الزماني	**104**
✓ المجال البشري	**105**
2-المنهج المستخدم في الدراسة	**106-105**
3- أدوات الدراسة	**108-106**
4- مجتمع الدراسة	**108**
خلاصة	**109**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	**131-111**
تمهيد	**111**
أولا: التعقيب على الدراسات السابقة.	**112**
ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية.	**130-112**
1- البيانات السوسيوديموغرافية **(المحور الأول).**	**122-116**
2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: "التزام التلميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعلمية"	**126-122**
3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: "التزام التلميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعلمية"	**130-126**
4- الإستنتاج العام.	**131**
الخاتمة	**133**
قائمة المصادر والمراجع	**143-135**
الملاحق	**156-145**
ملخص الدراسة	/

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الإمكانات المادية بمتوسطة سواعي مداني –تبسة–	102
02	الإمكانات البشرية بمتوسطة سواعي مداني.	103
03	مقياس ليكارت (Likert) الثلاثي.	113
04	معامل ارتباط بيرسون بين كل محور وآخر.	114
05	قيم ألفا–كرونباخ.	114
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	115
07	سن العينة حسب المجموعات.	116
08	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	117
09	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.	119
10	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	120
11	استجابة أفراد العينة لعبارات المحور الثاني.	122
12	استجابة أفراد العينة لعبارات المحور الثالث.	126

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أشهر المصطلحات التي عرف بها علم الديداكتيك.	62
02	تمثيل بلوم الأهداف التعليمية في المجال المعرفي.	68
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	115
04	سن العينة حسب المجموعات.	116
05	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	118
06	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.	119
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	120

مقدمـــة

مــقــدمــة

مقدمة:

يعتبر الانضباط المدرسي واحد من الأسس التي يعتمد عليها لبلوغ الأهداف التربوية للعملية التعليمية ونجاحها، ولا يقتصر دوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فقط، بل يساهم في النمو الخلقي والاجتماعي له، وهذا لا يكون إلا في مؤسسة تربوية يسودها النظام والانضباط، فالانضباط عملية تربوية تتطلب التحكم في السلوك والعواطف والانفعالات تحت قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين، وتعد عملية الانضباط المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تنميتها لدى التلاميذ، ويعني الانضباط المدرسي التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه إلى الوصول إلى نمو في السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها، فنجاح الانضباط المدرسي في تحقيق أهدافه ينعكس على مستوى المدرسة والذي قد يتيح فرص النمو لجميع العناصر التي يشملها نظام المدرسة الكلي.

ولتحقيق المدرسة عملية الانضباط تستند إلى قوانين وأساليب تستعملها لتحقيق النظام داخل أسوارها.

وحتى نتمكن من توضيح دور الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية كان لا بد من وضع الخطوات العريضة له، فتم تقسيم هذه الدراسة إلى ما بين نظري وميداني، حيث قسم الباب النظري إلى ثلاثة فصول، احتوى الفصل الأول على كل ما يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة انطلاقا من طرح الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع والهدف من الدراسة وصعوباتها ثم المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، مع عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت جانبا من الموضوع.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى ماهية الانضباط المدرسي من خلال التطرق إلى تعريفه وأنواعه، أهميته وأبعاده بالإضافة إلى أهدافه وأنماطه مع عرض سمات البيئة

التعليمية المشجعة على الانضباط، أثر الانضباط المدرسي على العملية التعليمية، العوامل المؤثرة في الانضباط، مشكلات الانضباط المدرسي وأسبابها، كيفية التعامل مع مشكلات النظام ومنعها.

أما الفصل الثالث فقد تناولنا ماهية العملية التعليمية من خلال تعريفها، مستويات التعليمية وأهدافها في المجال المعرفي، عناصر العملية التعليمية، آليات استخدام المواد التعليمية، الجذور التاريخية لاستخدام الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية وأنواعها، القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية، معوقات استخدام الوسائل التعليمية.

أما فيما يخص الباب الثاني وهو الجانب الميداني للدراسة حاولنا فيه من خلال الفصل الرابع التعرف على الأسس المنهجية للدراسة وذلك بتحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني وزماني وبشري.

أما فيما يخص المنهج الذي اتبعناه تمثل في: المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف وتحليل الظاهرة تحليلا كميا وكيفيا، إضافة إلى المنهج الإحصائي باستعمال الأرقام والإحصائيات والنسب المئوية إضافة إلى عرض الجداول البسيطة والمركبة.

أما بخصوص الأدوات المنهجية التي تم بها جمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة، الاستمارة، وبعدها قمنا بتحديد طريقة اختيار العينة.

وأخيرا قمنا بتحليل بيانات كل من الفرضيتين المتعلقتين بالدراسة وتفسيرهما، وبعد التحليل توصلنا إلى نتائج كل فرضية، الاقتراحات ثم تقديم خاتمة عامة للبحث.

الباب الأول:
الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

1-إشكالية الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي الجانب المهم في الدراسات العلمية، إذ يعطي صورة واضحة حول موضوع الدراسة بتحديد مشكلة الدراسة ووضع التساؤلات التي من خلالها يمكن للباحث أن يبقى على تسلسل من محتوياتها، مع تحديد أهمية الموضوع وهدفه وأسباب تناوله ووضع الدراسات المشابهة أو القريبة من موضوع هذه الدراسة والوصول إلى تصور عام يخدم الجانب النظري والتطبيقي، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1-إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، من حيث دورها في التأثير على النشىء، وتربيتهم وصقل شخصياتهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتزويدهم بالعلم والمعرفة، ليكونوا مواطنين صالحين فاعلين في المجتمع ملتزمين بقيمه، وعاداته، وتقاليده، ومعتقداته، ومحترمين للقانون والنظام فيه، ومشاركين في بنائه وتقدمه.

وبما أن المدرسة من أهم المؤسسات المقصودة التي تحدد سلوك الجماعة وتضبط تصرفات أفرادها من خلال استخدام الانضباط المدرسي الذي يحظى باهتمام قوي ومتزايد من طرف العلماء والباحثين نظرا لأهميته، ذلك لأنه يعتبر عاملا مؤثرا في السلوك وبهذا يشكل الانضباط المدرسي قضية هامة في العملية التربوية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامه في الرفع من مستوى التلميذ بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهي الإسهام في نمو التلميذ الخلقي والاجتماعي الذي لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات تربوية غير منضبطة.

فالمدرسة هي نقطة الانطلاق الأساسية لتحقيق الانضباط في المجتمع، إذ أنها تكسب الطلبة هذه القيمة التي تنتقل معهم لجميع مجالات حياتهم الحالية والمستقبلية، ويشكل الانضباط المدرسي محور العملية التربوية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها، ولا يمكن لأي إدارة مدرسية مهما كانت تمتلك من إمكانات مادية، وبشرية وتكنولوجية أن تقوم بعملها وتحقيق الأهداف التربوية التي وجدت من أجلها دون أن ترسخ الانضباط المدرسي داخلها وتكمن أهمية الانضباط المدرسي في كونه يعمل على تطبيق النظام السائد داخل المؤسسة التربوية من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي ترمي إليها العملية التعليمية، ولا يتحقق ذلك إلا إذا تداخلت جملة من العوامل وتفاعلت فيما بينها.

وبناءا على ما سبق فقد تبلورت إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- **التساؤل الرئيسي:**

ما دور الإنضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1-ما درجة مساهمة التزام التلميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية في نجاح العملية التعليمية؟

2-ما درجة مساهمة محافظة التلميذ على البيئة المدرسية في نجاح العملية التعليمية؟

- **الفرضيات:**
- **الفرضية الرئيسية:**

للإنضباط المدرسي دور في نجاح العملية التعليمية.

- **الفرضيات الفرعية:**

1-إلتزام التلميذ بالقوانين والتعليمات يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية.

2-إلتزام التلميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية.

2-أسباب اختيار الموضوع:

إن اهتمام أي باحث بدراسة موضوع ما له دوافع ذاتية أو موضوعية وتختلف هذه الدوافع من باحث لآخر، ولقد شغل اهتمامنا هذا الموضوع لدراسته حول دور وفاعلية الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية وسوف نوجز أسباب هذا الاختيار فيما يلي:

2-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

- تنمية معارفنا حول عملية الانضباط المدرسي ومدى تأثيره على نجاح العملية التعليمية.

- محاولة منا لإرضاء فضولنا إلى التعرف أكثر على دور الانضباط ومدى مساهمته في تحقيق النظام داخل المؤسسة التربوية.

- من خلال احتكاكنا ببعض الأساتذة وجدناهم يشتكون من مشاكل مع تلاميذهم بسبب خرقهم للنظام المدرسي وسوء سلوكاتهم.

- ملاحظتنا لسلوكات بعض التلاميذ الخارجة عن النظام المدرسي والتي تعتبر عائق أمام السير الحسن للعملية التعليمية.

2-2 الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تتحدث عن الانضباط كعامل أساسي في المؤسسة التربوية والموجودة منها تناولت سوى العوامل الاقتصادية والاجتماعية وكذا العوامل البيئية وربطها بسلوك التلميذ.

- إن موضوع الانضباط المدرسي ودوره في نجاح العملية التعليمية من المواضيع التي لها انعكاسات على حاضر ومستقبل التلاميذ بل المجتمع ككل.

- أهمية الانضباط وضرورته في نشر النظام داخل المدرسة باعتبارها قلب المجتمع، فكل خلل واهتزاز فيها يصيب مباشرة القوام الاجتماعي الذي تتواجد فيه.

- الإيمان بأهمية المدرسة في تهيئة الأفراد للقيام بأدوارهم الاجتماعية والمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف أمتهم.

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص في علم الاجتماع التربوي.

- التعرف أكثر على نوع العلاقات السائدة داخل المؤسسة التربوية ومدى فاعليتها في استخدام الوسيلة المناسبة في الاتصال بين أفرادها والتي تساهم بدورها في انضباط التلاميذ واحترامهم للنظام الخاص بالمؤسسة.

3- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها كون عملية الانضباط المدرسي من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة، لما لها من أهمية وأثر في نجاح العملية التعليمية وتيسير أمورها وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها المرسومة خاصة وأن لها بعد تربوي تعليمي يتمثل في توجيه التلاميذ وضبطهم داخل المؤسسة التعليمية للمساعدة على نجاح التعلم، فكل ما كان هناك تكامل وتفاعل بين المدير والأساتذة والتلاميذ كلما كانت استجابة التلاميذ قوية وكلما نتج عن ذلك أفراد في مستوى تطلعات الأمة.

4-أهداف الدراسة:

إن كل بحث علمي الهدف منه الوصول إلى الحقائق التي يمكن البرهنة عليها وهذا البحث له أهداف يسعى إلى تحقيقها وهي:

1- التعرف درجة مساهمة الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية.

2-التعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم الناتجة عن عدم الانضباط داخل المدرسة.

3- معرفة العوامل المساعدة على تحقيق الانضباط المدرسي.

4- إثراء البحث العلمي في هذا المجال.

5- يعد الانضباط الوسيلة الأساسية لممارسة الحقوق وتأدية الواجبات.

6- يسهل على التلاميذ فهم المادة كمادة علمية لمساعدتهم على حل المشكلات وبالتالي التحصيل الجيد.

5-تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، كما أنه يمثل دليلا من أساسيات الباحث والقارئ في حد ذاته، وعليه سنعرض في هذه الخطوة التحديد المفاهيمي لهذه الدراسة.

1- الانضباط:

لغة: يدل الانضباط في مفهومه اللغوي على الحفظ بالحزم هو مشتق من لفظ ضبط، يضبطه، ضبطا وهو لزوم الشيء وحبسه، ويقال فلان لا يضبطه عمله إذا عجز عن ولاية ما وليه، ورجل ضابط.

التعريف الاصطلاحي: يعرف الانضباط المدرسي بأنه " العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمين وبها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية.[1]

التعريف الإجرائي: جملة العمليات المنظمة في قالب من اللوائح والتعليمات التي ينبغي على الطالب الالتزام بها والعمل على تدريبه عليها بقصد تحقيق انسجام المجتمع المدرسي، وتكييفه مع ما رسمته الإدارة التعليمية العليا من أهداف تكون محصلتها تنمية قدراته العقلية والجسمية ومن ثم تطوير أدائه إلى أقصى حد ممكن.

2- المدرسة: «مؤسسة اجتماعية وثيقة الارتباط بالبيئة التي تقوم فيها، وتهدف إلى نمو الطالب ككل وتعنى بشخصيته من شتى جوانبها: العقلية والجسمية والوجدانية والروحية والاجتماعية والخلقية، حتى تجعل منه مواطنا صالحا، منتجا، سعيدا».[2]

[1]- روزن لويس: النظام المدرسي، ترجمة خالد العامري، ط1، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2007، ص 23.

[2]- حافظ محمد علي: تقديم التوجيه في المدرسة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص40.

3- مفهوم النجاح الدراسي:

لغة: حسب قاموس لاروس: كلمة النجاح تعني الفوز والوصول إلى نتائج مرضية و جيدة.[1]

- **حسب موسوعة علم النفس:** أن النجاح يشير إلى وضعية الشخص الذي وصل إلى هدف كان قد حدده من قبل أو إلى تحقيق مهمة لمؤسسة ما.[2]

- **تعريف جاماتي لنجاح المدرسي:** هو عبارة عن التلميذ الناجح الذي تحصل في الوقت المحدد على المعلومات الجيدة والمهارات العلمية، المقدمة في المؤسسة التربوية تطبيقا للبرامج الدراسية المعمول بها.[3]

- **تعريف بوشارد لنجاح المدرسي:** "أن مفهوم النجاح المدرسي يشير إلى وضعية الوصول إلى الأهداف المدرسية المرتبطة بالتحكم في المعارف المحددة، كما هو اكتساب التلميذ لبعض المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تسمح له بالاندماج الاجتماعي والمشاركة الكاملة في التحولات الاجتماعية"[4]

- **المفهوم الإجرائي لنجاح الدراسي:** يقصد بالنجاح الدراسي هو ذلك التلميذ الذي يتحصل على معدل **20/10** فما فوق في الفصل الأول والثاني من الموسم الدراسي التي تؤهله إلى النجاح الدراسي والانتقال إلى صفوف أعلى في مساره الدراسي.

4- العملية التعليمية:

تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم، إلا أن هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم العملية التعليمية، حيث يعرفها **المبروك**

---

[1]- عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، سويس، مصر، 2006، ص 45.

[2]- سيد أحمد عثمان وآخرون: علم النفس الإجتماعي التربوي، ط01، مكتبة أنجلو المصرية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 23.

[3]- نبيل عبد الهادي: علم الإجتماع التربوي، ط01، دار البازوي العلمية والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2007، ص13.

[4]- أحمد محمد أحمد وآخرون: التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 135.

عثمان على أنها: « **تلك العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا إذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني**».[1]

وتعرف أيضا بأنها: « **موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد اكتساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة**».[2]

فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من نشاطات وغيرها، ويسعى المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة، والعمل على إحداث تغيير في سلوكهم، وذلك باستخدام أساليب ووسائل وطرائق مختلفة، ويقاس مدى نجاح هذه العملية بالمشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، وتحقيقه لنتائج جيدة.

5- دور (Role):

- **التعريف اللغوي:** قد يكون مصدرا في الشعر، وقد يكون دورا واحدا من دور الحمامة، ودور الخيل، وغيره عام في الأشياء.[3]
- **التعريف الاصطلاحي:** ويعرف الدور على أنه: « **سلسلة استجابات شرطية متوافقة داخليا لأحد أطراف الموقف الاجتماعي، تمثل نمط التنبيه في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية المتوافقة داخليا...الخ**».[4]

---

[1]- يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط01، دار زهران، عمان، 2010، ص 24.

[2]- يوسف لازم كماش: المرجع نفسه، ص24.

[3]- أنوار محمود علي: دور التربية في التغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج06، ع12، جامعة الموصل، العراق، 2012، ص07.

[4]- صالح محمود أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط01، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998، ص 271.

ويعرف بأنه « **مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة**».[1]

- **تعريف الدور إجرائيا:** عبارة عن وظيفة أو نظام وجب القيام به، لتأدية مهمة معينة وفقا لآليات وميكانيزمات تساعد على تحديد طبيعة ذلك داخل المؤسسات التربوية.

6-الدراسات السابقة:

تعد عملية إستعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية ، فهي تؤدي كثير من المهام للباحث أثناء تنفيذه لهذه العملية ، والقارئ عند قرائته لما كتبه الباحث حول هذه الدراسات ، وتتمثل أولى المهام بالنسبة للباحث في التأكد من أن هذه الدراسات السابقة لم تتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس الزاوية ولا بالمنهج نفسه .[2]

أولا: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة " Simatwa" بعنوان إدارة الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية في مقاطعة بنجوما- كينيا "دراسة حالة" (2012) (Simatwa.E 2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخالفات والأساليب المستخدمة من قبل مديري المدارس في إدارة الانضباط للطلاب في المدارس الثانوية في مقاطعة بونغوما، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين بمدرسة ثانوية مقاطعة بونغوما، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المخالفات في المدارس الثانوية وأن مديري المدارس يستخدمون أساليب متعددة لتحقيق الانضباط داخل المدرسة مثل: الطرد،

[1]- فاروق عبدة فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 35.

[2]- توهامي براهيم : "الدراسات السابقة في البحث العلمي ،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، سلسلة العلوم الاجتماعية" ، العدد03، منشورات جامعة منتوري -قسنطينة-، الجزائر ، 1999، ص104.

التعليق، والضرب بالعصا، والعقاب البدني، والاحتجاز، التأنيب، والركوع والتوجيه والإرشاد والتغريم، والمكافآت.

2-دراسة " ليليان" " بعنوان: دور الانضباط المدرسي في الأداء الأكاديمي للطلاب في منطقة دار السلام، تانزانا (2015م) (Lilian (m ،2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الانضباط المدرسي في الأداء الأكاديمي للطلاب في منطقة دار السلام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن المدرسة الأفضل أداء لديها قواعد وتنظيمات مدرسية مناسبة، وتستخدم وتنفذ آليات مختلفة، وتطبق اللوائح والقوانين بحيادية، ولديها قواعد وأنظمة مناسبة تختلف عن المدارس التي لا تفعل اللوائح والقوانين، وأوصت بضرورة أن يكون الطلاب على دراية بقوانين وتنظيمات المدرسة.

3- دراسة " كوكي" بعنوان: العوامل المدرسية التي تؤثر على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة كيتوي المركزية في كينيا (2015م) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية التي تؤثر على انضباط طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة كيتوي الوسطى الفرعية، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة أن المعلمون ما زالوا يواجهون تحديا كبيرا وهو وجود طلاب ليسوا على دراية بقواعد ولوائح المدرسة حيث أن كثيرا من الطلاب لا يأخذون الوقت الكافي لقراءة وتطبيق قواعد ولوائح المدارس.

ثانيا: الدراسات العربية:

1- دراسة "مسعود علي عبد الحميد" بعنوان: " المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (2019م) (عبد الحميد مسعود: 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى "اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة[1]الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي " واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- انخفاض مستوى معارف الطلاب حول الانضباط المدرسي في القياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب السلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي.

2- دراسة المنذري (2009) بعنوان: " معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم" وبلغت عينة الدراسة **(173)** فرد يمثلون ما نسبته **(82.8%)** من أفراد مجتمع الدراسة، استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من **(67)** فقرة موزعة على خمسة محاور، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت مرتبة تنازليا حسب الآتي: معوقات مرتبطة بالمجتمع المحلي في المرتبة الأولى، ثم معوقات مرتبطة بالطلاب، ثم مرتبطة بالعمل المدرسي اليومي، ثم معوقات مرتبطة بالمعلمين والأخصائي الاجتماعي، ثم معوقات مرتبطة بأدوار مدير المدرسة في المرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(a \leq 0.05)$ في

1- مسعود علي عبد الحميد: المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القيوم، 2019، ص 20.

تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلبة في جميع المتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.[1]

3-كما أجرى الزوايدة **(2009)** دراسة بعنوان: **درجة التزام الإدارة المدرسة بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية**" وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من **(40)** مديرا ومديرة للمرحلة الأساسية لمنطقة عمان الثالثة **(جنوب عمان)**، وعشر مدارس للمرحلة نفسها من مدارس خاصة، ثم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن المدارس الخاصة أكثر التزاما في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، وأن مدارس القطاع العام لأفراد العينة **(جنوب عمان)** تواجه صعوبة في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، وكشفت الدراسة أيضا أن معظم مدارس القطاع العام ضمن العينة تفتقر إلى وجود المرشد التربوي، وأوضحت الدراسة كذلك أن مدارس الإناث الأساسية والثانوية تطبق تعليمات الانضباط بدرجة أقل من مدارس الذكور، وبينت الدراسة أيضا أن الخبرة الإدارية والمؤهل المسلكي وأساليب التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور تعتبر من الصعوبات التي تواجهها المدارس في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي.[2]

4-دراسة نواف فاتح الشمري(2012-2013) حول: "درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت".

التساؤل العام للدراسة: ما درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت.

1- المنذري ميمونة بنت سالم بن السعيد: معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة السلطان قابوس، 2009.

2- الزوايد حسين ناصر: درجة التزام الإدارة المدرسية، بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية والعليا والثانوية، رسالة المعلم، المجلد (47)، العدد الثاني، ص 42-44.

حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وقد بلغ عدد أفراد العينة **302** معلما ومعلمة، كما تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الطلبة بواقع **50** طالب وطالبة من مناطق الجهداء ومبارك الكبير والأحمدي التعليمية وذلك بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في مجال الانضباط في الدوام ومجال المخالفات السلوكية كانت مرتفعة وفي مجال المخالفات السلوكية وفي مجال الانضباط داخل الصف ومجال المحافظة على تجهيزات الصف كانت متوسطة.

ثالثا: الدراسات الجزائرية:

1-دراسة أجراها الطالبات إلهام ماليك وآخرون (2012-2013) حول: القانون الداخلي المدرسي ودوره في ضبط التلاميذ"

التساؤل العام للدراسة: ما مدى فاعلية القانون الداخلي في ضبط التلاميذ داخل المدرسة؟

حيث استخدم الطلبات في دراستهم المنهج الوصفي التحليل، وهذا يوصف الظاهرة المدروسة ومحاولة تحليل البيانات، لإبراز دور القانون الداخلي كأسلوب من أساليب الضبط ودوره في تحقيق امتثال التلاميذ.

قام الطالبات باختيار عينة الدراسة الحصصية، وقد بلغ عدد أفراد العينة **71** تلميذ من مجموع **356** تلميذ، معتمدين على جملة من أدوات البحث الميداني التي تم حصرها في الملاحظة المباشرة وصحيفة الاستبيان، وكذلك الوثائق والسجلات، حيث أجريت الدراسة الميدانية بثانوية علي عون بولاية الوادي ببلدية الوادي.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى التكامل والتناغم بين الطاقم الإداري والتربوي مؤشرا على فاعلية القانون الداخلي كأسلوب ضبط في تحقيق انضباط وامتثال التلاميذ من خلال التفكير الجماعي بين الطاقمين الإداري والتربوي في وضع الخطط والحرص على تحقيق الأهداف والتزام الإدارة بالقانون والأساتذة بأداء واجباتهم، وفتح قنوات الحوار والتواصل والاتصال بالتلاميذ والاهتمام بمشاكلهم وحاجياتهم وأن تطبيق القانون الداخلي واحترام القواعد التنظيمية داخل المدرسة له تأثير فعال من حيث تأثيره على سلوك التلاميذ ومن ثم كذلك تأثيره على النتائج المدرسية من حيث التحصيل العلمي، لأن الانضباط والامتثال للقوانين الداخلية للمدرسة بالكيفية الجيدة والاحترام الواجب أن يكون له دور تأثير على التلاميذ من حيث السلوك والتحصيل الدراسي وذلك يكون إيجابيا أو سلبا حسب درجة الامتثال القوية للقانون الداخلي وفعالية الانضباط من قبل التلاميذ هذا راجع إلى انضباط وامتثال للقانون الداخلي يعكس على سلوكهم ونتائجهم من حيث انعدام المشاكل التي تعرقل مسارهم الدراسي.

خلاصة:

من خلال الإطار التصوري والمفاهيمي والمتمثل في تحديد كل من الإشكالية وأهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع وأهدافه ومفاهيمه المفتاحية....وغيرها أصبح الموضوع واضح وليس فيه غموض، حيث استطعت تكوين نظرة شاملة وكاملة عنه، كما تم تحديد أبعاد هذا الموضوع فمن خلال هذه الإجراءات يمكنني فهم الجانب النظري له.

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي للانضباط المدرسي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الانضباط المدرسي

المطلب الأول: تعريف الانضباط المدرسي وأنواعه.

المطلب الثاني: أهمية الانضباط وأبعاده.

المطلب الثالث: أهداف الانضباط المدرسي وأنماطه.

المطلب الرابع: سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط.

المبحث الثاني: دور الانضباط المدرسي في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.

المطلب الأول: أثر الانضباط المدرسي على العملية التعليمية.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الضبط المدرسي.

المطلب الثالث: مشكلات الضبط المدرسي وأسبابها.

المطلب الرابع: كيفية التعامل مع مشكلات النظام ومنعها.

خلاصة

تمهيد:

إن فقدان النظام في المدرسة وعدم وجود ضبط فيها له أثار سيئة على الطلبة وعلى التحصيل الدراسي لهم فهو يشجعهم على عدم الانضباط في دوامهم ومزاولتهم لدراستهم، ويخلق عندهم الفوضى مما يعيق بلوغ العملية التربوية والتعليمية أهدافها، ويشجع عندهم روح التمرد ويلجأ بعضهم إلى التهرب من المدرسة، ومن أداء الواجبات المدرسية.

من واجب المدرسة والعاملين بها خلط النظام وضبط التلاميذ، وذلك بأساليب تعمل على خلق جو من الاحترام والتقدير عن طريق تنمية الوازع الذاتي في أنفس التلاميذ حيث يشعرون أن في مراعاتهم كل الفائدة لهم.

المبحث الأول: ماهية الانضباط المدرسي.

المطلب الأول: تعريف الانضباط المدرسي.

1-الانضباط لغة:

يدل الانضباط في مفهومه اللغوي على الحفظ والحزم، والضابطة،: والجمع: ضوابط وهو والاندراج والانتظام تحت أبط، أي حكم كلي وبه يكون الشيء معلوما[1].

2-الانضباط اصطلاحا:

« هو درجة التقيد بالسلوك المطلوب من جانب التلاميذ وإلى درجة انخراطهم في الأنشطة الصفية وتوجيههم نحو العمل».[2]

- يعرف أيضا: «**على أنه التزام الفرد بتنفيذ النظم الدراسية إلى تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع المدرسي والعمل على توجيه الآخرين وتهذيب سلوكهم بغية الالتزام**».[3]
- كما يعرف على أنه ضبط أو توجيه الرغبات أو الدوافع الآلية في سبيل مثل أعلى أو في سبيل تحقيق درجة كبيرة من الفاعلية.

أو هو قيام بعمل ما بنشاط المواظبة عليه بثبات، على الرغم من المصاعب التي قد تعترضه ويعني من الناحية التربوية والخلقية مع بعض أنماط السلوك باللجوء إلى أساليب حزرية غالبا.[4]

---

[1]- المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية، ط5، القاهرة ، مصر ، 2011، ص135.

[2]- صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، عمان ، 2006، ص408.

[3]- حافظ محمد فرج أحمد محمد صبري حافظ: إدارة المؤسسات التربوية ، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ، القاهرة ، 2003 ، ص25.

[4]- فوز سمارة : الادارة التربوية ، منشورات الطريق للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص92.

- **يعرفه خليل أحمد خليل:**

«هو توافق المسالك الفردية مع المنظومة السائدة، وبالتالي في حدود الثواب والعقاب، جملة المواد الرمزية والمادية التي يمتلكها مجتمع ما لتأمين توافق سلوك أعضاءه مع مجموعة القواعد وأحكام مبدئية مسجلة ويعاقب الخارج عليها».[1]

- **تعرفه أمال العشيشي:**

فالانضباط هو درجة ضبط الطالب للتصرفات السيئة وسبق التكيف أو إثارة المشاكل أو عدم الالتزام بالقواعد والقوانين الصفية، وكل هذا يتحقق بمساعدة المعلم الطلاب لجعلهم يتقيدون أكثر بالسلوك المرغوب الذي يؤدي إلى الانخراط في الأنشطة الصفية بصورة فعالة.[2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن وضع تعريف إجرائي للانضباط المدرسي بأنه العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمين وبها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية، أو هو عملية تربوية تقوم بها المدرسة من أجل تطوير وتنمية التلميذ متبعة في ذلك مجموعة من الأساليب والقواعد **(القوانين)** لضبط سلوكه والمحافظة على النظام داخل أسوارها مستعملة في ذلك إجراءات وقائية قبل حدوث المشكلة وأخرى علاجية وعقابية بعد حدوثها مستندة في ذلك على القوانين التي تخططها وزارة التربية والتعليم.

3-أنواع الانضباط المدرسي:

يهدف مدير المدرسة من خلال ممارسته لعملية الضبط المدرسي إلى تحقيق نوعين من الانضباط لدى الطلاب هما:

---

[1]-خليل احمد خليل : المفاهيم الاساسية لعلم الاجتماع ، دار الحداثة للطباعة ، بيروت ، 1984 ،ص128،127.

[2]- امال العشيشي : اهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية في التعليم الثانوي دراسة بثانوية في ولاية عنابة ، ماجستير ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2012، ص121.

1-الضبط الخارجي:

يشير الضبط الخارجي إلى التحكم في سلوك التلاميذ بطرق مختلفة ومتباينة، وتلقي الأوامر والتعليمات من أطراف خارجية أعلى مرتبة منهم، وفي حالاتنا هذه من المعلم، والإدارة المدرسية إلى التلاميذ وإجبارهم على الالتزام بالقوانين المدرسية، وعدم الخروج عليها، وهو في الغالب ما يكون الضبط عقابيا، أي أن الذين لا يطيعون الأوامر ولا ينفذون التعليمات يتحملون النتائج التي تترتب على ذلك.[1]

ويرى الباحث أن الضبط الذي يعتمد على الضغوط والمغريات الخارجية سرعان ما يزول إذا لم تتشربه النفس البشرية ليصبح سمة ملازمة لها، فالطالب المنضبط بالخوف يزول الانضباط بزوال الخوف نفسه والطالب المنضبط طمعا بالثواب يرجع إلى طبيعته إذا لم يحصل على هذا الثواب حيث يزول الأثر بزوال المؤثر.

2-الانضباط الذاتي:

ويشير الانضباط الذاتي إلى التزام التلميذ بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها.

والانضباط الذاتي عملية تعليمية بالمعنى الواسع، يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى التلميذ، وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية، ويركز هذا المفهوم من الانضباط على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة الضباط ذاتي.[2]

---

[1]- أبو نمرة ،محمد خميس حسين: إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا، الأردن، عمان، 2001، ص 136.

[2]- أبو نمرة، محمد خميس حسين: المرجع نفسه، ص 138.

فالتلميذ المنضبط ذاتيا يحافظ على النظام في غرفة الصف ويراقب سلوكه ذاتيا ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواء أكان المعلم موجودا في غرفة الصف أم غير موجود.[1]

وخير عمل يمكن أن تقوم به المدرسة للمحافظة على الضبط ومراعاته هو العمل على تنمية الوازع الذاتي في نفوس الطلاب، كي يشعروا أن في مراعاته كل الفائدة لهم، وبه يكسبون احترام الآخرين، فإذا تعمق فيهم هذا الاتجاه قاموا على احترام الضبط وعملوا به، وهذا السبب هام في تجنبنا الكثير من المشاكل فيما لو فقد الضبط هويته ولم يعد له كيانه في نفوسهم.[2]

والانضباط الذاتي الذي يعمل على مساعدة الطالب على ضبط دوافعه وميوله أكثر جدوى وأفضل من الانضباط الناتج عن الخوف من العقاب أو طمعا في الثواب.[3]

فالمتعلم الذي يعرف لماذا يسعى لتحقيق هدف ما أو لماذا يبحث عن المعرفة؟ يمارس الضبط من الداخل أما الذي ينفد رغبات الآخرين فيمارس الضبط من الخارج.[4]

ويرى الباحث أن الضبط الداخلي يكون أنجح من الضبط الخارجي في تعديل وضبط السلوك لدى الطلبة، وذلك لأن صاحبه يؤمن به إيمانا لا ينفك عنه، ولهذا فإن على إدارة المدرسة ومعلميها العمل على مساعدة الطالب ليكون منضبطا ذاتيا وذلك لما للإنضباط الذاتي من أهمية في المجتمع المدرسي وخارجه.

---

[1]–الطيطي، محمد محمد: إدارة التعلم الصفي، دار الأمل، الأردن، 2010، ص 20.

[2]– تسيير الدويك وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر، عمان، 1984، ص 25.

3– العاجز فؤاد: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المقداد، غزة، 2004، ص 59.

[4]– الطيطي، محمد محمد: المرجع نفسه ، ص 21.

المطلب الثاني: أهمية الانضباط وأبعاده.

1-أهمية الانضباط:

يعد الانضباط عنصرا مهما وأساسيا في أي مجتمع من المجتمعات لتحقيق أهدافه وسلامة أفراده، وله أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها إذ أنه محور العملية التربوية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها إذ يقيم أساسا للمستقبل بإعداد الأفراد للعيش معا في مجتمع واحد، وهو شرط أساسي للتدريس والتعليم حيث يحقق للمعلمين تحكما في عملية التدريس بفعالية وإكسابهم للعلوم والمعارف ، وهو يسهل الاتصال والتفاعل والعمليات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب ومعلميهم وإدارة المدرسة.[1]

ومن هنا وعن الحاجة إلى ضرورة السعي نحو أساليب مختلفة من قبل كلا من المعلمين وإدارة المدرسة لتحقيق الانضباط داخلها، ويقع على عاتق المدرسة بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع مسؤولية التنشئة الاجتماعية للطفل بجانب أسرته ومساعدته على أن يكون مواطنا صالحا، ويتطلب ذلك تطبيق بعض القواعد التربوية الحاكمة لسلوك كل من التلاميذ والمعلمين في محيط المدرسة، كما يستلزم ذلك استثمار الرصيد المعرفي الخاص بها بهدف المساهمة في تحقيق أهداف المجتمع الذي توجد به، ولذا تعد الحاجة إلى النظام في المدرسة وحجرة الدراسة أمرا ضروريا لعمليتي التعليم والتعلم، حيث يتم وضع القواعد والقوانين التي تدعم التكامل بينهما وذلك لان التلاميذ الذين يخافون هذه القواعد لا يحرمون أنفسهم فقط من فرصة التعلم، بل إنهم قد يعوقون تقدم أقرانهم في الفصل.[2]

---

[1]- محمد علي عزب: العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وإمكانيات المواجهة، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان، القاهرة، 2007، ص 10-12.

[2] -عبد العزيز صفاء، عبد العظيم سلامة: إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ص 16.

لذا يحتل موضوع تنظيم سلوك الطلاب ومواظبتهم في المدارس مكانة مهمة في العملية التعليمية، فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة التي حثت عليها السياسة التعليمية، وقد احتوت وثيقة سياسية التعليم عددا من المواد التي تناولت التربية الأخلاقية ربطها بشكل مباشر بالعملية التعليمية.[1]

ويعتبر الانضباط المدرسي أو إدارة سلوك الأفراد في حجرة الدراسة هي المشكلة الأولى في عقول الأفراد، كما يعد أيضا أحد الموضوعات التي استحوذت على اهتمام العاملين في مجالات العمل الشاملة والتي تتعامل مع مناهج المدرسة، غير أن الممارسات السلوكية الخاطئة من جانب التلاميذ وما يصدر عنهم من تصرفات قد تؤدي إلى اضطراب العملية التعليمية وعدم انتظامها، وذلك بسبب بعض مظاهر سوء السلوك التي تصدر من التلاميذ في المدرسة، كالتحدث بكثرة داخل الفصل واستخدام الإشارات والألفاظ غير المهذبة والإساءة للمعلمين بالمدرسة، وتعد الاتجاهات الإيديولوجية التي يتبناها المعلمون نحو ضبط سلوك التلاميذ والتعامل معهم من أهم العناصر الفعالة في تأثير المعلمين في بيئة التعليم، وفي تكوين شخصية تلاميذهم[2] وترجع أهمية الانضباط إلى ما يلي:

- يعد شرط أساسي للتدريس والتعليم، فالانضباط للتلاميذ يحقق تحكما في عملية التدريس، ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم والمهارات والمعارف التي يخطط لها.
- يمثل الانضباط أهمية كبيرة للجانب الاجتماعي للمدرسة، حيث يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وأنفسهم، وبين معلميهم وإدارة المدرسة.
- يعلم الانضباط أهمية التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي لتحقيق هدف معين.

---

[1]– محمد ربيع محمد ،عبد الرؤوف عامر، الانضباط التعاوني، دار البازوري العلمية للنشر التوزيع، عمان، 2008، ص 172.

[2]– لعشيشي أمال: أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2012، ص 72.

- يؤكد على أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل، وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل، مما ينعكس على أداء التلميذ والمعلم بوجه خاص والمدرسة بوجه عام.
- يكسب الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم.
- يساعد الطلاب على تبني القيم والمعايير التي تسهم في إيجاد مجتمع مرسي منظم.
- يسهم في إيجاد اتفاق وتوافق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها.
- يساعد الطلاب على فهم القوانين والتعليمات المدرسية والمحافظة عليها.
- يوفر البيئة الصالحة للتعليم والمناخ النفسي والمادي الملائم للتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية.

1-أبعاد الانضباط:

2-1 الالتزام بالوقت:

2-1-1 تعريف الالتزام بالوقت:

لغة: يعرف **الفيروز أبادي** مصطلح الوقت باعتباره " **مقدار من الدهر**" وهو بهذا يشير إلى أن الوقت هو الكم المتقطع من الزمن سواء كان هذا الكم قصيرا أو طويلا.[1]

اصطلاحا: الوقت يعني ضبطه وتنظيمه واستثماره فيما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع سواء من ذلك وقت العمل والدراسة الذي يمثل التزاما بين الفرد وبين الجهة التي يعمل فيها أما الوقت المتبقي بعد ذلك الوقت الخاص بالفرد ذاته، وكلا النوعين مترابطا: وقت العمل والوقت الحاضر يؤثر كل منهما على الآخر فالانسجام الأمثل للوقت الخاص يكون ذا تأثير إيجابي معين يعود على وقت العمل بالنسبة للموظف أو صاحب العمل أو الدراسة بالنسبة للطلاب والاستخدام السيء للوقت الخاص أيضا سوف يعود سلبيا على وقت العمل ووقت الدراسة.

[1] الفيروز أبادي محمد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987، ص 208.

2-1-2 أهمية الالتزام بالوقت:

أقسم الله عز وجل بالوقت **(الزمن)** في أكثر من موضع في القرآن الكريم مما يؤكد ما للوقت من أهمية عظمى في الإسلام يحاسب عليه الإنسان يوم الحساب، هل ضيعه في أعمال غير مجدية، غير نافعة، أم استخدمه في الأعمال الصالحة وتعتمد فاعلية المدير على مدى قدرته على توزيع أعماله على الوقت المتاح له وعدم تضيع ذلك في أعمال غير محببة ولا تحقق الهدف المطلوب.

ومن خلال هذا تبرز أهمية الالتزام بالوقت:[1]

- احترام الوقت والقدرة على تثمينه.
- الاستفادة من وقت الدوام وذلك بوضع جدول زمني للأعمال اليومية والأسبوعية والشهرية.
- وضع جدول زمني لخطة العمل يساعد في تنفيذ ما بالشكل المطلوب.
- تقسيم العمل اليومي بما يكفل التوزيع الصحيح المتاح لإنجاز الواجبات.

2-2 معوقات تنظيم الالتزام بالوقت:

معوقات تنظيم الوقت كثيرة، فلذلك عليك تجنبها ما استطعت ومن أهم هذه المعوقات ما يأتي:

- عدم وجود أهداف وخطط.
- التكاسل والتأهيل.
- عدم إكمال الأعمال، أو عدم الاستمرار في التنظيم نتيجة الكسل أو التفكير السلبي اتجاه التنظيم.
- سوء الفهم للغير مما قد يؤدي إلى مشاكل تلتهم وقتك.

[1]- عدنان ماشي والي : فن إدارة وتنظيم الوقت ، 2011، ص12.

ملاحظة: التنظيم الأسبوعي أفضل من اليومي لأنه يتيح لك مواجهة الطوارئ والتعامل معها بدون أن تفقد الوقت لتنفيذ أهدافك وأعمالك.[1]

2-الانضباط اصفي:

تعريف الانضباط الصفي:

هو استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي.

ويعرف أيضا على أنه: « **عملية قبول التلاميذ لما تصدره المدرسة من تعليمات وتوجيهات لهم، بهدف قيادتهم بما يوكل إليهم من مهام وأعمال**».

أشكال الانضباط الصفي:

1-الانضباط الفوقي:

يقوم هذا النمط من النظام على القهر والإجبار من أشخاص أعلى مرتبة ن التلاميذ وتصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جدا، فمصلا لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على إذن من المعلم، بحيث يحدد التلميذ الجهة التي يريدها والزمن الذي لا ينبغي أن يتجاوزه.

2-الانضباط الذاتي:

يقوم مفهوم الانضباط الذاتي على ضرورة وجود اتفاق بين التلاميذ وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول النظام إلى مسألة انضباط ذاتي، ويتضمن الانضباط الذاتي إجراءات علاجية إضافة إلى الإجراءات الوقائية، وهذا يعني أن هناك قوانين وتعليمات المدرسة يجب الحفاظ عليها، وفي ظل الانضباط الذاتي يستطيع التلاميذ مناقشة الأنظمة

[1]-عدنان ماشي والي: المرجع السابق، ص 12.

والقوانين حتى يتكون لديهم الإيمان لها، وبذلك يلتزمونها، وتصبح عملية الانضباط نابعة من داخلهم.[1]

3-أهداف الانضباط الصفي:

يهدف الانضباط الصفي إلى:

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.
- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء.
- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه.
- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرص مناسبة للتعلم الجيد.
- تدريب التلاميذ على النظام لاكتسابهم سلوك الضبط الذاتي.

1- العوامل المؤثرة في النظام الصفي:

من أهم العوامل التي تؤثر في النظام الصفي ما يلي:

1) العوامل التي تتعلق بالمدرسة ومن هذه العوامل:

- ✓ الإمكانيات المدرسية.
- ✓ الإدارة المدرسية.
- ✓ حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها.
- ✓ سعة الغرفة الصفية.
- ✓ الجو السيكولوجي الذي يسود في المدرسة.

[1] محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية السلوكية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 53-54.

2) العوامل التي تتعلق بالتلميذ (الظروف النفسية للتلميذ) ومن هذه العوامل:

- ✓ جنس التلميذ.
- ✓ مستوى تحصيل التلميذ.
- ✓ العوامل الشخصية وخصائص التلميذ.
- ✓ سلوك التلميذ.[1]

3)العوامل التي تتعلق بالمعلم ومن هذه العوامل:

- ✓ جنس المعلم.
- ✓ خصائص المعلم الشخصية والأدائية.
- ✓ تأهيل المعلم الأكاديمي والمسلكي.
- ✓ اتجاهات المعلم نحو مهمة التدريس.
- ✓ اتجاه المعلم ونظرته نحو الطفل.

المطلب الثالث: أهداف الانضباط المدرسين وأنماطه.

1-أهداف الانضباط المدرسي:

يهدف الضبط المدرسي إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها ولاسيما ما كان منها ناجما عن صعوبات التكيف لدى بعض الطلبة مع البيئة المدرسية بحيث يتمثل الطلبة مفاهيم الضبط الذاتي، وينعكس ذلك على أنماط سلوكهم الإيجابي البناء.

إن تحقيق الضبط المدرسي السليم يدل دلالة واضحة على مدى الجودة التي تميز بها نظام التعليم في المدرسة وهو من الواجبات التي تقع على مدير المدرسة ومدرسيها، فيساعدون التلاميذ على اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة أثناء الدوام المدرسي، إن المدرسة الجيدة هي التي تنظر إلى الضبط المدرسي وتأديب الطلاب باعتبارها عملية

[1]- محمد حسن العمايرة : المرجع السابق، ص 55.

تعليمية تدفع بجميع الطلاب إلى مستوى معين من ضبط النفس وتعلم السلوك الجيد والتدريب عليه، وهذه المدرسة تعمل على تلاقي المشكلات السلوكية وتؤيد الاتجاه العلاجي إزاء الطلاب الذين يخلون بالنظام وقواعده ضبط النفس ويتم تحقيق النظام بها بالمشاركة والجهود التعاونية بين مدير المدرسة ومدرسيها وتلاميذها.[1]

ويمكن للمدرسة أن تعمل على بلوغ أهداف الضبط المدرسي من خلال ما يلي:

1-مراعاة الطلبة للأساليب التربوية في سلوكهم وتصرفاتهم عن طريق التعرف على الأنظمة والتعليمات المدرسية، والسير بمقتضاها والمشاركة بمختلف الأنشطة المدرسية.

2-إشاعة جو من الحب والتقدير المتبادلين بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

3-تحلي أعضاء هيئة التدريس بصفات خلقية مثل التواضع والتسامح مع الطلبة.

4-حل ما يحدث من المشكلات بصورة موضوعية بعيدة عن الذاتية.

5-إدراك الطالب لمدى حريته وارتباط هذه الحرية بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، ومن ثم العمل على التوفيق بين ماله من حقوق وما عليه من واجبات.[2]

1-أنماط الانضباط المدرسي:

يمكن تقسيم الضبط المدرسي حسب الشخص الممارس عليه عملية الضبط إلى:

1) **الضبط الذاتي:** ويعني محافظة الطلبة أنفسهم على النظام والهدوء داخل المدرسة واتجاهاتهم نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم والضبط المدرسي ونظمه.

2) **الضبط الخارجي:** ويعني المحافظة على النظام داخل المدرسة باستخدام وسائل خارجية مثل: الثواب والعقاب، ومن أجل تحقيق ذلك يفضل استخدام الأساليب

[1]- جودت عزت عطوي : الادارة المدرسية الحديثة ، دار الثقافة ، عمان ، 2002 ،ص156.

[2]- تيسير الدويك وآخرون: أسس الغدارة التربوية والمدرسية والإشراق التربوي، دار الفكر، عمان، 1998، ص 216.

(الأنماط) الوقائية والعلاجية في التعامل مع قضايا الطلبة ومشكلاتهم أو مواقف أخرى واستعمال العقاب إذا لزم الأمر.[1]

هناك أساليب لا جدوى منها بل هي معوقة للضبط المدرسي ولكن مازالت تتبع في كثير من مدارسنا اليوم بهدف تحقيق الضبط المدرسي السليم وهي:

1-تكليف التلاميذ المذنبين بواجبات مدرسية أكثر من زملائهم، ويؤدي ذلك إلى كراهية التلاميذ للمدرسة.

2-التهديدات والإذلال الشخصي، يؤدي إلى ضعف شخصية التلميذ، وعدم تكيفه مع الجماعة المدرسية ومحاولة تركها.

3-العقاب البدني وإن كانت معظم النظم التعليمية في مدارسنا تمنع استخدامه، ويؤدي إلى عدم التكيف النفسي والاجتماعي وقد يحدث عاهات جسمية بالتلميذ تمنعه من مزاولة بعض أنشطة الحياة الاجتماعية.

4-الحرمان من بعض الحصص الدراسية، ويؤدي ذلك إلى عدم متابعة التلميذ للمادة الدراسية وكرهه للمادة وتسوء العلاقة بينهما ويصعب علاجها.

5-الحرمان من المدرسة لعدة أيام وقد يؤدي ذلك إلى انقطاع التلميذ كلية عن المدرسة.

6-استخدام المدرس لعملية الامتحانات وتصعيبها على التلاميذ بصفة عامة وقد يؤدي ذلك إلى كره المادة الدراسية ومدرسها.[2]

7-**الفصل من المدرسة:** ومع وجود ما يبرره في بعض الحالات إلا أنه إجراء يجب ألا نلجأ إليه إلا في الحالات القصوى والشديدة والتي سبق وأن أتبع معها كافة الأساليب الممكنة والمتاحة.[3]

---

[1]- جودت عزت عطوي : المرجع السابق ، ص243.

[2]-صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 90.

[3]- صلاح عبد الحميد مصطفى: المرجع نفسه، ص 90.

- **وقد يكون هناك تساؤل:** عن ما هي الأنماط التي يجب أن تتبعها المدرسة في تحقيق النظام داخل المدرسة، حيث يمكن أن يكون تقسيم آخر لأنواع الضبط الخارجي يقسم إلى عدة أنواع تتمثل في:

1) الأنماط الوقائية:

وهي ما يتخذه مدير المؤسسة والمعلمين من إجراءات مدروسة تكفل عدم وقوع الحوادث في المدرسة والمشكلات التي أحدثها الطلبة بمرافقها المختلفة.[1]

وتعمل المدرسة على حماية الطلبة من الوقوع في المشكلات وذاك عن طريق توفير الجو الذي يحقق الصحة النفسية للطالب ويحول دون تعرضه لمشكلات نفسية عن طريق تهيئة جو اجتماعي سليم بالمدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة، والتقبل والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة والعناية بالنشاطات المدرسية داخل الصف وخارجه وتوجيه الطلبة لاستغلال أوقات فراغهم بالنشاطات البناءة وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

وتعني الأساليب الوقائية إيجاد أجواء وظروف داخل الصف وفي أثناء النشاط المدرسي تحول دون وقوع مشكلات الانضباط، أو التخفيف من أثارها إلى أقصى حد ممكن، وتجد الإشارة إلى بعض هذه الأساليب والإجراءات الوقائية التي يمكن أن تستخدمها المدرسة سواء داخل الحصة أو في أثناء ممارسة النشاطات أو في أوقات الاستراحة ومن أهمها:

1) قيام المدرسة بتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بتعليمات الضبط المدرسي وبخاصة فيما يتعلق بالعقوبات وموجباتها ويتم ذلك عن طريق:

أ- الاجتماعات بأولياء الأمور.

ب- النشرات.

ت- الحصص الصفية والأنشطة المدرسية وغير ذلك من الإجراءات المختلفة.

[1]- أحمد جميل عايش: إدارة المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 241.

2) تمثل المعلم النموذج الأمثل في الشخصية والسلوك.[1]

3) معرفة خصائص مراحل النمو وفهم طبيعة المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة من خلال تعرف المعلم على المشكلات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية التي قد يتعرض لها الطلبة ومعرفة أسبابها، والمرحلة النهائية التي تظهر بها هذه المشكلات ليتمكن من مواجهتها وحلها بمساعدة الأطراف المعينة في المدرسة بما يكفل التكيف الاجتماعي المقبول للطالب في المدرسة والبيت.

4) احترام شخصية الفرد واحترام معتقداته وأفكاره.

5) وضع برنامج تعليمي يقلل من التحكم في أي تلميذ أو الإفراط في حمايته.

6) عدم التحيز لطالب أو فئة من الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

7) التسليم بوجود فروق بين الأسباب الأساسية لسوء سلوك الأطفال واللهو الذي لا ضرر منه.[2]

8) اشتراك الطالب بالنشاطات التربوية المختلفة مثل:

أ- المشاركة في النشاطات الاجتماعية.

ب- تشجيع الهوايات الابتكارية.

ج- تنمية الميول والاهتمامات الأدبية والعلمية والرياضية والفنية.

د- مساعدة الطالب على شغل أوقات الفراغ واستثمارها عن طريق توفير الأنشطة التربوية التي تتناسب وشخصيته وقدراته وميوله بما يلي حاجاته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وصولا بذلك إلى تحقيق أهداف تربوية بناءة.

هـ-تدريب الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية قدراته على التجديد والابتكار.

---

[1]-سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي: المرجع السابق، ص 247-248.

[2]-سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي : المرجع نفسه ، ص248.

و- تعزيز السلوك الإيجابي للطلبة.

9) غرس حب النظام في نفوس التلاميذ عن طريق تعويدهم الموازنة بين حاجاتهم إلى الاستقلال وبين معرفتهم بحقوق الآخرين.

10) أن يعيش التلاميذ في جو ديمقراطي يسمح لهم بالمشاركة في علاج المشكلات التي تمس كيانهم.

11) أن يقوم المدرس بالتخطيط لعمله المدرسي بشكل جيد.

12) أن يقوم المدرس بالتعرف على تلاميذه، وحفظ أسمائهم ورسم خريطة تبين ترتيب جلوسهم إذا لزم الأمر وعدم تحويل التلاميذ المخالفين لمدير المدرسة إلا بعد استنفاذ جميع الوسائل المتوفرة لديه.

13) ترسيخ روح التعاون بين الطلبة وتدريبهم على العمل الجماعي واحترام الآخرين.

14) عرض الخبرات الإنسانية وأنماط السلوك المناسبة والاستفادة من الشخصيات الدينية التاريخية والإنسانية ذات التاريخ المشرق وتمكين الطلبة من مطالعة الكتب التي تتحدث عن هذه الشخصيات.

15) غرس روح الانتماء الوطني في جميع المواقف التعليمية ويتم ذلك عن طريق:

أ-تعميق مفاهيم انتماء الطلبة لمدرستهم وغرس قيمة احترام المؤسسة التربوية في نفوسهم.

ب-الإفادة من المناسبات الوطنية والقومية والإنسانية لإتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعره ومواقفه في هذه المناسبات.

ج-تعويد الطالب على التفاعل مع المواقف التي تعبر عن الاعتزاز الوطني، مثل تحية العلم والأناشيد الوطنية والقومية في بداية كل يوم صباحي وأوقات الاستراحة.[1]

[1]- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي: المرجع السابق ، ص 248-249.

2) الأنماط العلاجية:

إن ممارسة مدير المدرسة والمعلمين لدور الحكم والحكيم المشار إليه سابقا يضمن إلى حد بعيد عدم إحداث المشاكل من قبل الطلبة وعدم تعرضهم لها ومع ذلك قد يقع من المشاكل ما يسبب الأضرار للمدرسة والعاملين بها.[1]ويستعمل هذا النمط العلاجي في علاج المخالفات التي يرتكبها الطلبة بخصوص الضبط، إذا لم تجد أنماط الوقاية نفعا ومن هذه الأنماط ما يلي:

1-الحرمان، وهو حرمان الطالب المخالف حرمانا مؤقتا، أو حرمانا دائما من بعض الامتيازات التي يتمتع بها، أو منها كلها كأن يكون نقيبا لشعبة أو رئيسا للجنة من اللجان المدرسية أو عضوا فيها، أوكلت إليه بعض المهام المدرسية.

2-التغريم وهو أن يدفع ثمن الأداة التي تسبب في إتلافها، حتى لا يعود لمثل ذلك حيث يعتقد أن الخسارة في الواقع تعود عليه هو دون غيره.

3-تقديم تعهد خطي بالامتناع عن القيام بكل ما يسيء للنظام.[2]

4-الاستعانة باللجان الصفية في حل المشكلات التي تحدى حين يشعر الطلبة بأنهم مشتركون في تحمل المسؤولية وعليهم يقوموا بأعبائها.

5-الإقناع عن طريق المناقشة المنطقية.[3]

3) الأنماط العقابية:

قبل إحداث العقاب ينبغي التوقيت ومكان العقاب وبأن السلوك الخاطئ أو غير المرغوب فيه يعاقب مباشرة بعد حدوثه دون تأخير وف نفس المكان الذي يحدث فيه هذا السلوك أما تأخير العقاب وتأجيله فلا يؤدي إلى النتائج المرغوبة.[1]

---

[1]– أحمد جميل عايش: إدارة المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 243.

[2]– تيسير الدويك وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر، عمان، 1998، ص 217.

[3] – تيسير الدويك وآخرون: المرجع نفسه، ص 218.

والعقوبة هي أكثر الوسائل قسوة ونلجأ إليها إذا فشلت الوسائل السابقة وقبل إيقاعها ينبغي مراعاة أمور إجرائية قبل تطبيقها وهي:

1-أن تتناسب العقوبة مع الذنب.

2-أن يشعر الطالب بعدالة القصاص حتى لا يتولد عنده الشعور بالحقد.

3-أن نتذكر أن هدفها هو الإصلاح وليس التشهير.

4-أن نتدرج في العقاب فلا نلجأ للتصريح إذا أفادنا التلميح.

أما عن العقوبات المسموح بها في المدرسة ما يلي:

1-التنبيه بشكل انفرادي أو بشكل علني أمام الطلبة.

2-توجيه إنذار أولي للطالب، ثم توجيه إنذار ثاني أو ثالث أو إنذار مزدوج.

3-النقل إلى مدرسة أخرى.

4-الإخراج المؤقت مدة تتراوح بين ثلاثة أيام إلى أسبوعين على أكثر تقدير.

5-الإخراج القطعي، ولا يستخدم إلا في حالات قاهرة، وحين تفشل جميع الوسائل السابقة.[2]

المطلب الرابع: سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط

لتحقيق أهداف الانضباط في مدارسنا لا بد أن تقوم المدرسة بوظيفتها التربوية، وأن توفر بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والانضباط، وفيما يلي أهم الجوانب التي من الضروري الاهتمام بها من قبل جميع العاملين في المدرسة (**مدير المدرسة، المعلمين، المرشدين، رواد النشاط...**)[3].

---

[1]- رامي حسين حمودة : مفاهيم حديثة في وظائف الادارة التربوية والتعليمية والمدرسة ، دار اسامة ، الاردن ، 2006 ، ص132.

[2]- تيسير الدويك وآخرون: المرجع السابق، ص 219.

[3]- ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : الانضباط التعاوني ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008، ص174-175.

1-الاهتمام بإيجاد ثقافة مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافة المدرسة منظومة القيم والمعايير والمعتقدات والتقاليد والممارسات الموجودة في المدرسة، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط منها:

- التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام وتوجيهاته الأخلاقية وبغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه الجميع.
- إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.
- التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.
- الاهتمام بالطلاب وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم في نشاطاتهم داخل الفصل وخارجه.
- التركيز على تحقيق الطلاب للانضباط الذاتي في سلوكهم فتنشأ لديهم المهارات اللازمة للتحكم فيه.
- انتشار قيم التعاون وحب التجديد والعمل الجاد في المدرسة.
- الاهتمام بالممارسات التي تقدر إنجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.

2-قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منسوبيها وضبط عملها وذلك من خلال الأساليب الآتية:

- تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.
- الإشراف على دخول الطلاب للمدرسة وانصرافهم منها.
- تخصيص المدير جزءا من وقته لمتابعة سلوك الطلاب في ممرات المدرسة وفي الساحة والمقصف داخل الفصول.
- تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحا بشكل مستمر.[1]

[1]-ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع السابق ، ص175.

- التعرف على الطلاب ومشكلاتهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي..

3-اهتمام المعلمين بغرس الانضباط لدى الطلاب من خلال الآتي:

- مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلاب وتربيتهم وتجنب الاقتصار على تدريس الكتاب المقرر.
- تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك في اتجاهه وسلوكه وتعامله مع الآخرين.
- التعامل الصحيح و الصادق مع الطلاب وذلك من خلال تفهم الطالب وخصائص نموه وحاجته والمتغيرات التي تؤثر في سلوكه والأسلوب المناسب لتعديل سلوكه والابتعاد عن الانفعال ورد الفعل كوسيلة للتحكم في السلوك.[1]
- المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية التي تضعها المدرسة لتحقيق الانضباط ومن ذلك النشاطات غير الصفية والإشراف على الطلاب في اثناء أوقات الفسح أو في أثناء حضورهم إلى المدرسة أو انصرافهم منها.
- تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.
- تحقيق الدقة والعدل بين الطلاب في أسلوب التعامل مع المخالفات السلوكية وتجنب التعامل مع نفس المشكلة بإجراءات مختلفة دون مسوغ مقنع.

1-إيجاد أساليب فاعلة لضبط السلوك تشمل الآتي:

- التعامل الحسن مع الطلاب وكسب ودهم واحترامهم.
- التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس وكظم الغيض (**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس...) (سورة آل عمران آية 134).**
- الإدراك أنه لا يوجد حل واحد لجميع المشكلات بمختلف أنواعها وأن الحل يعتمد على نوع المشكلة وسمات شخصية الطالب.

[1]-ربيع محمد ، طارق عبد الرؤف عامر ، المرجع السابق ، ص175.

- التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية وتناسبها مع المخالفات المرتكبة وأن يعدها الطلاب عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتشجيع للسلوك الحسن والتدريب عليه.

2-توظيف العملية التعليمية بمختلف برامجها وأنشطتها في تحقيق الانضباط وذلك من خلال الآتي:

- تنويع أساليب التدريس وتقويم أداء الطلاب.
- تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات الدراسية مثل تنظيم أوقاتهم والقراءة الفاعلة وكتابة الملحوظات وغيرها من المهارات التي تساعد الطالب على التعلم والاستذكار الفاعل.[1]
- تنويع برامج النشاط الطلابي وضرورة اتسامها بالجاذبية للطلاب.
- مناسبة النشاط المدرسي لجميع فئات الطلاب من دون استثناء.
- ضرورة اهتمام النشاط بمهارات الحياة كالمهارات المهنية ونحوها.

- **السلوك:**

والمقصود به التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية واتخاذها داخل المدرسة وفي محيطها.[2]

- **السلوك المفترض من الطالب في المدرسة:**

ينبغي أن يتحلى الطالب داخل المدرسة وخارجها بالسلوكيات الآتية:

- الالتزام بالحضور إلى المدرسة في الوقت المحدد.
- تجنب الخروج من المدرسة قبل وقت الانصراف إلا بإذن من الإدارة.

[1]- ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع السابق ، ص 175-176.

[2]- ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع نفسه ، ص179.

- الالتزام بالبقاء في الفصل أوقات الحصص وتجنب الخروج منه إلا للضرورة وبإذن المعلم.
- المشاركة في تنظيم المدرسة والإسهام في نشاطها وبرامجها ومناسباتها.
- احترام جميع منسوبي المدرسة من إداريين ومعلمين ومرشدين ومستخدمين وطلاب.
- الالتزام بالصدق والأمانة وأدب الحديث وحسن الخلق قال صلى الله عليه وسلم (**إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة...الحديث)** رواه البخاري ومسلم– صلى الله عليه وسلم: **(أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك)** رواه الترمذي وقال حديث حسن عريب.
- الاعتماد على نفسه في حل واجباته وأداء اختباراته.
- الاعتماد على نفسه بما يكلف به من نشاط.
- التعاون مع المعلم والمرشد فيما يواجهه من صعوبات ومشكلات.
- المحافظة على نظافة فصله ومدرسته والحرص على سلامة منشأتها وتجهيزاتها و تجنب العبث بها.
- العناية بنظافة جسمه وملبسه ومأكله و مشربه والمحافظة على أدواته و دفاتره، قال صلى الله عليه و أله و سلم**(إن الله جميل يحب الجمال...)**
- الحضور إلى المدرسة بالزي الرسمي .
- تطبيق ما يأخذه في المدرسة من علم شرعي و سلوك أخلاقي في حياته العامة.
- المحافظة على وقته استثماره إلى أقصى درجة فيما يفيد[1]
- المتنوعة التي تنفذها المدرسة.
- تجنب الإخلال بقواعد الأمن والسلامة داخل المدرسة وخارجها.

[1]– ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع السابق ، ص178–179.

- بناء علاقة وثيقة مع المعلم مبنية على التقدير والاحترام.
- تجنب السهر ليتمكن من متابعة شرح المعلم في الفصل بنشاط و حيوية.
- التفاعل مع البرنامج الصباحي الرياضي والثقافي.
- طلاقة الوجه والبشاشة في وجوه إخوانه وزملائه وابتدائهم بالسلام والمصافحة والسؤال عن أحوالهم قال صلى الله عليه وأله وسلم :(**لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) رواه مسلم.**
- الخروج من الفصل بهدوء بعد انتهاء الحصة والرجوع إليه بهدوء في الوقت المحدد بعد انتهاء وقت الفسحة.
- اختيار الجليس الصالح والصديق الذي تتمثل فيه الأخلاق النبيلة والسيرة الحسنة وتجنب أصدقاء السوء قال صلى الله عليه وسلم :(**المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخلل) حديث حسن.**
- الحرص على ارتياد مركز مصادر التعليم لتحقيق النمو المعرفي والثقافي والنضج العالي والتعوق الفكري.[1]

[1] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع السابق، ص 180.

المبحث الثاني: دور الانضباط المدرسي في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.

المطلب الأول: أثر الانضباط المدرسي على العملية التعليمية.

الضبط أسلوب من أساليب التربية وهي تساهم في الاستقرار الاجتماعي، ونلاحظ أثرها التربوي في تعديل السلوك بالمعارف والعلوم والمهارات والجوانب الوجدانية التي تطلبها الأهداف التربوية، وبخاصة عندما تحتاج التغيرات الاجتماعية سلوكا جديدا لحمايتها وتطورها، إذا كانت أنماط السلوك السابقة غير كافية لها، أو غير مناسبة على نحو ما نلحظ في التغيرات المحدثة في التربية بعد كل ثورة أو قفزة اجتماعية تتجاوز الماضي، مما يؤكد الأهمية البالغة للتربية في تحقيقي الضبط الاجتماعي.

يعتبر النظام التعليمي مهنة فنية عليا، وينشغل العضو في تلك المهنة بالتعليم بهدف الحصول على التدعيم الاقتصادي أولا، والواقع أن التعزيزات التي تقوم بها الجماعة تجاه النظام التعليمي تعتبر مسألة ذات أهمية كبرى، والتعليم في حقيقته ليس طريقة لكسب العيش فقط، وإنما يعتبر وسيلة لضبط السلوك وهدفا في حد ذاته، وإذا نظرنا إلى التعليم العام نجد أن له مزايا بالنسبة للجماعة ككل فالمدارس الأولية تأخذ على عاتقها المهمة التعليمية التي كانت تقوم بها الأسرة قبل. وقد تقوم بالإشراف على الأطفال في معظم اليوم، وتدعم السلوك الذي يفيد الأسرة والمجتمع وتستخدم النظم التعليمية تعزيزات مختلفة مثل منح الدرجات الممتازة، والترقيات والجوائز والمكافآت والميداليات ومثل هذه التعزيزات تعتبر وسائل لضبط سلوك التلاميذ والطلبة داخل المدرسة وخارجها[1]، وعادة ما تبث الهيئة التعليمية عن القوة الاقتصادية في ذاتها، وإنما قد تحاول الحصول عليها لإعطاء المنح الدراسية، ومنح الجوائز وتتمثل أقسى أنواع العقوبة التي يمكن أن تمارس في المدرسة في السخرية أو العقاب الفيزيقي أحيانا، واستخدام التعزيزات الإيجابية بقدر

[1]– سامية محمد جابر : علم الاجتماع العام ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ص275.

الإمكان، والالتجاء في حالات الضرورة القصوى إلى التهديد بالحرمان أو الفشل واستخدام هذا التهديد كنوع من الدافعية إلى التعلم وأسلوب من أساليب الضبط التعليمي.[1]

وفي الأخير يمكننا القول أن العلاقة بين الضبط الاجتماعي والضبط المدرسي وهو في الأساس الأداة التي تستعملها المدرسة لضبط سلوك التلاميذ، إنما هو اعتبار المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية فيتهم من خلالها ضبط سلوك التلميذ والتي تستعمل في تنظيماتها بالقوانين والتشريعات لبلوغ أهدافها وهي تحقيق التكامل بينها وبين مؤسسات المجتمع ككل متكامل لتحقيق التوازن والاستقرار للمجتمع وهذا ما يتوافق مع أهداف الضبط الاجتماعي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الضبط المدرسي.

هناك عوامل متعددة تؤثر في الضبط المدرسي وتجعله إما ضبطا مدرسيا سليما أو غير سليم وهذه العوامل هي:

1-الإدارة المدرسية والمدرسون.

2-البيئة التي تقوم بها المدرسة.

3-اتجاهات أولياء الأمور ومجالس الآباء والمعلمين.

4-الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لطلاب المدرسة وتقليد المدرسة.

5-العلاقات الإنسانية بين مدير المدرسة والمدرسين والتلاميذ.

6-المناهج وطرق التدريب المتبعة.

7-الأنشطة ونوعيتها.

8-الإمكانيات المادية والبشرية بالمدرسة.

9-التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

10- التنظيم المدرسي.

[1]-سامية محمد جابر: المرجع السابق، ص 275.

11- التقويم والامتحانات الطلابية.

12- الخدمات الترفيهية والصحية المقدمة للطلاب.

هذه العوامل المؤثرة في الضبط المدرسي ومن الملاحظ أن بعضها يقع داخل المدرسة كالإدارة المدرسية والمدرسون، والإمكانيات الخاصة بالمدرسة مادية أو بشرية وخدمات الإرشاد والتوجيه والأنشطة المدرسية وغيرها والبعض الآخر يقع عبؤها على السلطات التعليمية وخاصة في البلدان التي تطبق نظما إدارية للتعليم قائمة على المركزية المطلقة أو المشاركة مع المحليات وهذه الجوانب هي المناهج الدراسية من حيث نوعيتها وتوفيرها لحاجات التلاميذ وكذلك توفير الوسائل التعليمية الحديثة وإعداد القائمين على استخدامها إعدادا جيدا بالإضافة إلى توفير الأخصائيين النفسيين للعمل في مجالات التوجيه والإرشاد النفسي، وطرق التقويم المتبعة والتي مازالت قائمة على قياس الحفظ والاستظهار إن هذه أمور متداخلة ومعقدة وينبغي على الإدارة التعليمية المسؤولة أن تفيد النظر وبسرعة بالوسائل والأساليب الحديثة البعيدة عن العقاب البدني والحرمان من الدراسة وغيرها من أساليب بعيدة كل عن تحقيق التربية لأهدافها بل هي معوقة للعمل المدرسي.[1]

المطلب الثالث: مشكلات الضبط المدرسي وأسبابها.

تواجه المدارس أو المؤسسات التعليمية عادة نوعين من الخروج عن النظام.

1- النوع الفردي: وهو النوع الشائع والمعروف، وينحصر في نطاق ضيق يمكن التعامل مع كل حالة عن حدى ومن أمثلة هذا النوع من المشكلات:

- **الغش:** ويتمثل في سلوك عدواني من جانب الطالب نحو أقربائه وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل نفسية أو اجتماعية أو إلى عيب جسمي أو الفشل المدرسي.

[1]- صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 89.

- **الهروب من المدرسة:** ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها ضعف الرقابة المنزلية أو تأثير قرناء السوء، أو الفشل الدراسي المتكرر للطالب ومنها سوء إدارة المدرسة وضعف خدمات التوجيه بها، أو عدم مناسبة أنشطتها وبرامجها التربوية لاحتياجات الطلاب.
- **السرقة:** و قد ترجع إلى رغبة الطالب في تملك شيء لا يستطيع الحصول عليه، أو الانتقام من زميل آخر وغيرها.
- **الغش في الامتحان:** ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي يعطي للامتحانات وما تتسم به من صرامة وقيود والتركيز على التحصيل والحفظ بدل من أن تكون وسيلة لتقويم التلميذ وتقدمه.
- **تخريب الأثاث المدرسي:** مثل تكسير الشبابيك والأبواب، والكراسي والأدراج والأجهزة، أو تشويه المبنى المدرسي بتجريحه أو الكتابة على الجدران...الخ.

1- النوع الجماعي: بدأ هذا النوع من المشكلات يظهر في السنوات الأخيرة، ولا شك أن خطورة هذا النوع من المشكلات تكمن في أنها تؤثر على المؤسسات التعليمية ككل على اختلاف أنواعها وتهدد كيانها ووجودها وتعزى هذه المشكلات إلى مجموعة من العوامل منها:[1]

- قلق الطلبة واضطراب هم وعدم ثقتهم في قيمهم ومعاييرهم الأخلاقية.
- **جمود النظم التعليمية:** مثل ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم نتيجة زيادة أعداد الطلبة في المدرسة الواحدة، وعدم وجود خدمات إرشادية وتوجيهية في المدرسة

[1]- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي : الادارة المدرسية الحديثة ، دار الثقافة ، عمان ، 2002 ، ص244-245.

وقوانين وتعليمات القبول في المدارس والتشعيب إلى أنواع التعليم المختلفة ونظام الامتحانات وما يسببه من هم كبير للأداء والأنباء والمعلمين.[1]

- اهتزاز سلطة المعلمين الرسمية وغير الرسمية: ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى إعدادهم ومؤهلاتهم وانخفاض الأوضاع المادية والاقتصادية لهم، وكذلك تناقض كفاءتهم المهنية لأنهم لا ينمون أنفسهم باستمرار مما يظهرهم أمام التلاميذ بأن معلوماتهم ضحلة وقديمة.
- **قلت تعاون الآباء مع المدرسة:** لا شك أن تعاون الآباء مع المدرسة عامل هام في حفظ النظام و لكن كثيرا من الآباء لا يساعدون المدرسة على ذلك لعدم اهتمامهم بما يجري فيها أو لإهمالهم لما تقوله المدرسة عن أبنائهم أو لعدم إحكام سيطرتهم كآباء على الأبناء.
- سوء استغلال التلاميذ من جانب المنظمات المختلفة مثل المنظمات السياسية أو الاجتماعية الشرعية منها وغير الشرعية والعلنية منها والسرية من أجل خدمة أغراض معنية، وغالبا ما يوجه هؤلاء الطلاب للقيام بأعمال عدوانية أو تخريبية ضد المجتمع.
- عدم إشراك الطلبة في إدارة المدرسة وتعويدهم على الحياة الديمقراطية وهناك أسباب أخرى نذكر منها ما يلي:
- **الاستياء من طريقة العمل:** إن أسلوب العمل قد يؤدي إلى عدم تقبل التلاميذ لعملهم مع المعلم واستياؤهم منه.
- **الإجهاد العاطفي أو التغيير الفجائي:** إن هذا الإجهاد أو التغيير ينتج تقلبات ومشكلات انضباطية، من أمثلتها حالة التلهف والإجهاد التي تسود فترة الامتحانات والتغيير المفاجئ في البرامج التربوية.

[1]– سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي: المرجع السابق ، ص 244–245.

المطلب الرابع: كيفية التعامل مع مشكلات النظام ومنعها

بالرغم من أن المعلم يبذل قصارى جهده ليمنع مشكلات النظام فإن بعض الطلاب سوف يسيئون التصرف من حين لآخر ويخالفون السلوك المنظم في الفصل، ومهما كانت المشكلات خطيرة فإنها تتطلب أساليب متناسقة للعقاب أو الإصلاح، ويمكن التعامل مع مشكلات النظام بطرق عديدة بعضها جد وبعضها الآخر سيء وتختلف فاعلية كل طريقة بحسب الموقف ومن هذه الطرق:[1]

- ✓ **التحكم البسيط:**

يشمل إجراءات بسيطة مثل النظر مباشرة إلى لطالب الذي يسيء التصرف، العبوس، توجيه سؤال للطالب، تأنيب رقيق، قدر من الصمت، الوقوف بجانب الطالب، نقل الطالب من مكانه في الفصل، شغل الطالب في نشاط آخر، وتعتبر إجراءات التحكم البسيطة مفيدة في التعامل مع المشكلات الصغيرة لأنها لا تضايق الطالب المسيء ولا تقطع أنشطة المعلم والطلاب بشكل واضح، ومع ذلك فإن فاعلية إجراءات التحكيم تعتمد على شخصية المعلم والطالب المسيء.

- ✓ **اللقاءات الفردية مع الطلاب:**

تعتبر جلسات خاصة بين الطالب المسيء والمعلم، وهذه الطريقة في تناول مشكلات النظام عادة ما تكون ذات فعالية وذلك لأن الطالب لا يجد بقية الطلاب موجودين لكي يساندوا سلوكه غير المرغوب فيه، إن المناقشة الخاصة والجادة بين المعلم والطالب تعتبر أفضل مدخل للتعامل مع مشكلة نظامية صغيرة ومستمرة أو إساءة تصرف أكثر خطورة من حين لآخر، فيكون لدى المعلم الوقت بين حدوث المشكلة والمناقشة مع الطالب لكي يفكر في طرق بديلة للتعامل مع الطالب، ولكي يسيطر على الإعطاب،

[1]- طارق عبد الحميد البدري: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسة التعليمية، دار الفكر، عمان، 2005، ص 208-209.

ويكون الطالب أيضا قادرا على مناقشة المشكلة بدون أن يظهر سلوكا غير مرغوب فيه أو يثير سلوكا بشكل عام معين أمام بقية الطلاب لكي يحافظ على مكانته في الفصل.

- ✓ **التعاون والتنسيق بين المدرسة والبيت:**

تتضح أهميته في تناول مشكلات نظام أكثر خطورة حيث يوفر للمعلوم وأولياء الأمور معلومات جيدة تكون جديدة عن المشكلة، وكذلك فإن الجهود التعاونية بين المدرسة وولي الأمر يمكن أن تكون أكثر فعالية في حل المشكلة كما أنه في بعض الحالات يكون خوف الطالب من إشراك والديه في المشكلة قد يؤدي إلى حل سريع لها.

وهناك بعض الطلاب الذين يكونون ماهرين في إقناع والديهم أن مشكلة النظام غير موجودة أصلا وأن المعلم فقط متربص بالطالب وهناك بعض أولياء الأمور يشعرون أن سلوك أبنائهم في المدرسة هو مسؤولية المعلمين، ويرفضون أن يتعاونوا مع المدرسة في تناول مشكلات النظام ولذلك يجب توثيق وتسجيل متابعة المعلم لسلوكيات الطالب والإجراءات التي تم اتخاذها حيال السلوك غير المرغوب فيه.

وإذا تم إرسال خطابات لأولياء الأمور عن مشكلات أبنائهم، فيجب أن يتم الاهتمام بإرسال خطابات تبين مدى نجاح الطلاب كذلك أن الخطابات الشخصية يمكن أن تبعد فكرة الطالب أن المعلم دائما ضده.[1]

- ✓ **التعويض والإصلاح:**

تعتبر طريقة عادلة وفعالة لمعاقبة الطلاب في إتلاف ممتلكات الآخرين ولتعويض المعتدى عليه عما وقع عليه من عدوان فعندما يتعين على طالب أن يصلح الخسائر التي نتجت عن تصرفاته فإن الطالب يتعلم أن يربط الأفعال غير السليمة بالعقاب العادل غير الانفعالي.

[1]– ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: الانضباط التعاوني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 127–128.

- ✓ **فقدان التميز:**

وهذا النوع من العقاب مألوف لدى معظم الطلاب لأنه يستخدم في المنزل على يد أولياء الأمور ويجب أن يتأكد المعلم أن الميزة التي ستفقد ترى فعلا كميزة من جانب الطالب، فقد يكون الحرمان من الذهاب لمكتبة المدرسة أو المعمل على سبيل المثال غير هام لبعض الطلاب، ومن المناسب تحاشي استبعاد المميزات التي يمكن أن تتدخل أو تؤثر في تعلم الطالب.

- ✓ **المكافآت والحواجز:**

تعتبر طريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام لأنها تدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب، إن المكافآت مثل المدح والاعتراف بالتفوق والسلوك الحسن يجب أن تكون مخلصة وأن تمنح فقط للطلاب الذين يستحقونها، ومع ذلك فإن بعض الطلاب الذين لا يتلقون مكافآت قد تنمو لديهم مجالات قوة فلا بد أن تهتم بمكافأة أنشطة متعددة وذلك حتى يستفيد كل طالب من حين لآخر من نظام المكافآت.[1]

- ✓ **الطرد من الفصل:**

له تأثير التخلص المؤقت من مصدر المتاعب حتى لا يشوش على عملية التعليم في الفصل، ومع ذلك فإن طرد الطالب من الفصل يعطيه تعاطف أو اهتمام الأقران، وسوف يتدخل ويؤثر على تعلم الطالب، وقد يجتذب هذا العقاب بعض الطلاب فيثير الطالب بعض المشكلات حتى يتسنى له الخروج من الفصل وقد يثير هذا العقاب اهتمام مدير المدرسة فينظر إلى المعلم على أنه غير قادر على التحكم في الطالب داخل الفصل.

وفي بعض الحالات فإن المعلم الذي يطرد طالبا من الفصل قد يشترك في المسؤولية عن تصرفات الطالب خارج الفصل مثل إتلاف الممتلكات، أو إزعاج الفصول

[1]– ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع السابق ، ص129–130.

الأخرى، أو إيذاء طالب آخر، أو جرح نفسه في حين أنه من المفروض أن يكون تحت إشراف المعلم، فعندما يستبعد الطالب من الفصل يجب أن يوضح تحت إشراف موظف آخر في المدرسة، وعادة ما يكون من الأفضل عزل الطالب في مؤخرة الفصل بدلا من طرده خارجه.[1]

- ✓ **العقاب الجماعي:**

له ميزة واحدة وممكنة وهي أن الجماعة قد تثور ضد الطالب أو الطلاب الذين تسبب سلوكهم في العقاب، وهناك كثير من النتائج السلبية للعقاب الجماعي الأمر الذي يجب بناء عليه استبعاده دائما، فقد يؤدي العقاب الجماعي إلى جموح معظم الفصل في معارضتهم للمعلم، وكما يعتبر غير عادل بالنسبة للطلاب الذين لم يشتركوا في إساءة التصرف، إن الطلاب الذين يعاقبون بلا مبرر ق يبلغون آبائهم بهذا التصرف فيقومون بدورهم بمساءلة مدير المدرسة المعلم، والنتيجة النهائية لهذه الأحداث قد تكون تدهورا في الثقة بين المدير والمعلم من جهة و بين أولياء الأمور من جهة أخرى. كما أنه عادة ما يؤدي العقاب الجماعي إلى فقدان المكانة والاحترام بالنسبة للمعلم.

- ✓ **الأعمال الإضافية:**

ليست الطريقة الفعالة جدا في التعامل مع مشكلات النظام لأنه إذا لم يرتبط العمل الإضافي أو المهمة بالعمل المدرسي فقد يراه الطالب فرصة سارة بعيدا عن روتين الأصول، و لو كان ارتباط العمل أو المهمة الإضافية بالمادة الدراسية فقد تعزز انطباعا غير سار لدى الطالب تجاه المادة.

- ✓ **الخصم من الدرجات:**

تعتبر طريقة سيئة لفرض النظام على الطلاب لأن لها إسهامات إصلاحية قليلة، إن الإقلال من التقدير والخصم في الدرجات بسبب سوء سلوك غير الغش أو المستوى

[1]– ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع السابق ، ص 129–130.

التحصيلي يسبب الكراهية وعدم الاهتمام بالتعلم لدى الطالب الذي يعاقب عن الأسلوب وكثيرا ما يكره أولياء الأمور الخصم من الدرجات كنوع من العقاب و ذلك لأن الخصم قد يكون له تأثير على فرص الابن عند الالتحاق بالكلية أو الجامعةأو الحصول على وظيفة، و كثير من المدارس ينظرون إلى المعلم الذي يستخدم الاختبارات و الدرجات لضبط الطلاب كمعلم ضعيف، وعند الحاجة لاستخدام هذا الإجراء يجب الالتزام بالخصم من الدرجات وفق الأنظمة المتبعة وبعد استخدام طرق وإجراءات للتعامل مع المشكلة.[1]

- ✓ **العقاب البدني:**

يشمل الضرب أو التخويف، وتمنع المدارس وبشكل مطلق أي نوع من العقاب البدني في كثير من الدول، ومعظم المدارس التي تسمح بع تطلب أن يتم إحضار معلم آخر أو إداري وبحضور ولي الأمر أو يتم العقاب على يد إداري، إن العقاب البدني يحرج طلابا معنيين ويكون فعالا في استبعاد السلوك غير المرغوب فيه ومع ذلك فإن العقاب البدني له مساوئ فقد ينفر أولياء الأمور وقد يؤدي إلى الهجوم على المعلم في محاولة الطالب الدفاع عن نفسه، وقد يسبب كراهية وعداء وقد يسبب ضررا وإصابة أو إعاقة للطالب، وفي كثير من الدول يعتبر العقاب البدني ضد القانون، وعموما يجب الالتزام بالأنظمة في هذا الشأن.

- ✓ **الحرمان من المدرسة أو الطرد منها:**

تعتبر إجراءات متطرفة تستخدم كإجراء أخير في التعامل مع مشكلات نظام خطيرة أو مشكلات سلوك تكررت مرات كثيرة ولا يمكن التحكم فيها عن طريق إصلاح الطالب باستخدام إجراءات إصلاحية أقل حدة، والحرمان يمكن أن يتم فقط عن طريق الإدارة التعليمية، إن الطرد يمكن المدرسة من أن تتخلص من الطلاب الذين يتسببون في متاعب

[1]– ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع السابق ، ص 131–132.

سلوكية خطيرة، ومع ذلك فإن مثل هؤلاء الطلاب عادة ما يتطلبون مساعدة مهيأة ومتخصصة لكي يتم تحديد أسباب مشكلاتهم السلوكية وكيفية إصلاحها.[1]

ومن الجدير بالذكر أن العقاب أداة واقعية في حياتنا ويلجأ إلى استخدامه الآباء والمعلمون في أوضاع تعليمية وسلوكية مختلفة ولكن ذلك لا يعني أن استخدام العقاب يعد بديلا عن التعزيز الإيجابي، وبخاصة في حال توافر الفرص لاستخدام هذا النوع من التعزيز، لذا ففي الأوضاع التي يكون استخدام العقاب أمرا لا مفر منه في مجال ضبط السلوك يفضل استخدام العقاب السلبي أي الحرمان من المعززات الإيجابية، فعلى سبيل المثال يعتبر حرمان الطفل من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة من أفضل العقوبات التي يمكن توقيعها عليه إذا كان مغرما في هذه الأفلام، فالعقاب يبلغ حده الأقصى من حيث الفاعلية عندما يرتبط بالتعزيز الإيجابي للأنماط السلوكية المرغوب فيها، لان الأداة الأساسية لتعديل السلوك تكمن في التعزيز الإيجابي وليس في العقاب.

إن التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه هو القاعدة أما عقاب السلوك غير المرغوب فهو الاستثناء. وعند التعامل مع مشكلات النظام يجب الالتفات إلى أن الإجراءات المتخذة يجب أن تكون من أجل مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة، كما أن الإجراء المطبق على الطالب يجب ألا يكون من الخفة بحيث لا يجدي ولا يكون من الشدة بحيث يشعر الطالب بالظلم أو يكون مدمرا لشخصية الطالب ، فالعقاب يجب أن يجري بشكل غير شخصي وبموضوعية وبدون انفعال.[2]

- ✓ **منع مشكلات النظام:**

يواجه كل المعلمين مشكلات نظام من حين لآخر في فصولهم وهناك عدد من الأساليب التي يمكن أن تستخدم للإقلال من حدة هذه المشكلات لأدنى حد ممكن، فاللقاء

[1]– ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع السابق ، ص131–132.

[2]– ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع نفسه، ص 133–134.

الأول لفصل جديد يعتبر أفضل وقت لتأسيس نمط السلوك الذي تتوقعه من الطلاب في الفصل ويمكن إعداد نموذج يبين السلوكيات المرغوبة و السلوكيات غير المرغوبة في الفصل ويوزع على الطلاب.[1]

ومن الأفضل أن تقضي أول لقاء في وضع أسس وقواعد السلوك والنظام المرغوب، وكذلك في تدريس ومناقشة بعض الأفكار الجديدة للمادة وجعل الطلاب يتدربون على بعض التمارين وهم في أماكنهم أو على السبورة وإذا أعددت ودرست أول درس في المقرر لكي يشغل الطلاب بالدرس فإنك تكون قد أسست فصلك كما كان يتوقع كل من فيه أن يعمل بجد، ومن الأفضل أن تكون الأسابيع الأولى حازمة ومليئة بالعمل، وذلك لكي تجعل الطلاب كلهم مندمجين بشكل فعال في التعلم وبذلك سيجدون إحساس بأهمية ما تدرسه، ومن المهم ألا تصادق طلابك أثناء اللقاءات الأولى كأن تظهر لهم أنك شخص مرح وأن فصلك مكان للهو أو للكسل، وخلال الأسبوع الأول من الدراسة يجب أن تكتسب احترام طلابك بأنك مدرس كفئ لأنك بهذا سوف تكتسب إعجابهم فيما بعد، وأحيانا يظن بعض المعلمين أنه يمكنهم أن يكسبوا الطلاب بأن يروحوا عنهم بالفكاهات ويلعبوا بعض الألعاب المسلية، ويسمحوا لهم بأن يفرضوا مستويات من السلوك مخالفة داخل الفصل، فإن حدث وسمحت للطلاب بأن يؤسسوا أنماطا سلوكية معينة فإن كثيرا من الوقت والجهد سيكون مطلوبا لإزالة هذه الأنماط غير المناسبة وإحلال الأنماط المنظمة للسلوك محلها.

وكمعلم فأنت ليست بالضرورة أفضل من طلابك ومع ذلك فإن دورك يختلف عن دور طلابك، إنهم يتوقعون منك أن تكون قائدا لهم حتى تكون بمثابة القدوة وأن تضع مستويات من السلوك الطلابي وان تتقبل موقع السلطة وتكتسب احترام طلابك ينبغي ألا تصبح متسلطا غير مرن تتصرف كما لو كنت معصوما من الخطأ، إن لمسة مرح عندما لا يعطل المرح النظام تعتبر من السمات والخصائص الضرورية للمعلمين الذين يجب أن

[1]-ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر ،المرجع السابق ، ص134.

يحققوا فصلا منظما وبيئة تعليمية فعالة والتي يجب أن تكون متوافقة مع قواعد ومستويات سلوك المعلم والطالب والتي توضع من قبل الإدارات التعليمية.[1]

[1] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق ، ص 125-126.

خلاصة:

لتحقيق الانضباط داخل المؤسسات التربوية لا بد من تكامل الأدوار بين كل الطاقم القائم على سير وتنظيم العملية التعليمية خاصة المدير والمدرسين والمراقبين، وتظافر جهودهم ووجوب التزام القرارات التنظيمية والابتعاد عن القرارات الشخصية التي تؤدي إلى تعطيل عملية الانضباط بين التلاميذ هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب وضع تعليمات وقوانين داخلية وإعلام الطلبة بها والعمل على تطبيقها بطرق إيجابية وهذا لضمان الانضباط في صفوفهم داخل مؤسساتهم.

الفصل الثالث: سوسيولجيا العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف العملية التعليمية

المطلب الثاني: مستويات التعليمية

المطلب الثالث: عناصر العملية التعليمية

المطلب الرابع: آليات استخدام المواد التعليمية

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

المطلب الأول: الجذور التاريخية لاستخدام الوسائل التعليمية

المطلب الثاني: تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها

المطلب الثالث: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

المطلب الرابع: معوقات استخدام الوسائل

خلاصة

تمهيد:

إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم، إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تع مل على تبديد الجهود وتشتيتها، فمن هنا ينبغي على المعلم العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم فاعلا وموجها بالدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم.

ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد والتسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين وتهديدهم، وإنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهذب، والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم.

المبحث الأول: ماهية العملية التعليمية.

المطلب الأول: تعريف العملية التعليمية.

أ- **لغة:** التعليم من علم يعلم تعليما، ففي لسان العرب لابن منظور أن من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، والعلم تفيض الجهل وعلمت الشيء بمعنى أعلمه علما أي عرفته وعلمته الشيء، فتعلم وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلم.[1]

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " **تفعيل**" وأصل اشتقاق " **تعليم**" وهذه الأخيرة جاءت في لسان العرب علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه.[2] علمه العلم تعليميا... وعلمه إياه فتعلمه.[3]

ب- **اصطلاحا:** يقصد بالتعلم أو التعليمية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم فهو ذو معنى محدد يتضمن نقل المعرفة بناء على منطلقات واقعية تؤثر في العملية التعليمية وأهدافها مأمولة، قصدها التأثير والتعديل الإيجابي في تلك المنطلقات الواقعية ونتيجة هذا التفاعل في الحديث التأثير في البيئة والأثر بها.[4]

قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليتقابل المصطلح الغربي الشهير" **la didactique des langues**" ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل " تعليمية اللغات" وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "**علم تعليم اللغات**" كما

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ص 3028-3083.

[2]- الفيروز أبادي: محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص155.

[3]- محمد ايت موحى وآخرون: سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، ص66.

[4]- محمد نجير الحاج عبد الله: "إشكالية نظرية وتطبيقية في اللغة العربية للناطقين بغيرها" ،مجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، المجلد6، العدد 01، يوليو، 2009، ص 65.

مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح " علم التركيب" أو " التدريسية" أو " التعليمية" على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية.[1]

شكل رقم 01: يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها علم الديداكتيك.

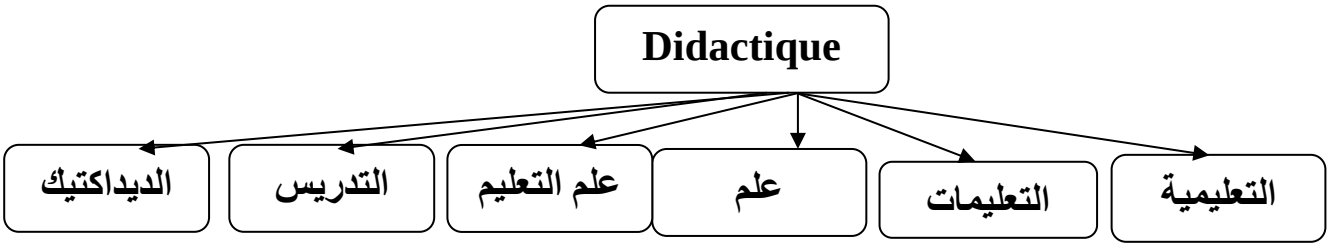

المصدر: بشير إبريرة: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007، ص 08.

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي " **Didaktikos**" فهو يدل على معنى التربية.

"والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية"[2].

وهذه بعض التعريفات التي وضعتها عدد من المشتغلين بهذا المجال:

1- تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها الم تعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.[3]

[1]- يشر إبريرة: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007، ص 18.

[2]- محمد اين موحى وآخرون: المرجع السابق، ص66.

[3]- بشير إبريرة: "في تعليمية الخطاب العلمي"، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08 جوان، 2001، ص 70-71.

2-"هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.[1]

3-" هي العلم المؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعلقن"[2]

فبعد مناقشة هذه التعريفات المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها وهي بذلك تؤكد على ما يلي:

1-التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

2-هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس وبناء المناهج التعليمية وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب الم ع لم إلى الفرق الصفية ومعنى هذا أنها علم نظري وممارسة بيداغوجية.

3-التعليمية هي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية، بكل مكوناتها وأسسها (**الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، الوسائل، التقويم، أنشطة التعلم...**).

4-فمن خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن " التعليمية" مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.

---

[1]- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص 138.

[2]- أنطوان صباح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، لب نان، 2006، ص 18.

كما أن "**لتعليمية**" مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها.[1]

وبعبارة أدق " **فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العملية التعليمية ذاتها**".[2]

مع العلم أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث إن نشاطات كل طرق العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر، باعتبار أن التعلم تأثر داخلي ينطلق من ذات الفرد نحو الخارج، فهنا يكون الإبداع والخلق، أما التعليم فهو تأثير خارجي يتجه نحو الذات، فهو يمثل ما تستوعبه الذات أو بعبارة أخرى التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارسها، بينما التعلم هو نتاج ذلك العملية.

وبناءا على هذا التصور، تصبح التعليمية همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة، فتعليمية اللغات لا تهم الباحث اللساني فحسب، بل هي المجال المشترك الذي يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي، وهذا دليل قاطع على الطابع الذي يتميز به البحث التطبيقي وهو الذي يضمن النتائج الإيجابية والحلول الناجعة.[3] وقد ميز فولكي بين نوعين من التعليمية.[4]

التعليمية العامة: أو علم التدريس العام، ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس: محاضرات، دروس، أشغال تطبيقية.

---

[1]– محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لم رحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ص127.

[2]– محمد الصالح حثروبي: المرجع السابق، ص 128.

[3]– أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، 1996، ص 138.

[4]– محمد صاري: "واقع المحتوى في المقررات المدرسية"، تحليل ونقد، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عنابة، ص 70.

التعليمية الخاصة: أو علم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد: القراءة، والكتابة، والحساب.

فالعملية التعليمية عملية متكاملة تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم وحصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية، وترتكز العلمية التعليمية على ثلاث عناصر تعتبر جوهر العملية التعليمية هي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وغياب أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية.

ج- إجرائيا: يقصد بها مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تحدث داخل الصف المدرسي أو الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين أو الطلاب المعرفة النظرية والمهارات العلمية واتجاهات إيجابية وذلك من خلال نظام معرفي مبني على مدخلات ومعالجة ثم مخرجات[1]، وبالتالي فهي تقوم على ثلاث عناصر مهمة لا يمكن أن تحقق العملية التعليمية إلا بوجودها وهي: المعلم، المتعلم **(التلميذ)**، والمادة التعليمية.

المطلب الثاني: مستويات التعليمية وأهدافها في المجال المعرفي

1-مستويات التعليمية:

تسعى التعليمية إلى العمل على مستويين:

أ- **المستوى الأول:** وهو يسبق التفكير البيداغوجي وتشكل فيه محتويات ومضامين التعليم ومواضيع للدراسة والتأهيل، وتسمح التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع وتحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض.

[1]- خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 132.

ب-المستوى الثاني: وهو يحقق العمل التعليمي ويتناول التعمق في تحليل وضعيات تعليمية حقيقية لفهم وتغيير ما جرى فيها بدقة، يتضمن هذا التحليل على الخصوص دراسة لقنوات التلاميذ المتعلقة بمفهوم معين، والتعرف على أسلوب تفكيرهم واكتساب الطريقة التي يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس وأسلوب تدخله خلال الحصة وذلك للإحاطة بكل الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية.[1]

2-أهداف التعليمية (في المجال المعرفي):

الأهداف المعرفية هي الأهداف التي ترتكز عمليات التذكر أو إعادة إنتاج خبرة يفترض أن يكون المتعلم قد تع لمها، وتتصل هذه الأهداف بالمعرفة والقدرات العقلية وبعض المهارات الذهنية، وتعد أكثر قابلية للملاحظة والقياس من الأنواع الأخرى.

وقد وضع بلوم **Bloom** تصنيفا للأهداف المعرفية التي اشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا، وسمي ذلك بهرم بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتجه إلى الرأس.

1-المعرفة:

وتشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات وما يتذكره الإنسان أو يتعرف عليه من رموز ومصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات، ويستدل على هذه المعرفة من خلال الانسحابات اللفظية للفرد أو الكتابة، ومن صيغ التغيير السلوكي في هذا المستوى، يعرف، يتذكر، يسمي، يعيد، يرتب، يمز، يجدد، يعدد، يصنف، يذكر، يستخرج.

2-الاستيعاب والفهم:

يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم، ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو

[1]- مصطفى خليل الكسواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007، ص 89-89.

استرجاعها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المجال يستطيع المعلم أن: يترجم، يصنف، يناقش، يوضح، يعين، بشير، يختار، يفسر، يصوغ، يستنتج، يلخص، يستخرج.[1]

3-التطبيق:

وهذا يعني القدرة على إستعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يستخدم، يوظف، يمثل، يجري عملية، يرسم مخطط، يحل مسألة.

4-التحليل:

يشير هذا المستوى المعرفي إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة غلى عناصرها المكونة لها والتي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئتها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يحلل، يوازن، يميز، يصنف، يقارن، يدقق، يحسب، يفحص، يختبر، يحقق في، يتعرف.

5-التركيب:

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة، ونطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو ويتميز بالأصالة والإبداع، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: بركب، يجمع، يحشد، يصمم، ينشئ، يقترح، يخطط، يحضر، ينظم، يشكل، يؤلف، يكتسب.

6-التقويم:

يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قدرات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجة، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يقوم،

[1]- عبد الله عثمان المغيرة: طرق تدريس الرياضيات، مطابع جامعة الملك سعود، ط1، 1989، ص20.

يحكي، يقدر، يتنبأ، يثمن، ينفذ، يضع، يجادل في، يصدر حكما، يصحح، يرتب حسب قيمة.[1]

شكل رقم 02: يوضح تمثيل بلوم الأهداف التعليمية في المجال المعرفي.

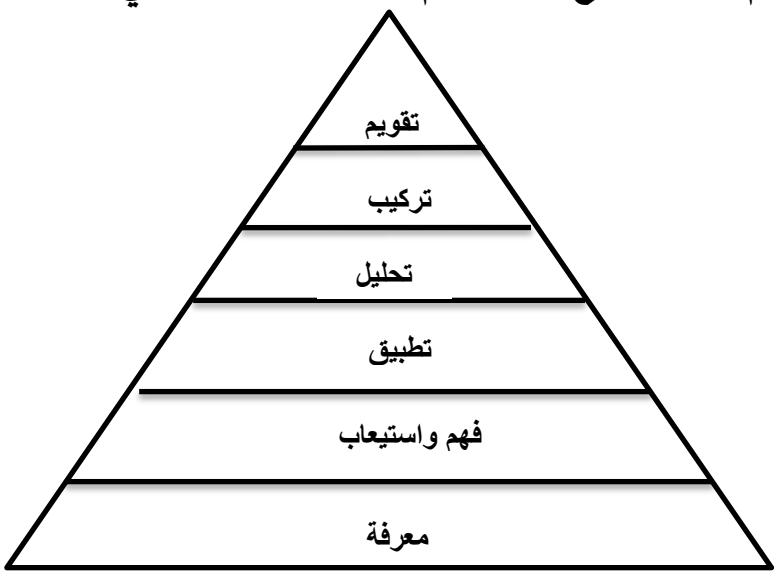

المصدر: مصطفى خليل الكسواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 89.

المطلب الثالث: عناصر العملية التعليمية.

تتكون العملية التعليمية التربوية من مجموعة من العناصر والمهمات التي تقوم فيما بينها وعلاقات تداخلية تفاعلية تبادلية تشكل في النهاية نظاما متكامل العناصر إن عناصر العملية التعليمية ينبغي دراستها والنظر إليها في إطار الأهداف التربوية التي تسعى هذه العملية لبلوغها والتي تتمثل أساس في مساعدة التلميذ في تحقيق النمو السوي في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية ليصبح قادرا على خدمة مجتمعه والمساهمة في تنمية ومن بين هذه العناصر ما يلي:

[1]– عبد الله بن عثمان المغيرة: المرجع السابق، ص 20.

1-المتعلم (التلميذ):

والذي يمثل محور العملية التعليمية وجوهرها، حيث يعرف بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله أنشأت المدرسة وتجهزت ب كافة الإمكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، فلا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وجسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته.[1]

وقد تختلف النظرة إلى طبيعة المتعلم ودوره في العملية التعليمية ويرجع هذا الاختلاف إلى تعدد الفلسفات والآراء والنظريات النفسية والتربوية التي ظهرت، ويعد الفيلسوف الفرنسي **(روسو)** من أبرز رواد حركة الاهتمام بالمتعلم في العصور الحديثة، فقد دعى إلى إعطاء المتعلم حريته ويظهر ذلك في قوله: " **أن لا خير يمكن أن يدخل هذا العالم إلا من خلال النشاط الحر للأفراد رجالا أم نساء، صغار أم كبارا.**"[2]

2-المعلم:

هو الذي يقوم بنقل الخبرات والمعارف والأفكار وغيرها إلى المتعلمين ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط بل ليعداه إلى دور آخر ومهم وهو التربية الخلقية والاجتماعية والروحية والنفسية للمتعلم.[3].

هو المهيمن في المواقف التعليمية والمساعد في تحقيق أهدافها وهو الشخص الذي تلقى تكوينا خاصا لمرحلة معينة بالإضافة إلى حب المهنة والرغبة ومساعدة المتعلم.[4]

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل مواصفات هذا المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتبارها العنصر المنشط

---

[1]- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999، ص 112.

[2]- رابح تركي: المرجع السابق، ص 123-124.

[3] - محمد الطيب وآخرون: مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر، ط2، 2001، ص 283.

[4]- عبد الله الراشدي ونعيم جعنيني: مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، ط2، عمان، 2002، ص 31.

للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها، ونظرا للدور العام للمعلم نجد أن هناك عدة تعاريف لمفهوم المعلم منها.

- **محمد الوغيتي:** المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى نظير قيامه بهذه المهمة.[1]
- **ترسي حسين:** المعلم هو منظم نشاطات التعليم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها.[2]

ولقد تضمن الفكر التربوي العربي ما يشر إلى أهمية في العملية التعليمية والمهمات التي ينبغي عليه ممارستها في التعليم، فمن آراء الإمام الغزالي ما يشير إلى ضرورة قيام المعلم بمراعاة طبيعة المتعلم أثناء عملية التعليم، حيث يشبه مهنة المعلم بمهنة الطبيب، حيث يقول: إن الطبيب لو عالج جميع المرضى ب علاج واحد فشل أكثرهم، وكذلك المربي لو أشار على تلاميذه بنمط واحد من الرياضة أهلكهم وأمات قلوبهم وإنما ينبغي عليه مراعاة سنهم ومزاجهم.

3-المادة التعليمية:

وهي المادة اللغوية المستهدفة من عملية التعليم، وهي تلك المحتويات اللغوية والمحددة مسبقا في القرارات والبرامج المعدة من طرف خبراء ومختصين في شؤون التعليم المختلفة.[3]

إضافة إلى بعض العناصر التي تساهم بطرق مباشرة في هذه العملية:

---

[1]- محمد الطيب العلوي: التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982، ص 20.

[2]- نصر الدين زيدان: سيكولوجية المدارس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص 44-45.

[3]- رابح تركي: المرجع السابق، ص126.

4-الإدارة:

تعد العملية الإدارية من العمليات الهامة في العملية التعليمية لأنها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر العملية التربوية وتوجيهها بغية تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية والمتمثلة في تحسين نوعية تعلم التلاميذ، وتوفير جميع التسهيلات والظروف الممكنة اللازمة لنجاح عملية التعليم وبذلك لم تعد الإدارة في إطار هذا المفهوم موجهة نحو تسيير الشؤون الإدارية الكتابة اليومية فحسب وإنما أصبحت عملية إطار هذا المفهوم موجهة نحو تسيير الشؤون الإدارية الكتابة اليومية فحسب وإنما أصبحت عملية متعددة الجوانب والوظائف وبذلك يمكن القول أن الإدارة التربوية وظيفتين أساسيتين هما:

- وظيفة إدارية تتعلق بإدارة جميع الشؤون والجيهات الإدارية المتعلقة بسير العملية التعليمية.
- وظيفة تطويرية وتحسينية تتعلق ب تطوير مستوى العمل وتحسين نوعيته.[1]

5-المناهج:

تحتل المناهج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم بالإضافة إلى أنه يتضمن محتوى عملية التعلم، وقد كان يقصد بالمنهج قديما مجموعة المواد الدراسية المقررة التي يطلب من التلميذ حفظها، وقد كان هذا المفهوم يرادف مفهوم الكتاب المدرسي المقرر.

أما المنهج بمفهومه المعاصر فيقصد به مجموعة الخبرات التعليمية التربوية المخططة التي توفرها المدرسة لتلاميذها كمساعدتهم على بلوغ النواتج التعليمية المنشودة والتي تتفق مع أقصى إمكانات التلاميذ وقدراتهم.[2]

---

[1]- محمد سلمان الفياض الخزاعلة وآخرون: مبادئ في علم التربية، دار صفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان، 2001، ص،127-128

[2]- محمد سلمان الفياض الخزاعلة وآخرون: المرجع نفسه، ص 130.

6-التخطيط:

تتضمن عملية التخطيط في العملية التربوية معرفة المتطلبات اللازمة للوصول إلى الأهداف التربوية بأفضل الأساليب وأكثرها فعالية وفي أقل وقت ممكن بأقل التكاليف.

ويأخذ التخطيط في العملية التربوية مستويات مختلفة فهناك التخطيط على مستوى العملية التربوية لدى السلطة التربوية المسؤولة في البلد، وهناك تخطيط على مستوى المدارس، وعلى مستوى الصفوف الدراسية والتخطيط، إما أن يكون بعيد المدى أو قصير المدى، وهناك تخطيط سنوي وتخطيط مرحلي وتخطيط يومي يقوم به المعلم والمتعلم، وينبغي أن يتصف التخطيط بالواقعية وإمكانية التنفيذ والمرونة والدقة والشمول.

ويقوم المعلم بإعداد خطط سنوية وفصلية ويومية للتدريس ويعد هذا التخطيط أمرا لازما وضروريا بتحقيق الأهداف التعليمية التربوية المنشودة ولا غنى للمعلم عنه وكذلك الحال بالنسبة للمدير الذي يجب عليه أن يضع خطة لعمل المدرسة بشكل عام.[1]

7-التقويم:

تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية الضرورية في العملية التعليمية، فمن خلالها يتم تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق التق دم نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية ولا تقتصر عملية التقويم على تقويم تعلم التلاميذ وإنما هو يشمل جوانب العملية التعليمية وعناصرها من معلمين ومديرين وموجهين ومناهج وإدارة وتسهيلات وأوجه النشاط المختلفة بالإضافة إلى عملية التقويم نفسها وهو ما يسمى بتقويم التقويم.

فقد كانت عملية التقويم في الماض موجهة نحو الكشف عن جوانب الضعف في مجالات تحصيل التلاميذ للمعلومات النظرية باستخدام أدوات محددة مثل الامتحانات الشفوية والكتابية وعلى ضوء نتائجها يتم ترقيتهم أو رسوبهم.

[1]- محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون: المرجع السابق، ص 133-134.

أما في الوقت الحاضر فأصبح يمثل تلك العملية التشخيصية العلاجية التي تهدف إلى معرفة مدى التقدم الذي أحرزه الفرد أو الجماعة نحو تحقيق هدف من الأهداف التربوية المحددة، وفي ضوء نتائجها يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التعليمية، فالتقويم يمثل قاعدة الأساس لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التعليمية، كما أنه يسهم في الكشف عن إمكانات المعلمين والمتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وفي تقويم العملية التعليمية والتربوية يمكن استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات أبرزها الامتحانات العملية والكتابية والشفوية سواء فردية أو جمعية، وهناك الاختبارات التحصيلية المقننة والاختبارات النفسية واختبارات الذكاء والقدرات، بالإضافة إلى استخدام أسلوب الملاحظة ومقاييس التقويم الذاتي مثل الاستبيانات وينبغي ألا يعتمد المعلم في حكمه على تعلم التلميذ على أداة واحدة وإنما عله أن ينوع في هذه الأدوات، بالإضافة إلى تعاونه مع زملائه المعلمين وعليه أن يختار هذه الأدوات والأساليب في ضوء الأهداف التي سيتهم تقويمها.[1]

المطلب الرابع: آليات استخدام المواد التعليمية

تستخدم المواد التعليمية وسائل تحتوي مادة التعليم، أو وسائط تحتوي تلك المادة بشكل يعين على التعليم، فيؤدي إلى تنشيطه وإسراعه، وقد أثبتت البحوث في هذا الصدد أن الطلاب يتعلمون أكثر ويصبحون أكثر استجابة، إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاستي البصر والسمع في التعلم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفردها، ولذلك ينبغي أن يقوم المعلم بدراسة الوسائل التعليمية المتوافرة في مدرسته، ثم يقوم بدراسة أهداف دروسه، وفي ضوء الملائمة بين الأهداف

[1]– محمد محمود عبد الله: طرق تدريس الأطفال أفهام ومعارف تربوية، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 51.

والمواد التعليمية المتوافرة، ويختار أفضل هذه المواد وأكثرها إثارة الحواس، لكي تساعده على تعليم طلابه.[1]

وبالتالي تستنتج أن هناك آليات يجب أن ترتكز عليها المواد التعليمية، حتى يكون لها الدور الفعال في إنجاح عملية التعلم، وبناء الأهداف التعليمية المرجوة التي تساهم في تنمية قدرات المتعلمين بشكل فعال.

من أهم واجبات المعلم اختيار موضوعات الدراسة، وتحديد المادة العلمية وإفهامها للتلاميذ، لان من بين موضوعات الدراسة المقررة والمواد العملية الدراسية ما يجب أن يوجه إليه عناية خاصة، فهناك موضوعات يجب أن يخصص لها وقت أفضل في جدول الدراسة اليومي ومكان أرحب بمنهج الدراسة، كما أن هناك في كل مادة دراسية أجزاء ومواضيع يجب أن تعلم تعليما أو في من غيرها، وكذلك يجب التأكد من كفاءة المادة التعليمية والمجتمع وألا يتنافى مع العقيدة الإسلامية كما يجب أن تتصف المادة التعليمية بالحداثة والمجادلة للزمن الذي تقوم به وأن تتصف المادة العلمية بالفائدة حتى لا يضيع الوقت فيما لا طائل من ورائه لأن كسب شيء معناه حرمان من شيء آخر.[2]

[1]– عاطف السيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، ط1، دار الثقافة، الاردن، 2009، ص 22–23.

[2]– عبد اللطيف بن حسين فرج: التدريس الفعال، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص 22–23.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية.

المطلب الأول: الجذور التاريخية لاستخدام الوسائل التعليمية.

إن ظهور الوسائل العلمية يمتد إلى عصور قديمة تتزامن مع الوجود الأول للإنسان وتتجلى مظاهرها في اللغة التي تحدث بها الإنسان وعبر بها عن حاجياته، وفي تلك النقوش الأثرية والرسومات والصور والرموز التي خلفها الإنسان في العصور القديمة المختلفة، ويمكن عد هذه المظاهر أشكالا لوسائل تعليمية كان هدفها إيصال مجموعة من الرسائل إلى متلقٍ آخر بطريقة تتلاءم مع مستوى الإنسان لكل عصر.

وقد مرت الوسائل التعليمية بالعديد من المراحل تطورت من خلالها كمن مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى وأحدث مراحلها والتي نشهدها في العصر الحالي.

1-المرحلة القديمة:

إن البداية الحقيقية للوسائل التعليمية تعود إلى قصة أبني آدم عليه السلام إذ تروي القصة أن قابيل قتل أخاه هابيل، ولم يعرف ماذا يفعل بحثته بعد أن فارقتها الروح، فقدم له الله سبحانه وتعالى مثلا توضيحيا حيا وأرسل غرابا يقتل غرابا آخر يدفنه ليعلم قابيل كيف يواري سوءة أخيه، فتنبه وفهم أن عليه أن يحفر حفرة ويدفن فيها أخاه.[1] قال الله تعالى: ﴿**فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ**﴾ **(المائدة 31).**

ولوعدنا للتاريخ مرة أخرى لوجدنا أن الإنسان فكر بوسائل يتعامل ويتواصل بها منذ أن وجد على وجه الأرض ويظهر ذلك جليا في تلك الرسومات والصور والرموز والنقوش الأثرية التي وجدت منذ ألاف السنين على جدران المعابد والكهوف والمكتبات والقصور

[1]- محمد سراج: الوسائل المعتمدة في تعليمية اللغة العربية، ثانوية الحماية بجاية أنموذجا، دار ناشري للنشر الإلكتروني، الجزائر، 2010، ص 9.

الملكية التي كانت تصور الحياة الإنسانية في مختلف الحضارات السابقة الفينيقية، الفرعونية والإغريقية.[1]

وقد تتابعت الإشارات على استخدام الوسائل التعليمية من خلال الأديان السماوية، ومثال ذلك ق و له تعالى: ﴿**كَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ**﴾ (الأعراف 145) ومن خلال قوله تعالى ندرك أن الألواح تعد من الوسائل التعليمية.

أما النبي عيسى عليه السلام ف كان يهتم بضرب الأمثلة للناس لتعليمهم المواعظ والأفعال والسلوكات الحسنة، وقد قص علينا القرآن الكريم قصة المائدة التي طلبها الحواريون من النبي عيسى عليه السلام كدليل وعلامة على وجود الله وتثبيت صدقهم به، قال تعالى: ﴿**إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاء قَالَ اتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ **(المائدة 112).**

وقد حمل الرهبان ورجال الكنيسة عن سيدنا عيسى عليه السلام الوسائل التي كان يستخدمها في التدريس إذ كانوا يلقون الدروس على الطلاب في بيئات حية كما سخروا الفن سواء التشكيلي كالرسم والنحت أو الفن المسرحي الموسيقي لنشر الديانة المسيحية ونشر ما جاء في الإنجيل، ومن أشهر الرهبان الذين اهتموا باستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم الراهب "**كونتيان**" الذي اعتمد طريقة التعليم عن طريق اللعب حيث كان يقوم ينحت العظام على شكل حروف ويعطيها للأطفال ليلعبوا بها ويتعلموا الهجاء عن طريقها[2]، وبهذا التطور استخدام الوسائل التعليمية ولما جاء الدين الإسلامي تنوعت الوسائل التعليمية وأصبحت منهجية وذلك من أجل نشر الإسلام وترسيخ تعاليمه والقرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة ويجعلها أكثر وضوحا في أذهان المتلقين

[1]– قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة معمري، تيزي وزو، 2014، ص 46.

[2]– قاسي أونيسة: المرجع السابق، ص46.

وذلك عن طريق صور محسوسة يشاهدها ويلتمسها المتلقي، ومن أمثلة ذلك ما جاء في قصة قابيل وهابيل التي ذكرناها سابقا، وهناك أيضا قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما طلب من الله تعالى أن يريه كيف يحي الموتى فأراه الله تعالى مثالا حيا وشارك إبراهيم بنفسه في هذا المثال[1]: ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ (البقرة 260).

أما رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ومعلمنا الأول فقد وضح الأمة أمور دينها ودنياها مستخدما الأمثلة والصور والقصص الهادفة ومن أمثلة ذلك نذكر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **صلوا كما رأيتموني أصلي**»[2] أي خذوا مني الطريقة الصحيحة للصلاة.

وقوله أيضا: « **المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا**»[3] تم شبك بين أصابع

وعن عبد الله بن مسعود قال: « **خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطاكم قال هذه سبيل الله ثم حظ حظوظا لم يمنيه وخطوطا عن يساره ثم قال: هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعوا إليها**».[4]

وعن بريدة قال: « **قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (هل تدرون ما مثل هذا وهذه؟ ورمى بحصاتين)، فقالوا الله ورسوله أعلم: قال: (هذا الأمل وذاك الأجل**»[5].

---

[1]– شادي عبد الله أبو عزيز: معايير الجودة في تصميم وإنتاج وسائل التكنولوجيا في التعليم بمركز الإنتاج بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 9.

[2]– قاسي أونيسة: المرجع السابق، ص47.

[3]– شادي عبد الله أبو عزيز: المرجع السابق، ص9.

[4]– خضير عباس جري: التقنيات التربوية، تطورها تصنيفاتها أنواعها، اتجاهاتها، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، 2010، ص 26.

[5]– خضير عباس جري: المرجع نفسه، ص27.

2-مرحلة الحضارة الإسلامية:

إن فضل الحضارة العربية الإسلامية على العلم والتعليم كبير جدا، فقد برع العلماء العرب في شتى اللوم والمجالات وتفوقوا فيها، ومن ذلك المجال التربوي وسعوا جاهدين لإيجاد وسائل وطرائق ومناهج لخدمة هذا المجال ومن هؤلاء العلماء نذكر:

1) محمد بن سحنون، 202هـ/ 256هـ:

«**هو أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد سحنون، واسمه عبد السلام، بن سعيد التنوخي**»[1] من أشهر المؤدبين الإفريقيين ورائد التأليف التربوي الإسلامي، ألف كتاب " **آداب المعلمين**" وقيل "**المتعلمين**" وقيل " **المعلمين والمتعلمين**".

2) أبو بكر الرازي: 250هـ/313هـ:

«**هو أبو محمد بن زكريا الرازي الطبيب والفيلسوف الإسلامي الكبير**»[2]، ويرى الرازي أنه لا غنى للحياة عن التجربة، فهي واجبة على العالم من أجل الوصول إلى المعرفة الصحيحة وقوام التجربة عنده هو الإخلاص والعقل[3]، وقصته مع الخليفة العباسي عضد الدولة أفضل مثال على ذلك وتروي القصة أن الخليفة العباسي طلب منه بناء مستشفى للجرحى في مدينة بغداد واختيار المكان المناسب قام الرازي بات باع طريقة مبتكرة إذ وضع من اللحم في أنحاء مختلفة من مدينة بغداد وقام بملاحظة سرعة تعفن تلك القطع وبذلك تحقق من المكان الصحي والأنسب لبناء المستشفى وما نستنتجه أن الرازي استعمل وسيلة تعليمية علمية.

---

[1]- محمد بن سحنون: آداب المعلمين، ط2، مطبعة المنار، تونس، 1972، ص23.

[2]- ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985، ص 77.

[3]- أبو بكر الرازي: الطب الروحاني والأقوال الذهنية للكرماني ومعهما المناظرات لأبي حاتم الرازي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1978، ص 14.

3) الحسن بن الهيثم 354هـ/430هـ:

« **وهو أبو علي الحسن بن الهيثم البصري..**»[1] الذي استعمل الطريقة العلمية في إثبات أفكاره ونظرياته في علم الضوء والبصريات والعدسات معتمدا على التجربة والاستقراء والقياس والتمثيل لتوضيح وإثبات آرائه ونظرياته..[2] ومثال ذلك قصته مع طلابه في فناء المسجد عندما أراد أن يشرح لهم نظرية الانكسار الضوئي ويريهم التجربة بالمشاهدة الحقيقية والتمثيل المباشر.

4) الإدريسي: 493هـ/559هـ:

« **هو الشريف محمد بن محمد الإدريسي الصقلي**»[3] هو أول من رسم خريطة العالم إضافة إلى العديد من الخرائط التي احتواها كتابه المشهور« **نزهة المشتاق في اختراق الأفاق**» الذي رتبه على الأقاليم السبعة وذكر فيه أوصاف البلاد والمماليك وبين المسافات بالميل.

وهو أول من نقش الكرة الأرضية ليصور شكل الأرض الكروي وكان الأسبق في اكتشافه هذا و بهذا فتح الإدريسي المجال أمام استعمال الرسم المصور كوسيلة تعليمية.

5) برهان الإسلام الزرنوجي:

لقد أغلفت أغلب كتب التاريخ والطبقات والتراجم ذكر هذا الرجل الذي أعطى نتاجا من أهم وأوضح ما كتب في الفكر التربوي والتعليمي الإسلامي في عصره، أما في الكتابات الحديثة عنه اختلف في سنة وفاته عام **591هـ** أو **597م** والأرجح أنه من

---

[1]– زيني بن طلال بن حامد الحازمي: "التفكير العلمي عند ابن الهيثم من خلاله مقالته "ماهية الأثر الذي في وجه القمر"، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، عدد 46، 1430هـ، ص 234.

[2]– خالد العاني، الحسن ابن الهيثم: سيرته وأهم أعماله، جمعية هواة الفلك السورية، سوريا، ص12 –13.

[3]– حاجي خليفة وآخرون: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص 1947.

علماء الثالث الأول من القرن السابع هجري[1] وهو صاحب كتاب " **تعليم المتعلم طرق التعلم**" جاء كتابه في ثلاثة عشرة فصلا، عرض فيه الطريقة الأمثل للمتعلم كما أشار إلى ما يعرف الآن بالتعلم الذاتي.

6) ابن جماعة: 639هـ/733هـ:

« **هو محمد ابن إبراهيم بن اسعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكتابي الحموي، ثم المصري**»[2] حيث ابن جماعة على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم وله كتاب مشهور في هذا المجال وهو « **تذكرة المتكلم في أدب العالم والمتعلم**» كما استخدم الصور والرسوم في عملية التعليم.

7) ابن خلدون: 732هـ/808هـ:

« **هو عبد الرحمان بن محمد بن خلدون**»[3] يعد من أهم علماء الحضارة العربية الإسلامية: « **نادى بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في عملية التعليم، بل لقد اعتبرها من أفضل الوسائل التعليمية لتسهيل الإدراك واكتساب الخبرات**»[4] له العديد من الكتب أشهرها المقدمة ومن يتفحص هذا الكتاب يلاحظ أنه ليس بحث في التاريخ والاجتماع فحسب بل عرض فيه إلى مبادئ ونظريات لدراسة مسائل التربية والتعليم.[5]

مما سبق يتضح لنا أن الحضارة العربية الإسلامية ازدهرت بفضل اجتهادات وإسهامات علمائها، فقد اهتموا منذ القدم بالوسائل التعليمية وأولوها اهتماما كبيرا في

---

[1]– برهان الإسلام الزرنوجي: تعليم المتعلم، طريق التعلم، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1981م، ص 24–25.

[2]– ابن خلدون وآخرون: تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، ط1، مكتبة ابن عباس، مصر، 2005، ص21.

[3]– ابن خلدون: رحلة ابن خلدون، ط1، دار الكتب العلمية، بنان، 2004، ص4.

[4]– قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتهما بالضغط التقني لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص 47.

[5]– محمد مصابيح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفايات، ط01، كسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 83.

مؤلفاتهم ودراساتهم، ثم أخذ علماء التربية في الغرب هذا العلم وطوروا موضوعاته وأضافوا عليها الكثير.

3-مرحلة النهضة الحديثة:

ويقصد بها نهضة أوربا بعد الثورة، وهي عبارة عن حركة ثقافية فكرية وفنية، شهدت تطورا في الأدب والعلوم والفنون، ويعود الفضل في هذا المنظور العلمي إلى ترجمة التراث العربي الإسلامي وتجدر الإشارة إلى أن ظهور الطباعة على سد" **جوهان نورتبنرغ**" سنة **1457م** وإدخال الأجهزة والآلات في صناعة الكتب ونسخها، ساهم في شيوع المعرفة وانتشارها بين أفراد المجتمع مما ساعد على توسيع أفاق استخدام الوسائل التعليمية التعلُمية، وأدى هذا إلى ظهور العديد من العلماء الذين أسهموا اسهامات عظيمة في المجال التربوي، نذكر منهم على سبيل المثال:

1) إيراسموس (1546م):

« دعا العلمين إلى صناعة الحروف الهجائية من الحلوى، لتشويق الأطفال، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم».[1]

2) مونتيني (1592م):

« دعا إلى توظيف الزيارات الميدانية في التعلم، حيث يتعلم الطفل عن طريق الخبرة المباشرة»[2]، وبهذا يكتشف الأشياء على حقيقتها.

3) كومينوس (1670م):

نادى بالتعليم عن طريق الحواس وأشار إلى ضرورة استخدام الأشياء الحقيقية والصور التوضيحية لترسيخ المعارف والمعلومات، وألف في هذا المجال كتابا أسماه

[1]- خيضر عباس حركي: التقنيات التربوية، تطورها وتصنيفاتها، أنواعها اتجاهات، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، 2010، ص 31.

[2] - خضير عباس جري: المرجع السابق، ص31.

"**العالم المرئي في صور**" موضحا بالصور والرسومات ليكون وسيلة تعليمية مهمة وفعالة في عملية التعليم[1]، وكان كتابه يعتبر من الكتب المدرسية.

4) جان جاك روسو (1778م):

هو مربي وفيلسوف كبير، دعا المعلمين إلى تعليم التلاميذ عن طريق الخبرة المباشرة القائمة على الأشياء المحسوسة، وانتقد طرائق التدريس المعتمدة على التلقين.[2]

5) جون باستالوتري (1800م):

نادى بالتعليم عن طريق الحواس والخبرة الشخصية والتجارب العلمية، وكان يستخدم الحجارة والبندق لتعليم الحساب، ودعا إلى الرحلات المدرسية إلى الأماكن الأثرية والطبيعية، كما كان يطلب من تلاميذه رسم الأماكن التي زاروها أو عمل نماذج مصغرة عنها.[3]

ويتضح لنا مما سبق أن أفار وأعمال هؤلاء العلماء إنما كانت دعت فردية متفرقة، لكنها شكلت البداية الحقيقية للحركة العلمية والتعليمية في أوربا.

- **القرن العشرين:** وهو القرن الذهبي الذي شهد تطورا وتحولا كبيرا وسريعا في مجال استخدام الوسائل التعليمية، وقد بدأ هذا التسارع على الشكل الآتي:
- **(1905م):** في هذا العام ظهر ما يسمى بـ « **مدارس المتاحف**» والتي كان الغرض منها خدمة التعليم المرئي وذلك عن طريق تنظيم معارض متعلقة. وتوزيع صور وأفلام ورسومات ولوحات، وتم فتح أول مدرسة متحفية في " **سانت ليس**" وفيما بعد في " **كليفلاند**" و "**أوهايو**"[4].

---

[1]– خيضر عباس جري: المرجع السابق، ص 31.

[2]– خير عباس جري: المرجع نفسه، ص 32.

[3]– علي بن ناصر بن محمد القرني: المرجع السابق، ص28.

[4]– روبرن م جانيه: أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد سليمان حمود المشقيح وآخرون، النشر العلمي والمطابع رياض، 2000، ص 18–19.

- **(1908م):** استعمل مصطلح "**التعليم المرئي**" إذ طبعت إحدى الشركات كتاب يدعى "**التعليم المرئي**" استخدم مرشدا للمعلمين للإفادة من الشرائح المضيئة والصور الحسية.[1]
- **(1910م):** تم طبع أول كتالوج للأفلام التعليمية، وكانت « **مدارس روشستر الحكومية بنيويورك أولى المدارس التي استعملت الأفلام في الاستخدامات التعليمية المنتظمة**»[2].
- **(1914م-1918م):** وهي فترة الحرب العالمية الأولى، حيث شهدت ظهور واستخدام الوسائل التعليمية البصرية مثل: التصوير السينمائي والملصقات الجدارية "**البوستار**" وبعد اختراع الكهرباء اخترعت أجهزة أخرى مثل: أجهزة الإسقاط الضوئي التعليمية والمسجلات السمعية.[3]

بهذا نلاحظ أن الحرب العالمية الأولى أثرت تأثيرا إيجابيا في مجال استخدام الوسائل التعليمية أدى إلى ظهور العديد من الأجهزة والوسائل خاصة منها البصرية والتي تعد بالفائدة على ميدان التعليم.[4]

- **(1932م):** وفي هذه السنة اندمجت ثلاث منظمات وطنية أمريكية متخصصة في التعليم البصري في منظمة واحدة تدعى " **قسم التعليم البصري الوطني للتعليم**"، وهي البداية الحقيقية لحركة تكنولوجيا التعليم، وأصبح اسمها الآن جمعية الاتصال التقنية التعليمية، ولا تزال هذه المنظمة هي الرائدة في مجال تكنولوجيا التعليم حتى يومنا هذا.[5]

---

[1]- روبرت جانيه: المرجع السابق ، ص 18-19.

[2]- خضير عباس جري: المرجع السابق، ص 33.

[3]- خضير عباس جري: المرجع نفسه، ص28.

[4]- روبرت جانيه: المرجع نفسه، ص 20-21.

[5]- خضير عباس جري: المرجع السابق، ص29.

- **(1941م-1945م)**: وتمثل هذه الفترة الحرب العالمية الثانية والتي تطورت خلالها الأدوات السمعية وبهذا نستنتج أن من ثمار الحرب العالمية الثانية ظهور الوسائل السمعية البصرية مثل: الإذاعة المسموعة **(الراديو)**، الإذاعة المرئية **(التلفاز)**.

لقد أثرت الحرب العالمية الأولى والثانية تأثيرا إيجابيا على الوسائل التعليمية خاصة السمعي والبصرية منها، والتي نمت وترعرعت في ظل المؤسسات العسكرية، ثم أخذت تتطور ستخدم للأغراض العسكرية الصناعية ثم التعليمية.

- **في الأربعينات من القرن العشرين: « تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الكبير في تطور الحياة المعرفية، ومنذ ذلك الحين وإلى يومنا هذا تنوعت استخداماته حتى أصبح من أساسيات التعليم في الدول المقدمة وفي بعض ول العالم الثالث».**[1]

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن الوسائل التعليمية موجودة منذ القدم ولكن الإنسان كان يستخدمها دون برمجة وكانت وليدة اللحظة والموقف، حين كانت بدايتها عبارة عن رسومات الإنسان الحجري على الكهوف والجدران، ثم ظهور الأجهزة السمعية والبصرية، والسمعية البصرية، وذلك من أجل توضيح الأفكار وتوصيلها إلى المستمعين.

لقد تطورت هذه الوسائل تطورا متلاحقا وكبيرا وظهرت منها عدة أنواع كما ظهرت الحاجة لها في ميدان التربية والتعليم، فقد أدرك المربون منذ وقت بعيد أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم ودورها في إنجاح العملية التعليمية.

ومع تطور لتقنيات والسائل وظهور الأنظمة التعليمية الحديثة، ظهرت أحدث تقنية في هذا المجال والتي يمثلها الحاسوب والذي أصبح بعد وقت قصير يؤدي وظائف مهمة في مجال التربية.

[1]- كمال عبد الحميد زيتن: التدريس نماذجه ومهاراته، عام الكتب، القاهرة، 2003، ص 341.

المطلب الثاني: الوسائل التعليمية وأنواعها.

1-تعريف الوسائل العلمية:

أ- لغة:

تعرف الوسيلة لغة في المعاجم القديمة بأنها: «**الوسيلة الواسلة: المنزلة وعند الملك، والدرجة، والقربة، ووسل الى الله تعالى توسيلا، عمل عملا تقرب به إليه كتوسل، الواسل: الواجبُ، والراغب إلى الله تعالى**».[1]

وجاء في المعاجم الحديثة « **وسيلة (مفرد): ج وسائل وسل: كل ما يتحققُ بع غرض معين يقابلها غاية اتخذ كل الوسائل للحصول على وظيفة – وسيلة شرعية- وسائل التعليم- وسائل الراحة: أسبابها- سائل النقل: طرقهُ –وسيلة إعلان: أية وسيلة أو أداة يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة إلى أذهان الجمهور**»[2].

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية نستنتج أن الوسيلة من مادة وَسَلَ **(و س ل)** ولها عدة معان منها: المنزلةُ والدرجة والقربة: أي ما يتقرب ويتوسلُ به الإنسان إلى الله تعالى، أما في المعاجم العربية الحديثة فالوسيلة هي كل ما يمكن الوصل به إلى هدف معين.

ب- اصطلاحا:

أضحت الوسائل التعليمية عنصرًا أساسيا في العملية التعليمية فهي تساعد المتعلمين في إيصال المعارف والحقائق إلى أذهان المتعلمين بشكل أحسن وأسرع.

وقد تعددت تعريفات الوسائل التعليمية واختلفت باختلاف وجهات نظرا لمتخصصين والمربين ومنها: « **مجموعة مواقف وأجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم**»[3].

---

[1]- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تج، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1753.

[2]- أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 2441.

[3]- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص343.

ويعرفها إبراهيم مطاوع بأنها:« **أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح كلمات المدرس، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم**»[1].

وتعرف الوسائل التعليمية أيضا على أنها:« **أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاسة السمع البصر، بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها، وقد أصبح استخدامها ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي».**

والوسائل التعليمية بتعبير آخر هي «**جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا، وتكون هادفة ومباشرة في نفس الوقت**».[2]

وباختصار الوسائل التعليمية هي كل «**الأدوات التي يستخدمها المعلم ويتعامل معها المتعلم وفق شرط تربوية داخل المدرسة والتي تساعد على تحقيق أهداف تربوية معينة**».[3]

والجدير بالذكر أن المربون أطلقوا عدة تسميات على الوسائل التعليمية منها « **وسائل الإيضاح، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية وأحداث تسمية لها تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم».**

[1]– هامل الشيخ:" التمرين اللغوي وأثره في التحصيل"، مجلة التعليمية، الجزائر، ع1، 2011، ص104.

[2]– محمد بن سراج: السائل المعتمدة في تعليمه اللغة العربية ثانوية الحماية ببجاية أنموذجا، دار ناشري للنشر الإلكتروني، الجزار، 2010، ص8.

[3]– يوسف سعيد محمود المصري: فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص16.

2-أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تنوعت تعددت الوسائل التعليمية فمنها اعتمد على الحواس على الصورة أ السمع، أو الصورة والسمع معا، ومنها ما اعتمد على الخبرات مثل تقسيم " ادجارديل" ومنها ما أخذ بعين الاعتبار سهولة أو صعوبة الاستعمال ومدى تفر الوسيلة أو عدم توفرها وإمكانية الحصول عليها.

وسنقتصر على ذكر تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس والذي يقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

2-1 الوسائل البصرية:

وسميت بالوسائل البصرية لكنها تعتمد حاسة البصر تشمل هذه المجموعة:

1-**السبورة:** وهي أكثر الوسائل التعليمية استعمالا ولكن لا يمكن للمعلم الاستغناء عنها، فهي تساعد على توضيح وتثبيت المعلومات والدروس في أذهان المتعلمين، لذلك على المعلم أن يحسن استخدامها، ويقول بعض المربين: « **إن المدرس الذي لا يستخدم السبورة يساوي نصف مدرس فقط**».[1]

2-**الكتاب المدرسي:** كتاب مقرر من قبل وزارة التربية « **متصدر الطبيعة الأولى في الوسائل التعليمية، كما يحويه من تسويق في القراءة بصورة جميلة ونصوص مثيرة، ليكن له الأثر لإبقاء المعلمات في ذهن التلميذ أكبر وقت ممكن**».[2]

3-**الخرائط:** وتستعمل هذه الوسيلة في مادتي التاريخ والجغرافيا، لتوضيح وتحديد المواقع الجغرافية والحيوانية والبشرية.

4-**الصور والرسوم:** وهي تجسد الأشياء والأماكن من خلال نقلها إلى الورق، وتتنوع حسب استخدامها: علمية، تاريخية، فنية...وغيرها.

---

[1]- محمود على السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص 122.

[2]- سامية عرقوب: رحلة في التربية التعليم، ط1، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2002، ص78.

5-النماذج: « **تمثيل مجسم للشيء ذاته بكامل التفاصيل أو مبسط حسب الهدف والحاجة**»[1] وهي نماذج وأشكال مصوغة من الأشياء الحقيقة مثل الكرة الأرضية، نموذج الهرم، أو لطائرة أو لحيوان.

6-ذوات الأشياء: وذلك كاستحضار زهرة أو علم، أو ساعة أو حقيقة، و نحو ذلك.

7-البطاقات: وهي متنوعة منها: بطاقات الحروف، المقاطع، والكلمات، والجمل.

8-المعارض المتاحف: ويمكن أن تكون معارض داخل المدرسة يعرض فيها التلاميذ ما ينتجنه من بحوث صحف ومجلات وغير ذلك.[2]أو يمكن أن تكون زيارات ميدانية من تنظيم إدارة المدرسة إلى معارض ومتاحف لمشاهدة نماذج عينات أشياء صور تزيد من ترسيخ المعلمات التي درسها التلاميذ داخل القسم.

9-اللوحات التعليمية: « **هي عبارة عن سطح مستو مصنوع من الخشب عادة... أو المعدن أو الورق المقوى أو الفلين أو الكرتون المضغوط أو القماش... يصلح للكتابة أو الرسم عليه، أو لعرض وسائل تعليمية مفيدة لعمليات التعليم والتدريس**»[3]من هم هذه اللوحات:

- **اللوحة الوبرية:** « **المصنوعة عادة من القماش اللبادي أو الوبري الذي يقبل المواد التعليمية ذات الخلفيات الخشنة**».[4]
- **لوحة الجيوب:** هي لوحة مقسمة على جيوب متساوية أفقيا ورأسيا، تصنع من الورق المقوى ويوضع في كل جيب بطاقة، تحتوي على لفظة من تعريف، أو جملة مفيدة، أو آية، أو حديث.

---

[1]- علي بن ناصر بن محمد القرني: معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية من وجهة نظر المديرين ومدرسي العلوم الشرعية والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد سعد الإسلامية، الرياض، 2004-2005، ص 44.

[2]- علي بن ناصر بن محمد القرني: المرجع السابق، ص 44.

[3]- علي بن ناصر بن محمد القرني: المرجع نفسه، ص 45.

[4]- محمد زياد حمدان: وسائل تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، الأردن، 1987، ص 137.

- **اللوحة المغناطيسية:** وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور، يتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.
- **اللوحة القلابة: « وهي عبارة عن مجموعة من اللوحات التعليمية المصنوعة من الورق المقوى ولمثبتة في حلقات معدنية مرنة الحركة بحيث يستطاع قلب كل لوحة رقية للخلف عند الانتهاء من استخدامها».**[1]
- **اللوحة الإخبارية:** وتسمى كذلك "**لوحة النشرات**" وتستخدم في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج العينات الحقيقية، التي توضح موضوعا معينا، وتحوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية.

بالإضافة إلى أنواع حديثة من الوسائل التعليمية مثل: جهاز عرض الصور المعتمة (**الأوبيك بروجكتور**)، جهاز عرض الأفلام والصر الثابتة، جهاز عرض الشرائح، جهاز عرض الشفافيات والعاكس الضوئي.

2-2 الوسائل السمعية:

هي الوسائل والأجهزة التي تعتمد على حاسة السمع إذ تنقل محتويات معرفية إلى المتلقين عبر الصوت وهي تضم:

1-أجهزة التسجيل: هي وسيلة تعليمية سمعية تسمح بتسجيل معلومات وخبرات وإعادة تقديمها للمتعلمين.

2-الراديو (الإذاعة المدرسية): الإذاعة هي "**الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية**".[2]

والإذاعة المدرسية هي المنتشرة في المدارس ودور التعليم يشرف على نشاطاتها جماعة من الطلبة تستخدم في التوعية والتعليم التثقيف ونشر المعلومات.

---

[1]- محمد زياد حمدان: المرجع السابق، ص 138.

[2]- تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص80.

2-3-الوسائل اللغوية: الوسائل اللغوية هي وسائل لتوضيح المعاني والأفكار، تتميز بالسرعة والسهولة وهي:

- **الأمثلة:** وستخدم للاستشهاد والتوصل إلى القاعدة، ويجب أن تكون متنوعة ومرتبة ومناسبة لمستويات التلاميذ.[1]
- **الوصف:** ويستخدم لتقوية خيال التلاميذ[2]، وهو من وسائل الشرح والإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجد وسيلة تعليمية ويتم ذلك في مختلف المواد على أن يون واضحا صحيحا ومناسبا.
- **الشرح:** المقصود به توضيح وتفسير ما غمض على التلاميذ فهمه.
- **القصص والحكايات:** "**ومن أقدم ما كتب في القصص العربية التعليمية كليلة دمنة، ألف ليلة وليلة**"[3]، وهي تساعد في نقل المعلمات والحقائق بطريقة شيقة وممتعة.
- **التشبيه الموازنة:** ويستخدمان لتوضيح المعنى وتقويته.
- **المعامل اللغوية (مختبرات اللغة):** وهي "**وسيلة على شكل مختبر مزود بعدة مسجلات، تمكن من استماع عدد غير محدد من المتعلمين إلى المادة في آن واحد**"[4].

2-4 الوسائل السمعية البصرية: تشمل جميع السائل التي تعتمد على حاستي السمع البصر وهي:

1-التلفاز التعليمي: هو شبكة تلفزيونية تشتغل عن طريق القمر الصناعي بين الصوت والصورة، وهو من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع كما يمثله من مادة مصورة بألوان

---

[1]- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ك14، دار المعارف، القاهرة، ص 434.

[2]- محمود علي السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص119.

[3]- محمود علي السمان: المرجع نفسه، ص 120.

[4]- خضير عباس جري: التقنيات التربوية، تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد 2010، ص98.

طبيعية وصوت حقيقي، ويعتبر التلفزيون وسيلة تعليمية فعالة تسعى لتلبية الاحتياجات التعليمية لمختلف شرائح المجتمع.[1]

وقد "**عمل التربويون غلى تأسيس محطات بث تلفازية لنقل مواد تربوية وكانت المحطة التلفازية التربوية الأولى هي محطة تلفاز (كي يواتشتي/ Kiu.h.t) في هيوشن حيث بدء البث على الهواء في عام 1953**"[2].

1-أشرطة الفيديو: وهي أشرطة تستخدم في الصفوف الدراسية، إذ تعرض على مجموعات من الطلاب، وفيها يقوم مرشد بإدارة المناقشة وبمشاهدة الشريط برفقة الطلاب وتشجيعهم على إيقاف الشريط وتوجيه الأسئلة والإجابة عنها.[3]

2-المسرح: "**المسرحية عبارة عن قصة تمثيلية تعرض موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات القصة، وتدور أحداثها عن طريق الصراع بين مواقف واتجاهات الشخصيات، ويتطور الموقف حتى يبلغ دروته، ثم ينتهي الأمر بانفراج الموقف الوصول إلى الحل المرغوب**"[4]، والمسلح وسيلة فعالة في تثبيت الصورة في أذهان التلاميذ وتقريب الحقيقي منهم ويستخدم المسرح أكثر لخدمة دروس التاريخ وما تتضمنه من وقائع وشخصيات ومواقف تاريخية كذلك الدروس الأدبية التي تعرض حياة الشعراء والأدباء.

3-الرحلات التعليمية: هي وسائل تعليمية تقدم للمتعلمين الخبرة المباشرة فيجري تعليمهم من خلال الرحلة آداب الحوار والمناقشة وأدب الحياة وغيرها من الأمور.

---

[1]- تاعوينات علي: المرجع السابق، ص81.

[2]- روبرت م جانييه: أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد بن سليمان حمود المشقيح وآخرون، النشر العلمي المقاطع، رياض، 2000، ص389.

[3]- روبرت م جانيية: المرجع نفسه، ص 391-392.

[4]- تاعوينات علي: المرجع السابق، ص81.

4-الحاسوب: يعتبر الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية الحيثة التي أسهمت بشكل كبير وفعال في تيسير وتسهيل عملية التعليم ذلك كما يتمتع به من ممزيات لا تتوفر في غيره من الوسائل التعليمية.

ويعرف الحاسوب على أنه «**جهاز الكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقدرة على التخزين والمعالجة والاتصال بالإنسان وبأجهزة ومكونات أخرى باستخدام وسائط مختلفة**»[1].

وقد بدأ استخدام الحاسوب عمليا في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الخمسينات، وتوافق ابتكاره مع تدريب الموظفين عليه مباشرة، ومع ادخاله إلى المدارس الجمعيات، وفي بداية الستينات شهدت أمريكا ولادة أول برامج تعليمية باستخدام الحاسوب.[2]

وأدت التطورات السريعة والمتلاحقة في تقنية الحاسوب إلى زيادة سرعته تقليص حجمه إضافة إلى انخفاض تكلفته وسهولة استخدامه وهذا أدى إلى انتشاره بشكل كبير وسريع، كما أدى استخدامه إلى اختصار الكثير من الوقت الجهد وزيادة في السرعة والدقة خاصة في المؤسسات التعليمية.

5-الانترنت: تعد الانترنت من أهم الوسائل الإعلامية في الوقت الراهن وذلك لعالميتها، وسهولة استخدامها إضافة إلى غزارة معلماتها وتنوع مصادرها.

---

[1]- قارور نورة عموش ليندة: دور الحاسوب في تنمية التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2013/2012، ص67.

[2]- هناء خميس أبودية: برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربي لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص81.

وتعرف الانترنت بأنها: «**شبكة تتألف من شبكات حاسوبية تسمح بالانفصال وتبادل المعلمات بين أي جهاز حاسب بشكل متزامن ودون أي اعتبار الموقع الجغرافي**».[1]

وتعد الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والعالي والجامعي من المفيد جدا للتربويين استخدامها لما توفره من الفرص للمتعلمين والمتعلمين على حد سواء فمن خلالها يمكن الحصول على جميع فنون العلوم (**المعلومات العلمية، المنهجية، الاقتصادية، الطبية..**).[2]

مما سبق تبين لنا أن الوسائل التعليمية منوعة ومتعددة منها السمعية، البصرية، ومنها السمعية والبصرية، واستخدام هذه الوسائل على اختلاف أنواعها بطرق فعالة ومحكمة يساعد على تحقيق عائد تربوي هام ويصعب بلغه والوصول إليه في غياب استخدامها وتجدر الإشارة أن أغلبية الوسائل التعليمية المستخدمة في المؤسسات ولمدارس التعليمية الجزائرية هي وسائل بسيطة وتقليدية مثل: السبورات والكتب والخراط والبطاقات والصور والرسوم، أما الوسائل التعليمية المحدثة فهي شبه منعدمة في المدارس الجزائرية وحتى إن وجدت فإنه يجد استخدامها العديد من المعوقات.

المطلب الثالث: القواعد العامة لاستخدام السائل التعليمية.

إن الاختيار الأحسن والموفق من طرف المدرس للوسائل التعليمة يعطي ضمانا أوليا و مبدئيا لنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها، لذلك على المعلم أن يختار الوسائل التعليمية الملائمة لرغبات التلميذ ومستواه الدراسي، كما يجب أن تتناسب هذه الوسائل والهدف المنتظر تحقيقه من عملية التعليم، لهذا تخضع الوسائل التعليمية لمجموعة من القواعد والأسس والمعايير والتي يجب مراعاتها عند استخدامها وأهمها ما يلي:

[1]– وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأجنبية، المملكة العربية السعودية، 2005، ص 18.

[2]– وليد بن محمد العوض: المرجع نفسه، ص 22.

- **تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:** وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف: العقلي، الحركي، الانفعالي، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعد على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف[1]، إذ يجب أن تكون الوسيلة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالهدف المراد تحقيقه.
- **معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها:** ونقصد بالفئة المستهدفة الطلبة أو المتعلمين، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون على علم بالمستوى العمري والذكائي والمعرفي للتلاميذ والحاجات التعليمية المرغوب تحقيقها حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.[2]
- **تجربة الوسيلة قبل استخدامها:** إذ يجب على المدرس أن يعرف كيفية استخدام الوسيلة التعليمية كما يجب عليه أن يكون ملم بالوسيلة التي اختارها من حيث طرق عرضها أو تشغيلها وذلك يتخذ القرار المناسب بشأن الوسيلة التي يستخدمها.
- يجب أن نمثل الوسائل التعليمية موضوع المناهج وتجسد أهدافه وما يتطلبه من أنشطة ومهارات وبالتالي يجب أن يكون هناك ترابط ما بين الوسيلة والمنهج المدرسي.
- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة: وذلك بتوجيه الأسئلة إلى المتعلمين التي تحثهم على متابعة الوسيلة، وتحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.
- "**يجب أن تخلو الوسائل من التعقيد والغموض**"[3] وأن تكون بسيطة تتسم بالوضوح يستطيع التلاميذ استخدامها.

---

[1]– حليمة الزاجي: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011–2012، ص 32.

[2]– حليمة الزاجي: المرجع نفسه، ص33.

[3]– عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، ص436.

- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة، وذلك يشمل جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة المساعدة، وكذلك يجب أن تستخدم الوسيلة في وقت محدد من سياق إستراتيجية التدريس لتخدم مضمون هذه الإستراتيجية، فالوسيلة توضع لتحقيق هدف معين وليس من أجل أن يقال: «**ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل المتعلمين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية التعليمية**».
- **تقويم الوسيلة:** «ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل المتعلمين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية التعليمية».
- يجب عند اختيار وسيلة تعليمة «**أن تتناسب من حيث الحجم والمساحة مع عدد الدارسين**»[1]، بحيث يتمكن كل تلاميذ القسم من الاستفادة منها ومن المعلومات التي تقدمها.

مما سبق نستنتج أن عملية اختيار الوسائل التعليمية لا تكون احتياطيا، بل يجب في اختيارها احترام مجموعة من القواعد، وذلك حتى تضمن نفعية الوسيلة.

[1]– يوسف سعيد محمود المصري: فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التغيير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص20.

المطلب الرابع: معوقات استخدام الوسائل التعليمية.

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها ويمكن حصر أبرز هذه المعوقات في ما يلي:

- عدم إيمان بعض المعلمين والأساتذة بأهمية وقيمة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية واعتبارها مضيعة للوقت.
- عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كاف في المدارس والجامعات خاصة العربية منها.
- معظم الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس غما قديمة الصنع ولا تواكب التطورات التكنولوجية أو غير صالحة للاستعمال والاستخدام.[1]
- عدم معرفة المعلمين بطرق وكيفيات استخدام الوسائل التعليمية خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية لانعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها.
- الخوف من المبادرة أو المشاركة في تجارب جديدة ورائدة.
- خوف المعلمين من الفوضى وعدم الانتظام الذي يمكن ان يعم في الصف أثناء استخدام الوسائل التعليمية.
- عدم تشجيع المدرسة المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.
- عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب والمحتوى الدراسي.
- نظرة التلاميذ للوسائل التعليمية على أنها وسائل للتسلية واللهو وليست للدراسة الجادة.

[1]– نيفين حمزة شرف البياتي: واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1421–1422، ص 24.

- طول المنهج وكثافة المادة التعليمية وضيق الوقت وهذا يكون عائقا أمام استخدام المدرس للوسائل التعليمية.
- كانت هذه ابرز المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية خاصة العربية منها.
- وأخيرا يمكن أن نشير إلى أن الوسائل التعليمية تعتبر عنصرا مهما من عناصر نجاح العملية التعليمية التعلمية، وقد وجدت هذه الوسائل منذ القدم وتطورت بتطور الإنسان والعصور، وهي عبارة عن أجهزة وأدوات ومواد يسعي نبها المعلم أو الأستاذ في المواقف التعليمية المختلفة لتحسين عملية الأهداف والكفاءات المستهدفة، والوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة منها: الوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية، وكل هذه الوسائل تساعد على لفت الانتباه لموضوع الدرس، وتزيد من الإثارة والتشويق داخل القسم، وتساعد على ترسيخ المعلومات في الذهن كما تزيد من تحصيل التلاميذ الدراسي، وهناك مجموعة من القواعد والأسس التي يجب مراعاتها لضمان الاستعمال الأحسن لهذه الوسائل كتحديد الأهداف وتجريب الوسيلة وتقويمها وتحديد الوقت المناسب لاستعمالها، وعلى الرغم من أهمية هذه الوسائل في العملية التعليمية إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها معدم توفرها في المؤسسات التربوية وعدم التشجيع على استخدامها وارتفاع تكاليفها، وبهذا يتضح أن الوسائل التعليمية تعد ركنا من أركان العملية التعليمية يحتاج لها كل من المعلم والمتعلم.[1]

[1]– هند محمد حسن البشيتي: اثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستيرّ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص23.

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية هو الكفيل للارتقاء بها إلى مستوى التميز القائم على حقيقة مفادها أن المتعلم هو المنتج العائد ذلك من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف أثناء سير العملية التعليمية وكسب رهان الجودة التعليمية التي تحقق البقاء والتطور الكفيل بالبقاء في مصاف الدول التي تعمل على التنمية المستدامة والرقي بالمجتمعات والنهوض بها وذلك من خلال الاعتناء بجودة منظومتها التعليمية.

الباب الثاني:
الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة.

- ✓ **المجال المكاني.**
- ✓ **المجال الزماني.**
- ✓ **المجال البشري.**

2-المنهج المستخدم في الدراسة.

3-أدوات الدراسة.

4-مجتمع الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تكتسي الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه، والسهر على تحقيق الأهداف المتوخاة منه، فلا تكتمل أهمية البحث الاجتماعي إلا بعد رب طه بالواقع والتأكد من نتائجه من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المنهجية المناسبة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، إذ يعتبر هذا الفصل كطريق يمر منه الباحث من الجانب النظري إلى الجانب الميداني، وبناءا على ذلك سوف نستعرض في هذا الفصل، الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مجالات الدراسة **(الزماني، المكاني، البشري)** للدراسة، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة، وعرض طبيعة المتبع فيها، كذلك أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1-مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، ولقد اتفق كثير المشتغلين في مجال البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسي: هي المجال المكاني والزماني والمجال البشري، أما عن المجال المكاني فنه تم تحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة، في حين أن المجال البشري يتكون من جملة أفراد أو جماعات، بينما يقصد بالمجال الزمني للبحث ذلك الوقت الذي يستغرقه إعداد البحث بأكمله مع تخصيص فترات زمنية محددة يشار إليها للانتهاء من كل مرحلة وكل خطوة أساسية من خطواته.[1]

✓ **المجال المكاني الجغرافي:**

في هذه الدراسة تم تحديد المجال المكاني في المؤسسة التربوية متوسطة سواعي مداني بولاية تبسة، وقد كان اختياري لهذه المؤسسة على أساس التسهيلات التي تلقيتها من قبل مسؤوليها وخاصة مديرها الذي رحب بالفكرة وأمدني بكل ما أحتاجه في بحثي هذا من معلومات خاصة بالمؤسسة وحرصه على مديد العون والمساعدة للطلبة الجامعيين.

- **التعريف بمؤسسة متوسطة سواعي مداني:** تتواجد هذه المتوسطة بشارع بحي لارموط ولاية تبسة، حيث تبلغ مساحتها **2650م^2**، **المساحة المبنية 1400م^2** أنشئت في **1977/11/278** وافتتحت في: **1980/10/05**، طاقة استيعابها **600 تلميذ**، نظام الدراسة خارجي ونوعية البناء جاهز وصلب.

[1]- محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص211.

- **الإمكانات المادية بمتوسطة سواعي مداني:**

جدول 01: يوضح الإمكانات المادية بمتوسطة سواعي مداني –تبسة–

المساحة الكلية	2650م^2
سنة التدشين	1980/10/05م
عدد الأقسام	15
المخابر	02
الورشات	00
المكاتب	08
وحدة الكشف والمتابعة	غير موجودة
المدرج	00
المطعم	00
المكتبة	01
دورة المياه	01
التدفئة	00
العيادة	00
قاعة رياضية	00
قاعة الرسم	00
قاعة الأساتذة	01
مخبر إعلام آلي	01

المصدر: مدير متوسطة سواعي مداني –تبسة–

جدول 02: يوضح الإمكانات البشرية بمتوسطة سواعي مداني.

عدد الأساتذة	**28**
عدد الإداريين	**18**
عدد العمال	**12**
عدد التلاميذ	**421**

المصدر: مدير متوسطة سواعي مداني –تبسة–

✓ **المجال الزمني:**

أما عن المجال الزماني للدراسة فقد تحدد هذا المجال وفقا لما إستغرقته مراحل البحث المختلفة وهي كالتالي:

- **مرحلة الإعداد النظري:** بدأت هذه المرحلة منذ إحساسنا بالمشكلة وعند تحديد اللجنة العلمية موضوع الدراسة وقد تضمنت هذه المرحلة إعداد الدراسة النظرية والإجراءات المنهجية وعرضها على الأستاذ المشرف.
- **المرحلة الإستطلاعية:** هي إحدى الخطوات الأولى التي يخطوها الباحث في دراسته الميدانية في سبيل إستكشاف ميدان بحثه بغية التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وفي إطار بحثنا هذا قمت بالنزول إلى الميدان بحيث تسنى لي دراسة إستطلاعية كان الهدف منها:
  - التعرف أولا على ميدان الدراسة.
  - جمع المعلومات حول موضوع الدراسة وقد بدأتها منذ شهر **مارس 2021.**
- **مرحلة الدراسة الميدانية:** تمت زيارة متوسطة سواعي مداني –تبسة– في إطار الدراسة الميدانية بتاريخ: **2021/03/30** إلى غاية **2021/05/20.**
- حيث قمنا بتوزيع الإستمارة على **28 أستاذ** يوم: **2021/06/02** على الساعة **09:30** صباحا وتم إسترجاعها يوم: **2021/06/03** من قبل مدير المؤسسة.

✓ **المجال البشري:**

يتكون من جملة أفراد ويتوقف ذلك على مشكلة موضوع الدراسة، حيث تمثل في أساتذة متوسطة سواعي مداني –**تبسة**– بجميع تخصصاته.

2-منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فأي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه، والمنهج هو الأسلوب أو الطريقة الراقية المتبعة التي يستعين بها البحث لمواجهة مشكلة الموضوع.[1]

والمنهج كذلك هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف بحثه.[2]

وبما أن الهدف من الدراسة هو وصف ظاهرة واقعية متمثلة في درجة مساهمة الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية.

وبالتالي فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من البحوث شائعة الاستخدام بين الباحثين حيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة وعليه فالمنهج الوصفي وهو وصف ظاهرة أو موضوع اجتماعي معين وتجميع وتحليل بيانات عنه لمعرفة العوامل المؤثرة فيه.[3]

---

[1]– عمار بوحوش: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص29.

[2]– خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 122.

[3]– غازي عناية: البحث العلمي منهجيته إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص79.

ويعتمد المنهج الوصفي بشكل رئيسي في الدراسات العلمية على مستويين أو مرحلتين:

- **المستوى الأول:** مرحلة البحوث الاستطلاعية أو الصياغية.
- **أما المستوى الثاني:** من البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي في تناول موضوعاتها هي البحوث الوصفية أو الدراسات الوصفية التشخيصية المتعمقة.[1]

3-أدوات جمع البيانات:

إن أدوات البحث هي وسائل البحث لهذا كان استعمالها مرتبط بأهداف البحث وله علاقة وطيدة بطبيعته كما لها قيمة في تحديد قيمة البحث الاجتماعي وعليه تتوقف موضوعية نتائجه الشيء الذي يتطلب من الباحث أن يختار ما يحقق أهداف بحثه.[2]

ومن بين هذه الأدوات:

3-1- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من الوسائل الرئيسية في جمع البيانات ويعرفها علماء المناهج المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.[3]

ولقد تم استخدام الملاحظة البسيطة في الدراسة وذلك لبساطة نوع المجتمع المدروس.

- **تعرف الملاحظة البسيطة:** يقصد بالملاحظة البسيطة عملية المعاينة المباشرة للظاهرة موضوع البحث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية العادية دون تدخل من الباحث

[1]- جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص31.

[2]- عبد الله عبد الرحمن ومحمد علي بدوي: مناهج طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، بريوت، 2000، ص383.

[3]- عربي محمد سيد أحمد: تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، ط1، دار المعرف ة الجامعية، مصر، 1986، ص268.

بهدف الضبط أو التجريب[1]، وتعتبر الملاحظة البسيطة ملاحظة مقصودة لأن الباحث هنا رغم عدم تدخله يحدد مقدما ما الذي يريد ملاحظته في الموقف.

3-2- المقابلة: وأكثر الوسائل جمعا للمعلومات شيوعا في العلوم الاجتماعية، وتفيد كثيرا في الحصول على معلومات قد لا يستطيع الباحث ربما الحصول عليها بوسائل أخرى خاصة وإنها تضع الباحث وجها لوجه مع المبحوثين ومحيط البحث بشكل مباشر والمقابلة الناجحة هي التي تتطلب درجة من التعاون والتفاعل الإيجابي بين الباحث والمبحوث، لتكون أكثر دقة وأمان وقد عرفها خير الله بأنها: **(أداة لدراسة سلوك الفرد أو الأفراد للحصول على استجابة لموقف معين أو أسئلة معينة).**[2]

3-3- الاستمارة: تعد الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات التي يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات وتعرف على أنها:

- تضم مجموعة من الأسئلة تهدف للحصول على معلومات تدور حول موضوع أو موقف أو مشكلة معينة.[3]
- وقد صيغت الاستمارة لخدمة فروض البحث وأهداف الدراسة وقد احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة التي يضعها الباحث قصد الحصول على المعلومات وهذه الاستمارة توجه لعينة البحث ليقوم المبحوث بالإجابة عليها.
- وتتكون الإستمارة التي إستخدمناها في دراستنا هذه من 26 سؤال مقسمة على 03 محاور تتضمن أسئلة خاصة بالفرضيات المذكورة بدأ:

- **المحور الأول** :الخاص بالبيانات السوسيوديموغرافية " الجنس، السن، التخصص، الأقدمية، المستوى التعليمي"

---

[1]- علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص199.

[2]- خير الله عمار: محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص72.

[3]- عبد الله عبد الرحمن، محمد علي بدوي: المرجع السابق، ص369.

- **المحور الثاني** : إلتزام التلميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية.
- **المحور الثالث:** إلتزام التلميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية.

فمن خلال هذه المحاور التي تم طرحها على الأساتذة والتي كان هدفها الحصول على معلومات وبيانات تدور حول موضوع دراستنا.

4-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث الذي قمت بتوزيع الاستمارة عليه في **28 أستاذ** بمتوسطة سواعي مداني -تبسة-، بجميع تخصصاتهم، حيث وجهت أسئلتنا لغرض الحصول على معلومات وبيانات تساهم في إثراء دراستنا الميدانية، حيث تم استرجاع الاستمارات دون نقصان وبالإجابة عليه.

خلاصة:

نستنتج أن الإجراءات المنهجية التي تعرضها طبيعة الموضوع تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث وفق إجراءات منهجية من أجل تحقيق أهدافه، وفيه تم تحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني وزماني وبشري معتمدين على المنهج الوصفي مع التعريف به، ولقد تمت الاستعانة ببعض الأدوات التي سهلت لنا عملية جمع المعلومات لتكون هذه العناصر في مجملها داعما منهجيا يساعدنا في إجراء الدراسة الميدانية والحصول على بيانات مهمة في تسيير ما يلي هذه المرحلة من الدراسة وهي مرحلة عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية

أولا: التعقيب على الدراسات السابقة.

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية.

1- البيانات السيسيوديموغرافية (المحور الأول).

2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

" التزام التلميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعلمية"

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

"التزام التلميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعلمية"

4- الاستنتاج العام

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية من متوسطة سواعي مداني، وذلك من خلال التحليل الكمي للمعطيات والتي عبرت عن إجابات الأساتذة وآرائهم المختلفة حول مختلف المحاور التي تضمنتها الاستمارة والخاصة بالفرضيتين الأولى والثانية وصولا للاستنتاج العام لهذه الدراسة.

الفصل التطبيقي: تحليل البيانات الميدانية.

أولا: التعقيب على الدراسات السابقة:

إنّ الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يتجلى في الكشف عن العوامل الكامنة وراء عدم الانضباط وأنه من أهم الأسباب المؤدية لتحقيق البيئة التعليمية مصدر نجاح العملية التعليمية.

تتميز هذه الدراسة بأنها اعتمدت أداة **(استبيان)** بمجاليه، موجهة لأساتذة المرحلة المتوسطة فهم الأقرب للتلاميذ للأخذ بآرائهم حول العلاقة بين **(الطلاب بعضهم البعض . الطلاب والمعلمين . الطلاب ومدير المدرسة . المعلمين وإدارة المدرسة . إدارة المدرسة وأولياء الأمور . البيئة المدرسية)** وصولاً للأسباب الكامنة وراء الانضباط المدرسي ودوره في تحقيق العملية التعليمية السليمة.

يمكن تطوير هذه الأداة والاستفادة منها للأخذ بآراء أكثر من طرف في العملية التعليمية كمدير مدرسة . طلاب أولياء أمور ... في أبحاث أخرى، وكدليل على ذلك ما ذكرناه سابقا في الجانب النظري حول الطراف الفعالة في العملية التعليمية على غرار التلميذ والأستاذ.

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

1-المنهجية العلمية والإجراءات:

1-1 منهج الدراسة : استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه الأكثر ملاءمة ومناسبة لموضوعها والذي يهدف إلى التعرف إلى العوامل الكامنة وراء دور الانضباط المدرسي وترتيبها بحسب درجة تأثيرها.

1-2 مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من :

- المؤسسة التربوية هي متوسطة سواعي مداني بـتبسة.
- أساتذة المرحلة المتوسطة في متوسطة سواعي مداني بتبسة **(28 أستاذا)**.

ولما كان من الصعب الحصول على معلومات عن كل أفراد المجتمع الأصلي اعتمد على الطريقة العشوائية العنقودية الوحيدة والتي عرفها الدكتور مهدي القصاص بأنها[1]:

(عينة يلجأ إليها الباحث عندما يكون مجتمع الدراسة واسعاً ولا تتهيأ للباحث القدرة أو الإمكانات على حصر مفردات هذا المجتمع فيقوم باختيار وقت تتجمع فيه أكبر عدد ممكن من العينة، يختار عينة دراسته منها بما يتلاءم والإمكانات والوقت المخصص وهذا ما اتبعه الباحث في تحديد عينة ممثلة لكل من: معلمي المرحلة المتوسطة تمثلت في (28 أستاذ في المرحلة المتوسطة) بمتوسطة سواعي مداني بولاية تبسة:

1-3 أداة الدراسة : استخدم في هذا البحث أداة الاستبيان كأداة دراسة ولتحديد الصدق الظاهري وصدق المحتوى اتبع الباحث الإجراءات التالية :

أ- **الصدق الظاهري:**

لتحديد مدى تمثيل أداة الاستبيان للهدف الذي صمم من أجله قام الباحثان بعرض الأداة **(الاستبيان)** على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة **(علم الاجتماع)** للتأكد من سلامة الاستبيان وضوحه، ودقته، وضبطه، والتأكد من قدرته على تحقيق الهدف المنشود ومعرفة آراء المحكمين من حيث:

- صحة الفقرات لغوياً، صحة الفقرات علمياً – مدى ارتباط الفقرات بالمجال، إضافة فقرات ، آراء أخرى. وقد تصدر الاستبيان صفحة الواجهة وضح فيه موضوع الدراسة وهدفها وتعليمات الإجابة والهدف من الاستبيان.

- **صدق الاتساق الداخلي** : حيث تم احتساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالي الاستبانة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

[1]- مهدي محمد القصاص: مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، العراق، 2007، ص 68-87.

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

لقد تم اختيار مقياس ليكارت**Likert**الثلاثي، والسبب في ذلك أنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداما في قياس الآراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته، كما تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على أساس المتوسط المعياري أو الفرضي 3، والمحسوب بالطريقة التالي: **المتوسط المعياري = مجموع أوزان أبعاد المقياس/عدد أبعاد المقياس بالتالي: (1+2+3) = 2.**

أما طول الفئة فهو: المدى مقسوم على خلايا أو أبعاد المقياس حيث المدى للمقياس الثلاثي يعبر عنه كالتالي:

الحد الأقصى للسلم منقوص منه الحد الأدنى أي: **3−1 = 2.** بالرجوع إذن إلى طول الفئة نجد:

طول الفئة = **2/2 = 1.** يمكننا الآن التعبير على المقياس الخماسي ليكارت في الجدول التالي:

جدول رقم 03: مقياس ليكارت (Likert) الثلاثي.

قوي	متوسط	ضعيف
3 درجات	2 درجات	درجة واحدة
3 إلى 2	2 إلى 1	1.0 إلى 0

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

من أجل الحصول على نتائج أكثر واقعية وأكثر صدق، يجب لنا من التأكد من ثبات ومدى صدق عبارات الاستمارة في كل محور.

- **صدق أداة الدراسة:**

نستعين بمعامل الارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**) لمعرفة مدى اتساق عبارات المحاور فيما بينها:

جدول رقم 04: معامل ارتباط بيرسون بين كل محور وآخر.

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول	**01**	**0.714**
المحور الثاني	**0.714**	**01**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS 25

من نتائج هذا الجدول نستطيع القول بأن قيم بيرسون موجبة ودالة عند **(0.01 فأقل)** هذا يدل على أنّ المحور الثاني الذي يخص المتغير المستقل **(الانضباط المدرسي)** والثالث **(العملية التعليمية)** كمتغير تابع، تتمتع بدرجة حسنة من الصدق تمكننا من الوصول إلى نتائج مرضية وواقعية.

- **ثبات أداة الدراسة:**

لقياس الثبات تمّ استخدام ألفا-كرونباخ الذي تكون قيمته مرضية ومقبولة إحصائيا عند القيمة **0.6** أي بدرجة **60%**، وكلما زادت كان الثبات جيد. الجدول الموالي يوضح القيم المتحصل عليها:

جدول رقم 05: قيم ألفا-كرونباخ.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا-كرونباخ
المحور الثاني	**11**	**0.82**
المحور الثالث	**10**	**0.902**
الإستبيان	**21**	**0.942**

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

هذه النتائج تبين لنا أن قيمة كل محور أكبر من 0.8 أي ما يعادل **80%**وهي مقبولة إحصائيا لأنّها أكبر من **0.6** كقيمة دنيا **(قيمة ألفا-كرونباخ المقبولة إحصائيا هي 60%)**، أمّا مجملا فهي تفوق **0.9** أي **90%**، بالتالي هذا الإستبيان يعتمد عليه من أجل معالجة الموضوع المطروح للبحث ونتائجه المرجوة تكون ذات نسبة ثبات جيدة.

1-عرض وتحليل البيانات السوسيوديموغرافية:

نقوم بعرض وتحليل البيانات الشخصيّة لأفراد عينة الدراسة التي تمّ جمعها وتفريغها من الإستبيان كالآتي:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة (%)
أنثى	26	92,9
ذكر	2	7,1
المجموع	28	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

شكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

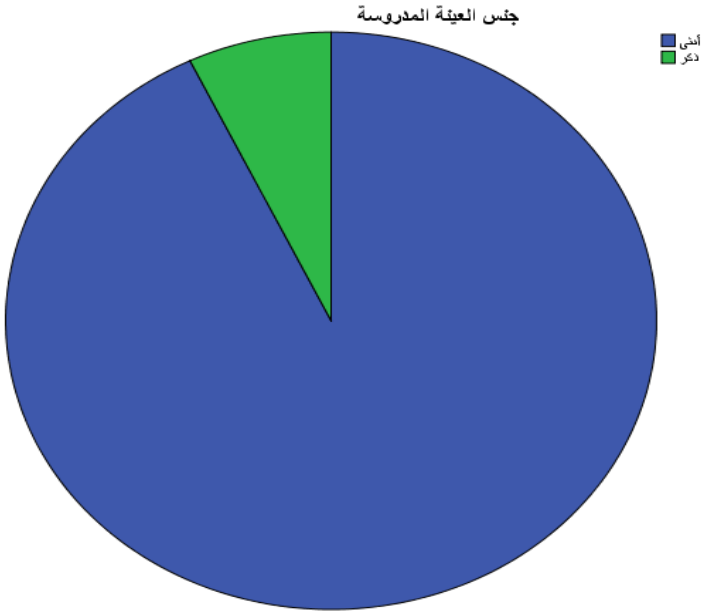

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن معظم أفراد العينة المبحوثة من فئة إناث، حيث يمثلون نسبة **92.9 %**من إجمالي أفراد العينة، وهذا راجع إلى تفضيلهن للعمل في

ميدان التعليم أما بالنسبة لفئة الذكور نجدها منخفضة جدا بنسبة**7.1%** من إجمالي أفراد العينة.

2- توزيع أفراد العينة حسب السن:

جدول رقم 07: سن العينة حسب المجموعات.

السن	التكرار	النسبة (%)
أقل من 30	10	35,7
من 30 إلى 35 سنة	12	42,9
أكثر من 35 سنة	6	21,4
المجموع	28	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

شكل رقم 04: سن العينة حسب المجموعات

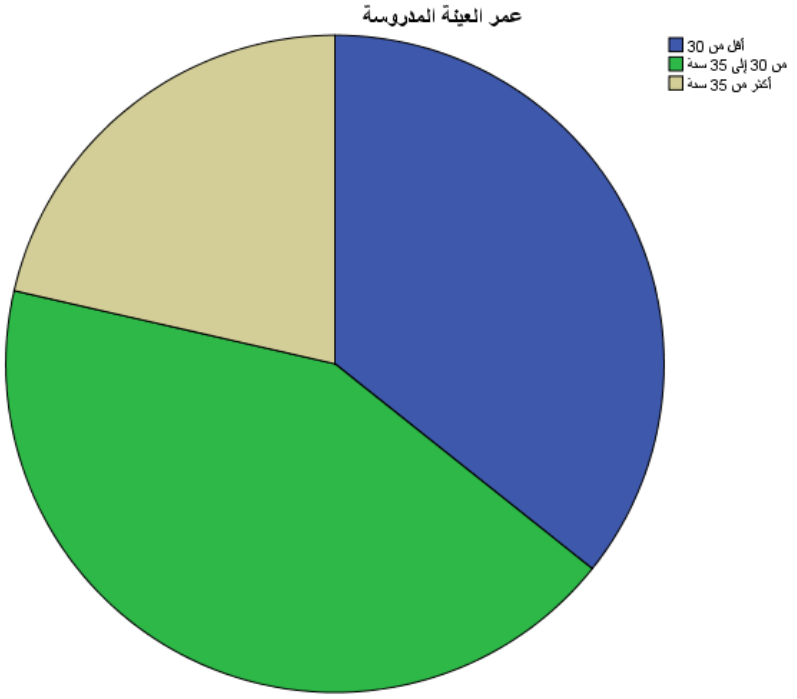

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر عدد من أفراد العينة المبحوثة من الفئة العمرية الممتدة من **30** إلى **35 سنة**، حيث يشكلون نسبة **42.9%** من إجمالي العينة، ثم الفئة

العمرية أقل من **30 سنة** بنسبة **35.7%** و أخيرا تأتي الفئة العمرية أكثر من **35 سنة** بنسبة **21.4%**.

4- توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة (%)
أستاذ التربية البدنية والرياضية	2	7,1
أستاذ العلوم الفيزيائية	3	10,7
أستاذة اجتماعيات	3	10,7
أستاذة رسم	1	3,6
أستاذة رياضيات	4	14,3
أستاذة علوم طبيعية	3	10,7
أستاذة لغة انجليزية	3	10,7
أستاذة لغة عربية	5	17,9
أستاذة لغة فرنسية	4	14,3
المجموع	28	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

شكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

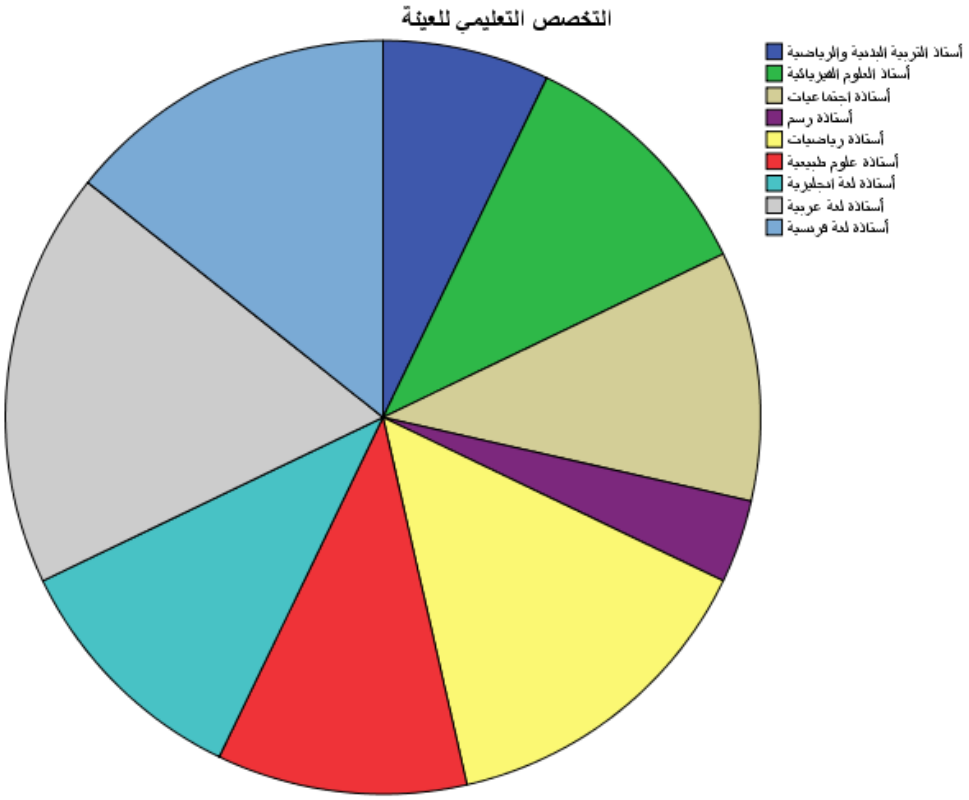

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من حيث التخصص يحتلها فئة الأساتذة في مادة اللغة العربية بنسبة **17.9%** من إجمالي العينة، فيما نلاحظ أن النسب متقاربة جدافي التخصصات المتبقية وهذا دليل على التنوع، لنسجل أقل نسبة من حيث التخصص يحتلها فئة الأساتذة في مادة التربية البدنية بنسبة **7.1%** .

4- توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.

المهنة	التكرار	النسبة (%)
من 05 إلى 10	20	71,4
10سنوات فأكثر	8	28,6
المجموع	28	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

شكل رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.

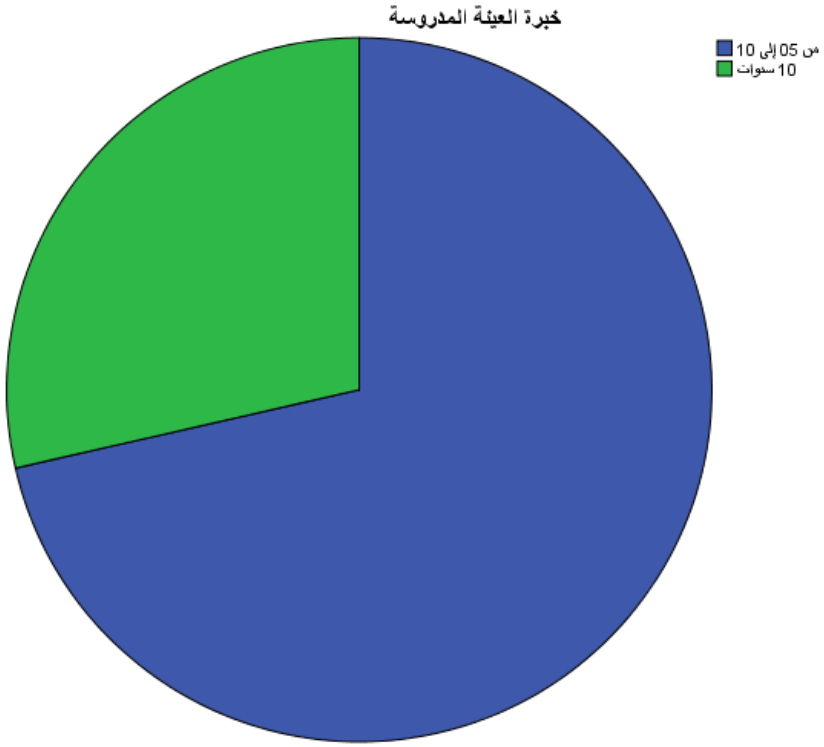

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

تعتبر الأقدمية في التعليم من أهم المؤشرات على وجود ارتباط وثيق بين الفرد والمؤسسة، كما تدل الأقدمية كذلك على مدى تفاعل الفرد مع زملائه، فكلما زادت الأقدمية زاد اندماج الفرد واعتياده على متغيرات العمل.

يتبين لنا من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة قد اشتغلوا من **05** إلى **10 سنوات** ، حيث شكلت نسبة **71.4%** تليها فئة أكثر من **10 سنوات** بنسبة **28.6%**.

3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة (%)
ليسانس في التعليم العالي	**23**	**82,1**
المدرسة العليا للأساتذة	**05**	**17,9**
المجموع	**28**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

شكل رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

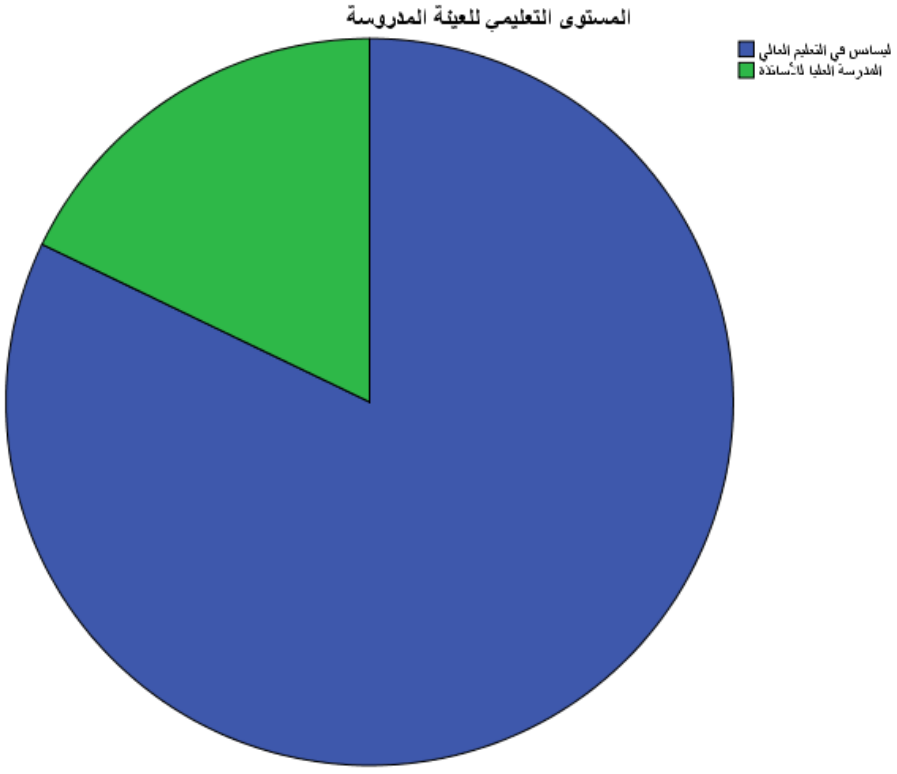

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS 25

يتبين لنا من الجدول أن حاملي الشهادات الجامعية في الليسانس يمثلون أغلبية العينة المبحوثة، حيث يشكلون نسبة **82.1%** وهو رقم يدل على أن غالبيتهم يملكون مؤهل علمي، أهلهم لتولي المناصب الموكلة لهم، يليهم حاملي الشهادات من المدرسة العليا للأساتذة بنسبة **17.9%**.

إن هذه المعطيات تكشف بوضوح أن مجتمع البحث الذي أجرينا دراستنا عليه، قد أولى للمؤهلات العلمية أهمية قصوى في عملية التوظيف وإسناد المسؤوليات.

1-عرض وتحليل نتائج المحور الثاني التزام التلاميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية:

الجدول الموالي يوضح توزيع استجابة الأفراد للمحور الثاني وكذلك التوزيع النسبي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

جدول رقم 11: استجابة أفراد العينة لعبارات المحور الثاني.

رقم العبارة	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	كاي تربيع
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
06	23	82,1	4	14,3	1	3,6	2.79	0.499	30.50
07	25	89.3	3	10.7	0	00	2.89	0.315	17.28
08	6	21.4	22	78.6	0	00	2.21	0.418	9.14
09	1	3.6	21	75.0	6	21.4	1.82	0.476	23.21
10	27	96.4	1	3.6	0	00	2.96	0.189	24.14
11	1	3.6	27	96.4	0	00	2.04	0.198	24.14
12	6	21.4	22	78.6	0	00	2.21	0.418	9.14
13	12	42.9	16	57.1	0	00	2.43	0.540	0.57
14	14	50.0	14	50.0	0	00	2.50	0.509	0.00
15	26	92. 9	2	7.1	0	00	2.93	0.262	20.57
16	27	96.4	1	3.6	0	00	2.96	0.198	24.14
المجموع							2.52	0.353	14.57
مستوى الدلالة							0.005		

من خلال الجدول رقم **06(إحالة التلاميذ المشاغبين على مجالس التأديب تساعدني على ضبط سلوكهم الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **82.1%** بمتوسط حسابي **2.79** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.499** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.57)**.

- من خلال الجدول رقم **07(معاقبة التلاميذ الذين لا يلتزمون بإحضار الأدوات المدرسية يمكنني من السير الحسن للحصة الدراسية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي

(قوي) بنسبة **89.3%** بمتوسط حسابي **2.89** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.315** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **08(إستدعائي أولياء التلاميذ الذين لا ينجزون واجباتهم المدرسية يمكنهم من تحسين نتائجهم الدراسية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **78.6%** بمتوسط حسابي **2.21** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي متوسط بإنحراف معياري **0.418** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **09 (تكليفي للتلاميذ بواجبات مدرسية كثيرة تضعف من نتائجهم المدرسية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **75.0%** بمتوسط حسابي **1.89** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي متوسط بإنحراف معياري **0.476** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **10 (كثرة الفوضى في الصف الدراسي تخفض من مستوى إستيعاب تلاميذ بالدرس)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.96** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.189** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة (**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **11(إستخدامك لأسلوب العقاب يؤدي إلى كثرة الغياب من طرف التلميذ)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.04** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف

معياري **0.189** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **12(حرماني للتلاميذ الكسالى من النقاط الإضافية يستثير مشاركتهم في الأنشطة الصفية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **78.6%** بمتوسط حسابي **2.21** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.418** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **13(مسائلتي للتلاميذ المتغيبين عن الحصص الدراسية يسهم إستعادة نشاطهم)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **57.1%** بمتوسط حسابي **2.43** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.540** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **14(إلزامي التلاميذ المتغيبين عن الحصص الدراسية و ضرورة مراجعتهم يسهم في إستيعاب مضامينها)** نلاحظ تساوي نسبة كل من **(القوي والمتوسط)** بنسبة **50.0%** بمتوسط حسابي **2.50** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد كانت بالتساوي بإنحراف معياري **0.509** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

– من خلال الجدول رقم **15(إستعانتي بالطاقم الإداري المدرسي يسهم في توفير الجو المناسب للتحصيل الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **92.9%** بمتوسط حسابي **2.93** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.262** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

- من خلال الجدول رقم **16(ألجأ إلى مستشار التوجيه التربوي في المدرسة للتكفل بالمشكلات النفسية و الإجتماعية للتلميذ يساعد في إدماجهم في النشاطات الصفية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.96** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.198** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.57**).

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث التزام التلاميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية:

الجدول الموالي يوضح توزيع استجابة الأفراد للمحور الثاني وكذلك التوزيع النسبي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

جدول رقم 12: استجابة أفراد العينة لعبارات المحور الثالث.

رقم العبارة	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	كاي تربع
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
17	27	96.4	0	00	1	3.6	2.93	0.378	24.14
18	27	96.4	1	3.6	0	00	2.96	0.189	24.14
19	27	96.4	1	3.6	0	00	2.96	0.189	24.14
20	4	14.3	24	85.7	0	00	2.14	0.356	14.28
21	25	89.3	3	10.7	0	00	2.89	0.315	17.28
22	28	100.0	0	00	0	00	3	0.00	–
23	21	75.0	7	25.0	0	00	2.75	0.441	7.00
24	21	75.0	7	25.0	0	00	2.75	0.441	7.00
25	2	7.1	23	82.1	3	10.7	1.96	0.428	30.07
26	27	96.4	0	00	1	3.6	2.93	0.378	24.14
المجموع							2.72	0.308	14.28
مستوى الدلالة							0.002		

- من خلال الجدول رقم **17(توعيتك لتلاميذك بأهمية المحافظة على نظافة القسم يعمل على السير الحسن للحصة الدراسية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.93** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.378** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **18(حثك لتلاميذك المحافظة على الوسائل و التجهيزات المدرسية يسهم في تحقيق أهداف الدرس)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.96** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.189** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **19 (محافظة تلاميذك على الهياكل المدرسية(الأبواب، النوافذ...) يسهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي (قوي) بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.96** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.189** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **20(حثك على مشاركة التلاميذ في حملات النظافة داخل المدرسة يسهم في المشاركة داخل الصف الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **85.7%** بمتوسط حسابي **2.14** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب بإنحراف معياري **0.356** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **21(تخريب التلاميذ و إتلافهم لتجهيزات القسم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **89.3%** بمتوسط حسابي **2.89** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.315** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **22(حثي لتلاميذي على الإلتزام باللوائح التنظيمية يساعدهم على توفير جو مناسب للتحصيل الدراسي)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة

100% بمتوسط حسابي **3** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.00** بسبب أن نسبة **100%** لذلك فإن قيمة كاي K^2 معدومة و منه فإن السؤال **(22)** لا توجد به أي فروق .

– من خلال الجدول رقم **23(إلزامية المدرسة بالتقيد بالتعليمات المتعلقة بالمحيط المدرسي تساعد على زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **75.0%** بمتوسط حسابي **2.75** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.441** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **24(تنظيم المدرسة لأيام تحسيسية حول البيئة يسهم في فهم التلميذ للبرامج المدرسية المتعلقة بالبيئة)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **75.0%** بمتوسط حسابي **2.75** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.441** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **25(تغريم أولياء التلاميذ المخربين لموجودات المدرسة يسهم في توفير جو مناسب للتعليم الفعال)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(متوسط)** بنسبة **75.0%** بمتوسط حسابي **2.75** والذي يدل على أن إتجاه إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي متوسط بإنحراف معياري **0.441** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة**(14.28)**.

– من خلال الجدول رقم **26(إظهاري لبعض السلوكات المتعلقة بالحفاظ على البيئة المدرسية يسهم في تفعيل مشاركة تلاميذي في النشاطات المدرسية)** نلاحظ أن أكبر نسبة كانت هي **(قوي)** بنسبة **96.4%** بمتوسط حسابي **2.93** والذي يدل على أن إتجاه

إجابات الأفراد نحو الإيجاب أي قوي بإنحراف معياري **0.378** الذي يدل على تشتت ضعيف لإستجابات الأفراد و هذا ما نلاحظه في قيمة كاي K^2 المحسوبة(**14.28**).

– إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي **0.05** فإن الفرضية محققة أي نقبل الفرض البديل **H1** و نرفض الفرض الصفري **H0**.

– إذا كان مستوى الدلالة أقل من **0.05** فإن الفرضية غير محققة أي نقبل الفرض الصفري **H0** و نرفض الفرض البديل **H1** .

الاستنتاج العام:

من خلال المعطيات الواردة في الجداول توصلنا إلى أن الانضباط المدرسي أهمية أساسية في نجاح العملية داخل المؤسسات التربوية، فهو عملية هامة وضرورية لأي مؤسسة لا يمكن الاستغناء عنه يهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية.

فهذا الأخير شرط أساسي وضروري للتدريس والتعلم، يتم من خلاله تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين وزيادة مرونة الخطط الدراسية وتوفير بعض المقررات الاختيارية للطالب.

وفي الأخير يتضح لنا أن الانضباط المدرسي يلعب دورا هاما وفعالا في العملية التعليمة، ويتضح ذلك أكثر من خلال صحة الفرضيات لأن هذا الأخير يسهم في الرفع من مستوى الطالب، بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السليمة وهو الإسهام في نمو الطالب خلقيا وإجتماعيا.

ومن مقترحات الدراسة التي تم التوصل إليها:

- تنمية شخصية التلميذ وحسن التعامل معه يؤدي إلى تحقيق الإنضباط داخل الصف الدراسي.
- الثناء والمديح وتقديم الجوائز للتلاميذ المنضبطين حتى يكونوا نموذجا يحتذى به.
- أن يحافظ المدير على إحترام التعليمات المتعلقة بالنظام والإنضباط داخل المدرسة.
- التعاون مع المشرفين التربويين يؤدي إلى تحقيق الإنضباط.
- الإهتمام بالتلميذ كونه يمثل المحور الثاني للعملية التعليمية.
- إطلاع الأساتذة في بداية كل عام دراسي على لوائح الإنضباط المدرس ومناقشة بنودها معه.
- تفعيل دور المرشد التربوي من خلال إعداد برامج إرشادية للطلبة لتنمية مفهوم الإنضباط الذاتي لديهم.

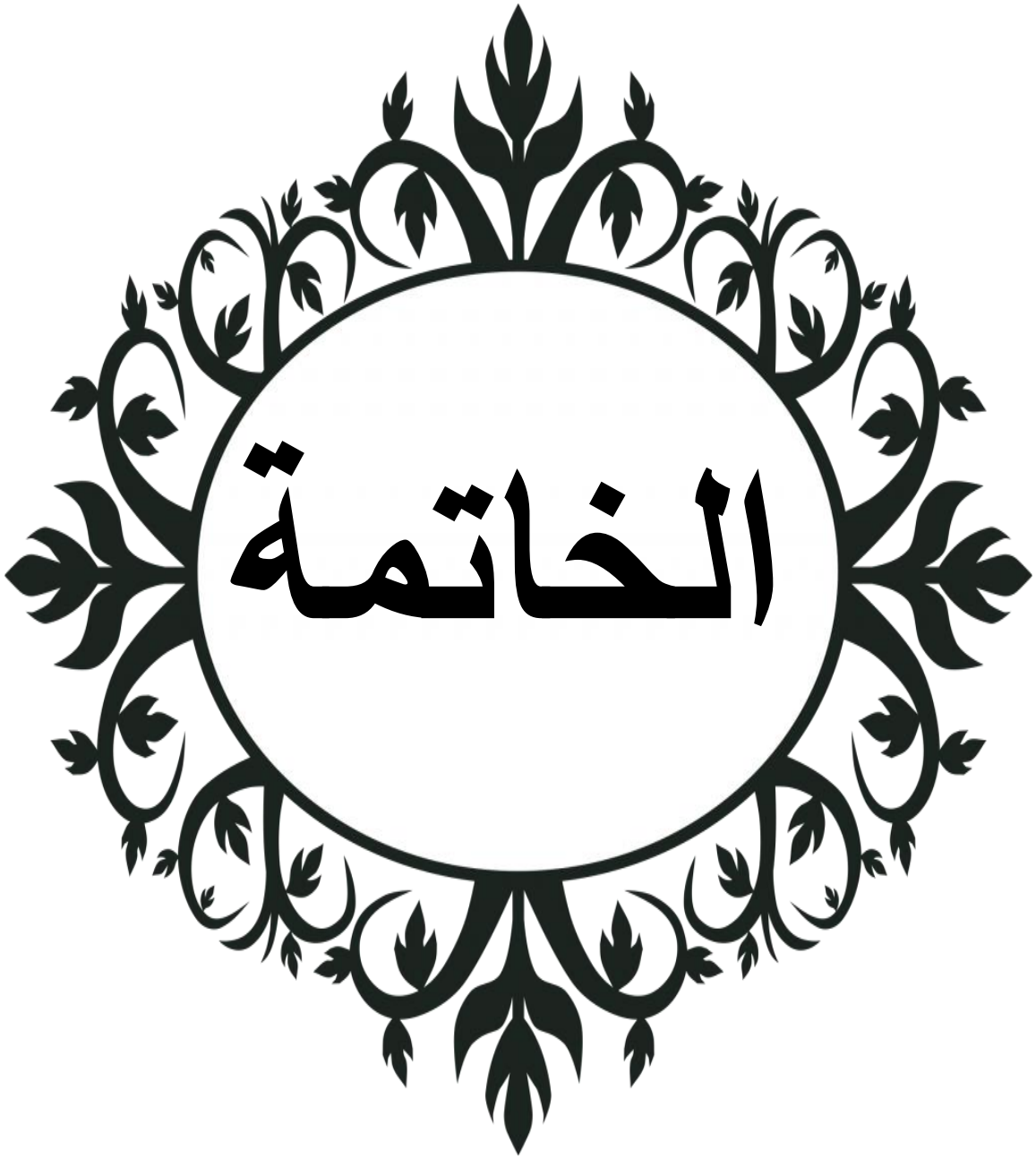
الخاتمة

الـــخـــاتـــمـــة

الخاتمة:

وفي الأخير ما يمكن قوله أن الانضباط المدرسي عملية تربوية تقوم على ضبط سلوك التلميذ من خلال قيادة موجهة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث يعمل الانضباط المدرسي على توفير السير الحسن للمدرسة في جو يسوده النظام و الاستقرار لتسهيل عملية التعليم و التعلم لتنمية شخصية التلميذ و اتجاهات و تبني قيم و معايير مجتمعه، ولهذا فالانضباط المدرسي جزء مهم يضمن السير الحسن للمدرسة و يسهل عليها بلوغ الأهداف التربوية فكلما كانت المدرسة أكثر انضباطا كان بلوغ الأهداف سهلا و يسيرا، وإذا كان العكس فهذا يؤثر على نتائج الوصول إلى أهداف التربية و التعليم.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

I. المصادر:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

2- أحمد مختار عم، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

3- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان.

4- فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

II. المراجع:

أولا: الكتب:

1-أبو بكر الرازي: الطب الروحاني والأقوال الذهنية للكرماني ومعهما المناظرات لأبي حاتم الرازي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1978.

2-أبو نمرة ،محمد خميس حسين: إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا، الأردن، عمان، 2001.

3-ابن جماعة وآخرون: تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، ط1، مكتبة ابن عباس، مصر، 2005.

4-ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985.

5-ابن خلدون وآخرون: تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، ط1، مكتبة ابن عباس، مصر، 2004.

6-أحمد جميل عايش: إدارة المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

7-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996.

8-أحمد محمد أحمد وآخرون: التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

9-أنطوان صباح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، لب نان، 2006.

10- الطيطي محمد محمد: إدارة التعلم الصفي، دار الأمل، الأردن، 2010.

11- العاجز الفؤاد: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المقداد، غزة، 2004.

12- برهان الإسلام الزرنوجي: تعليم المتعلم، طريق التعلم، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1981م.

13- بشير برير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007.

14- سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي: الإدارة المدرسية الحديثة، دار الثقافة، عمان، 2002.

15- جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.

16- حاجي خليفة وآخرون: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

17- حافظ محمد علي: تقديم التوجيه في المدرسة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.

18- حافظ محمد فرج: محمد صبري حافظ إدارة المؤسسات التربوية، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2003.

19- طارق عبد الحميد البدري: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسة التعليمية، دار الفكر، عمان، 2005.

20- يونس لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان، 2010.

21- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهارته، عام الكتب، القاهرة، 2003.

22- محمد الطيب العلوي: التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، الجزائر، 1982.

23- محمد بن سحنون: آداب المعلمين، ط2، مطبعة المنار، تونس، 1972.

24- محمد زياد حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار الكتاب العربي، الأردن، 2002.

25- محمد حسين العمايرة: المشكلات الصفية السلوكية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007.

26- محمد محمود عبد الله: طرق تدريس الأطفال، أفهام ومعارف تربوية، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

27- محمد مصابيح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفايات، ط01، كسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

28- محمد سلمان الفياض الخزاعلة وآخرون: مبادئ في علم التربية، دار صفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان، 2001.

29- محمد علي عزب: العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وإمكانيات المواجهة، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان، القاهرة، 2007.

30- محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لم رحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.

31- محمد ربيع محمد، عبد الرؤوف عامر: الانضباط التعاوني، دار البازوري العلمية للنشر التوزيع، عمان، 2008.

32- محمود علي السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983.

33- مصطفى خليل الكسواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.

34- نصر الدين زيدان: سيكولوجية المدارس(دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

35- نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

36- سامية محمد جابر: علم الاجتماع العام، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

37- سامية عرقوب: رحلة في التربية التعليم، ط1، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2002.

38- سيد أحمد عثمان وآخرون: علم النفس الاجتماعي التربوي، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، إسكندرية، مصر، 2002.

39- عاطف السيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، ط1، دار أسامة، عمان، 2009.

40- عبد اللطيف بن حسين فرج: التدريس الفعال، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2009.

41- عبد الله الراشدي ونعيم جعنيني: مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، ط2، عمان، 2002.

42- عبد الله عثمان المغيرة: طرق تدريس الرياضيات، مطابع جامعة الملك سعود، ط1، مطابع جامعة الملك سعود، 1989.

43- عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، سويس، مصر، 2006.

44- عبد العزيز صفاء، عبد العظيم سلامة: إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007.

45- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ك14، دار المعارف، القاهرة.

46- عدنان ماشي والي: فن إدارة وتنظيم الوقت، 2011.

47- علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2007.

48- عمار بوحوش: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

49- عبد الله عبد الرحمن ومحمد علي بدوي: مناهج طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 2000.

50- فوز سمارة: الإدارة التربوية، منشورات الطريق للمشر والتوزيع، 2007.

51- صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2002.

52- صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998.

53- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999.

54- رامي حسين حمودة: مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية، دار أسامة،الأردن،2006.

55- روبرن جانيه: أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد سليمان حمود المشقيح وآخرون، النشر العلمي والمطابع رياض، 2000.

56- روزن لويس: النظام المدرسي، ترجمة خالد العامري، ط1، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2007.

57- تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.

58- تيسير الدويك وآخرون: أسس الغدارة التربوية والمدرسية والإشراق التربوي، دار الفكر، عمان، 1998.

59- خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

60- خير الله عمار: محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

61- خليل أحمد عمار: محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

62- خليل أحمد خليل: المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع، دار الحداثة للطباعة، بيروت، 1984.

63- خيضر عباس جري: التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، 2010.

64- غازي عناية: البحث العلمي منهجيته إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

65- غريب محمد سيد أحمد: تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986.

ثانيا: المجلات:

1- محمد ايت موحى وآخرون: "سلسلة علوم التربية"، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10.

2- محمد بخير الحاج عبد الله: "إشكالية نظرية وتطبيقية في اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، العدد01، يوليو، 2009.

3- محمد صاري: "واقع المحتوى في المقررات المدرسية، تحليل ونقد"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عنابة.

4- هامل الشيخ: "التمرين اللغوي وأثره في التحصيل الدراسي"، مجلة التعليمية، عدد1، 2011.

5- زيني بن طلال بن حامد الحازمي: "التفكير العلمي عند ابن الهيثم من خلال مقالته ماهية الأثر في وجه القمر"، مجلة جامعة أم القرى لعلم الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد 46، المكلة العربية السعودية.

ثالثا: الرسائل والأطروحات:

1-الزوايد حسين نصار: درجة التزام الإدارة المدرسية بالإنضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية والعليا والثانية، رسالة المعلم، المجلد 47، العدد الثاني.

2-المنذري ميمونة بنت سالم بن السعيد: معوقات تحقيق المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة السلطان قابوس، 2009.

3-أمال لعشيشي: أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزار، 2012.

4-هناء خميس أبو دية: برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

5-وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الانترنت في التحميل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005.

6-هند محمد حسين الشيتي: أثر استخدام السائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

7-حليمة الزاجي: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.

8-يوسف سعيد محمود المصري: فاعلية برنامج الوسائل المعتمدة في تنمية مهارات التغيير الكتابي والاحتفاظ لها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية، غزة، 2006.

9-مسعود علي عبد الحميد: المدخل الوقائي في لخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2019.

10- نيفين حمزة شرف البياني: واقع استخدام السائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1422/1421.

11- علي بن ناصر بن محمد القرني: معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية ي المعاهد العلمية من وجهة نظر المديرين ومدرسي العلوم الشرعية الحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد بن سعد الإسلامية، رياض، 2005/2004.

12- قاسي أنيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة معمري، تيزي وزو، 2014.

13- قارورة نورة، عموش ليندة: دور الحاسوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، أكلي محند ألحاج، البويرة، 2012-2013.

14- شادي عبد الله أب عزيزة: معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

دور الإنضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية

دراسة ميدانية بمتوسطة سواعي مداني- تبسة-

مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
ساكـر زينة

إشراف الدكتور:
طريفي أمحمد

ملاحظة:

في إطار انجاز مذكرة ماستر لنيل شهادة في علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم أعزائي الأساتذة هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة ونرجو منكم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة × في الخانة المناسبة، مع العلم أن هذه الاستمارة هدفها علمي بحت ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر☐ أنثى ☐

2-السن:

أقل من 30 سنة ☐

من 30إلى 35 سنة ☐

أكثر من 35 سنة ☐

3-التخصص:

.....

.....

4-الأقدمية:

أقل من 5 سنوات ☐

من 05 إلى 10 سنوات ☐

10 سنوات فأكثر ☐

5-المستوى التعليمي:

- ليسانس في التعليم العالي☐
- شهادة من المعهد التكنولوجي ☐
- المدرسة العليا للأساتذة ☐
- تكوين أخر أذكر طبيعته؟☐

المحور الثاني: إلتزام التلميذ بالقوانين والتعليمات المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية

العبارات	قوي	متوسط	ضعيف
6- إحالة التلاميذ المشاغبين على مجالس التأديب تساعدني على ضبط سلوكهم الدراسي.			
7- معاقبة التلاميذ الذين لا يلتزمون بإحضار الأدوات المدرسية يمكنني من السير الحسن للحصة الدراسية.			
8- إستدعائي أولياء التلاميذ الذين لا ينجزون واجباتهم المدرسية يمكنهم من تحسين نتائجهم الدراسية.			
9- تكليفي للتلاميذ بواجبات مدرسية كثيرة تضعف من نتائجهم المدرسة.			
10- كثرة الفوضى في الصف الدراسي تخفض من مستوى إستيعاب تلاميذ بالدرس.			
11- إستخدامك لأسلوب العقاب يؤدي إلى كثرة الغياب من طرف التلميذ.			
12- حرماني التلاميذ الكسالى من النقاط الإضافية يستثير مشاركتهم في الأنشطة الصفية.			
13- مسائلتي للتلاميذ المتغيبين عن الحصص الدراسية يسهم في إستعادة نشاطهم.			
14- إلزامي التلاميذ المتغيبين عن الحصص الدراسية وضرورة مراجعتهم يسهم في إستيعاب مضامينها.			
15- إستعانتي بالطاقم الإداري المدرسي يسهم في توفير الجو المناسب للتحصيل الدراسي.			
16- ألجأ إلى مستشار التوجيه التربوي في المدرسة للتكفل بالمشكلات النفسية و الإجتماعية للتلميذ يساعد في إدماجهم في النشاطات الصفية.			

المحور الثالث: إلتزام التلميذ بالمحافظة على البيئة المدرسية يسهم بقوة في نجاح العملية التعليمية

العبارات	قوي	متوسط	ضعيف
17- توعيتك لتلاميذك بأهمية المحافظة على نظافة القسم يعمل على السير الحسن للحصة الدراسية.			
18- حثك لتلاميذك المحافظة على الوسائل والتجهيزات المدرسية يسهم في تحقيق أهداف الدرس.			
19- محافظة تلاميذك على الهياكل المدرسية(الأبواب، النوافذ...) يسهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.			
20- حثك على مشاركة التلاميذ في حملات النظافة داخل المدرسة يسهم في المشاركة داخل الصف الدراسي.			
21- تخريب التلاميذ وإتلافهم لتجهيزات القسم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.			
22- حثي لتلاميذي على الإلتزام باللوائح التنظيمية يساعدهم على توفير جو مناسب للتحصيل الدراسي.			
23- إلزامية المدرسة بالتقيد بالتعليمات المتعلقة بالمحيط المدرسي تساعد على زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ.			
24- تنظيم المدرسة لأيام تحسيسية حول البيئة يسهم في فهم التلميذ للبرامج المدرسية المتعلقة بالبيئة.			
25- تغريم أولياء التلاميذ المخربين لمجودات المدرسة يسهم في توفير جو مناسب للتعليم الفعال.			
26- إظهاري لبعض السلوكات المتعلقة بالحفاظ على البيئة المدرسية يسهم في تفعيل مشاركة تلاميذي في النشاطات المدرسية.			

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

الرقم: 16 /ك.ع.إ.إ.ج/2021

تبسة في: 2021/03/29

إلى السيد: مديرة متوسطة سواعي مباني

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطالب بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء الدراسة الميدانية ، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة) : بباكر زينب ..... الطالب (ة) : بوبيرع إسماعيل

التخصص : علم الاجتماع

المستوى : سنة ثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية

موضوع البحث: دور الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية

رئيس القسم

موافقة المؤسسة المستقبلة

المدير

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

جـامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث
العلمي و العلاقات الخارجية

استمارة متابعة الحضور اليومي.

تعاد إلى إدارة القسم في ظرف مغلق ومختوم.

اسم ولقب المتربص: ساكر زينب

الرقم	التاريخ	ملاحظات تتضمن الحضور والغياب
.1	2021 /03/ 30	حاضـــــــرة
.2	2021 /03/ 31	〃
.3	2021 /04/ 05	〃
.4	2021 /04/ 06	〃
.5	2021 /04/ 07	〃
.6	2021 /04/ 08	〃
.7	2021 /04/ 13	〃
.8	2021 /04/ 14	〃
.9	2021 /04/ 21	〃
.10	2021 /04/ 22	〃
.11	2021 /04/ 27	〃
.12	2021 /04/ 28	〃
.13	2021 /04/ 29	〃
.14	2021 /05/ 04	〃
.15	2021 /05/ 05	〃
.16	2021 /05/ 06	〃
.17	2021 /05/ 12	〃
.18	2021 /05/ 13	〃
.19	2021 /05/ 19	〃
.20	2021 /05/ 20	〃

تأشيرة الإدارة المستقبلة

المدير
يوسفي مرزاق

تأشيرة رئيس القسم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تبسة
اكمالية سواعي مداني
* تبسة *

البطاقة التقنية للمؤسسة

01) اسم المؤسسة : اكمالية سواعي مداني تبسة
02) رقم التسجيل الوطني : 12/02/ 0 0 8 9 3
03) رقم التعريف الاحصائي(ر.ت.أ): 098212015025734
04) تاريخ الانشاء : 1977/11/27
05) تاريخ الفتح : 1980/10/05
06) طبيعة الانشاء : صلب و جاهز
07) مساحة المؤسسة : 2650 م2
08) المساحة المبنية : 1400 م2
09) رقم الخزينة : 61/112
10) رقم الحساب الجاري البريدي : 00 14 33 82/
11) رقم الضمان الاجتماعي : 76/ 150812 /12 م ت
12) الرقم الجبائي : 12010801025
13) الرقم الميكانوغرافي : 12/307 (voir erratum)
14) رقم الدائرة المالي : 12000
15) رمز المؤسسة في برنامج الاجور: 07 01 12
16) رقم الهاتف : 037 47 15 96
17) عدد الاقسام: 15 حجرة
18) عدد المخابر: 02
19) عدد الورشات: 00
20) مكاتب الادارة: 08
21) طاقة الاستيعاب : 600 تلميذا
22) الرقم الاستدلالي لدى مصالح الجباية 037/

رئيس المؤسسة
ذ. مصدق

صورة طبق الأصل

جلسات مجلس التأديب للسنة الدراسية 2021/2020

التاريخ	إسم و لقب التلميذ	القسم	المخالفة	العقوبة	المرجع
جلسة2021/01/28	-سوالمية محمد	3م2	إحضار الهاتف النقال للمؤسسة و إستعماله لأغراض غير تربوية	درجة ثالثة(التحويل إلى مؤسسة أخرى)	المادة 14-15 من القرار رقم 73 المؤرخ في : 2018/07/12
جلسة2021/02/11	- بوعكاز سناء - قرفي فاطمة الزهراء - دعاس ريان - مهية أروى	3م2	التغطية على زميلهم سوالمية محمد في عملية إستعمال الهاتف النقال	درجة أولى متمثلة إنذار شفهي	المرجع السابق نفسه
جلسة2021/02/18	- غريب إيناس - بوخالفة أسامة	4م1	الإطلاع على موضوع الفرض دون رخصة من الأستاذ	درجة أولى متمثلة في إنذار كتابي	المرجع السابق نفسه
جلسة2021/03/28	-عبايدية فارس	1م5	- إثبات الغش في إختبار التربية الإسلامية - رمي المؤسسة بالمقذوفات - إستعمال العنف الجسدي و اللفظي	درجة ثالثة (التحويل إلى مؤسسة أخرى)	المرجع السابق نفسه

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي
المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي

السنة الدراسية: 2021/2020

التنظيم التربوي والإداري للمتوسطة والمدارس الملحقة بها

الرقم: 570 / 14/ 02

الولاية:	تبسة

البلدية:	تبسة

الدائرة:	تبسة

المتوسطة:	سواعي مداني

القاعدة	الحجرات	المخابر	م.إعلام آلي	الورشات	نظام الدراسة
5	15	2	0	0.	خارجي

عدد التلاميذ (ت) و الأفواج التربوية (ف)

	س1	س2	س3	س4	المجموع
ت	132	113	103	73	421
ف	5	3	3	3	14

المناصب المالية

رياضيات	ع. طبيعية	ع. فيزيائية	عربية	اجتماعيات	فرنسية	انجليزية	رسم	موسيقى	ت.ب.ر	أمازيغية	إعلام آلي	المجموع
4	3	3	5	3	4	3	1	0	2	0	0	28

الرقم	الابتدائيات	الحجرات	تلاميذ/أفواج	عدد التلاميذ (ت) و الأفواج التربوية (ف)									المناصب المالية							
				المجموع	س5	س4	س3	س2	س1	ت. مكيف	مستثنى	تحضيري	مدير			معلم				المجموع
													معفي	غير معفي	مساعد	عربية	فرنسية	موحد	أمازيغية	
1	عقبة بن نافع	12	ت	513	67	89	94	101	102			60	1	0	1	17	3	0	0	20
			ف	17	3	3	3	3	3			2								
2	الأخوين بوازدية	7	ت	383	58	51	69	77	73			55	1	0	1	12	2	0	0	14
			ف	12	2	2	2	2	2			2								
			ت	0																0
			ف	0																
			ت	0																0
			ف	0																
			ت	0																0
			ف	0																
	المجموع	19	ت	896	125	140	163	178	175	0	0	115	2	0	2	29	5	0	0	34
			ف	29	5	5	5	5	5	0	0	4								

الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية والأسلاك المشتركة الباب المالي 31-21-2

مدير متوسطة	مستشار التوجيه و الإرشاد	م.رئيسي للتربية	مستشار التربية	مقتصد	نائب مقتصد مسير	نائب مقتصد	مساعد رئيسي م.إ	عون إدارة رئيسي	ملحق المخبر	تقني للمخبر	م.تقني للمخبر	مشرف التربية	مساعد رئيسي للتربية	مساعد التربية	ملحق رئيسي بالمخبر	م.تمريض رئيسي	عون تمريض	عـــون إدارة	كاتب	مساعد وثائقي	ع. تقني للمخبر	عون حفظ البيانات	مشرف رئيسي للتربية			المجموع
1	1	1	0	1	0	1	1	1	1	0	0	6	1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0			18

العمال المهنيون 31 - 21 - 2

عامل مهني خ ص	عامل مهني ص1	عامل مهني ص2	عامل مهني ص3	سائق سيارة ص1	سائق سيارة ص2
1	0	1	0	0	0

العمال المتعاقدون 31 - 23

عون الوقاية م2	عون الوقاية م1	عامل مهني م3	عامل مهني م2	عامل مهني م1	سائق سيارة م2	سائق سيارة م1
0	0	2	2	6	0	0

ع.مهنيين 31-21-

رئيس مخزن	رئيس مطعم	مسؤول م.الداخلية
0	0	0

المجموع	المجموع العام
12	30

تبسة في: 14 ديسمبر 2020
مديـــر التربيـــة

ملاحظة:
أستاذ تربية بدنية يكمل النصاب (10سا) بمتوسطة عزون الشريف
استاذ العلوم الفيزيائية يكمل النصاب اعلام الي
هذه الخريطة تلغي وتعوض سابقتها المؤرخة في: 2020/07/19
تحت رقم: 01/14/570 بالنسبة للمناصب التربوية و الإدارية المستحدثة

مخطط مخصص للمؤسسة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة–
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): ...ساكر زينب.....

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـــ

دور الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربوي

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الاشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2021/06/13

اقر وأتعهد بما ورد أعلا

التوقيع والبصم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..طريفي أ.محمد.....

الرتبة: أستاذ مساعد -أ-.....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

...دور الأخصائي المدرسي في نجاح العملية التعليمية.....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:.....علم اجتماع التربوي.....

من إعداد:

الطالب(ة):..بساكر زينب..... الطالب(ة): ...../.....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: 2021/06/13.....

توقيع الأستاذ المشرف

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية، حيث يعد الانضباط المدرسي عنصرا مهما أساسيا في أي مجتمع من المجتمعات ، وله أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها إذ أنه محور العملية التعليمية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها ، إذ يقيم أساسا للمستقبل بإعداد الأفراد للعيش معا في مجتمع واحد ، وهو شرط أساسي للتدريس والتعليم حيث يحقق للمعلمين تحكما في التدريس بفاعلية وإكسابهم للعلوم والمعارف ، وهو يسهل الاتصال والتفاعل والعمليات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب ومعلميهم وإدارة المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الانضباط المدرسى ، العملية التعليمية .

Résumé:

Cette étude visait à identifier le rôle effectif que joue la discipline scolaire dans la réussite du processus éducatif, car la discipline scolaire est un élément important et essentiel dans toute société, et elle a une grande importance dans les établissements d'enseignement à tous les niveaux, car elle est au centre des du processus éducatif et la base de sa réussite et de la réalisation de ses objectifs. Une base pour l'avenir en préparant les individus à vivre ensemble dans une société, qui est une condition préalable à l'enseignement et à l'apprentissage car elle permet aux enseignants de maîtriser efficacement l'enseignement et leur acquisition des sciences et des connaissances, et elle facilite la communication, l'interaction et les bons processus sociaux entre les élèves, leurs enseignants et l'administration de l'école.

Mots-clés : discipline scolaire, processus éducatif.